كلية التربية للطفولة المبكرة
قسم العلوم النفسية

كلية معتمدة

برنامج لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم

دراسة مقدمة من الباحثة

منة الله السيد مصطفى أحمد قاسم

للحصول على درجة الماجستير في التربية (رياض الأطفال)

إشراف

أ.م.د/ هند إسماعيل إمبابي
أستاذ علم النفس المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

د./ منى محمد عبد الله
مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

١٤٤٠هـ/ ٢٠١٨م

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

[سورة يوسف، الآية: ٧٦]

كلية التربية للطفولة المبكرة
قسم العلوم النفسية

مستخلص الدراسة باللغة العربية

اسم الباحثة: منة الله السيد مصطفى أحمد قاسم

عنوان الدراسة: برنامج لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم

الدرجة العلمية: ماجستير فى التربية (رياض الأطفال)

جهة الدراسة: قسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة.

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج قائم على تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلاً، ١٠ أطفال للمجموعة الضابطة و١٠ أخرون للمجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الذين تتراوح اعمارهم من ٥ – ٦ سنوات، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس المفاهيم الاقتصادية اعداد مني محمد عبد الله يوسف، مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي اعداد محمود عبد الحليم منسي، مقياس صعوبات التعلم اعداد عادل عبد الله محمد، مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن، البرنامج التدريبي، وقد توصلت النتائج إلى أنه:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم فى القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي في اتجاه القياس البعدي لمقياس المفاهيم الاقتصادية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية فى القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم فى القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المفاهيم الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: المفاهيم الاقتصادية – صعوبات التعلم.

Faculty of Education for Early Childhood
Department of Psychological Sciences

Abstract

Name: Menna-Allah Al Sayed Mustafa Ahmad Kassem

Title: A program for developing economical concepts among kindergarten children with learning disabilities

Degree: Master degree in Education (Kindergarten)

Location of the Study: Department of psychological sciences/ Faculty of Education for early childhood/ Cairo University

Abstract

The current study examines the efficacy of a program that based upon developing economical concepts among kindergarten children with learning disabilities. The sample consisted of 20 children that are distributed equally in to two groups: 10 children in experimental group and control group whose ages ranged between 5-6 years. The study used economic concepts prepared by Mona Mohammed Youssef, SES scale prepared by Mahmoud Abdul-Halim Mansi, learning disabilities scale prepared by Adel Abdullah Mohammed, Raven matrices scale, and the intervention program prepared by the researcher. The results showed that there are statistically significant differences between ranks of means of children in the pre and posttest of economical concepts in favor of posttest. The results showed also that there are statistically significant differences between ranks of means of children in the experimental group in the pre and posttest of economical concepts in favor of posttest. Also, there are no statistically significant differences between the means of ranks of the posttest and follow up test of economical concepts scale of the experimental group.

Keywords:

Economical concepts, Learning disabilities

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

إِنْ الحَمْدُ لله نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُ بِهِ وَنَسْتَهْدِيهُ، وصلاة وسلامًا على رسوله الكريم، الحمد لله ملئ السموات والأرض، الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، الحمد لله عدد ما كان وعدد ما سيكون وعدد الحركات والسكون، الحمد لله الذى وفقنى وأعاننى على إتمام هذه الدراسة التى أتمنى أن تقدم الجديد فى مجال صعوبات التعلم والمفاهيم الاقتصادية.

يسعدنى ويشرفنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى **الأُسْتَاذَةُ الدُّكْتُورَةُ الفَاضِلَةُ/ منى محمد علي جاد** أستاذ تربية الطفل والعميد الأسبق كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة، لقبول سيادتها مناقشة هذه الرسالة، رغم ضيق وقتها ومسؤولياتها الكبيرة ولها منى جزيل الشكر والاحترام والعرفان والتقدير والدعاء.

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى **الأُسْتَاذُ الدُّكْتُورُ الفَاضِلُ/ سامح أحمد سيد أحمد سعادة** أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية جامعة الأزهر، لقبول سيادته مناقشة هذه الرسالة، رغم ضيق وقته ومسؤولياته الكبيرة، فله منى كل الشكر والتقدير والدعاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى معلمتى الفاضلة **الأُسْتَاذَةُ الدُّكْتُورَةُ/ هند إسماعيل إمبابى** أستاذ علم النفس المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة، والتى تفضلت مشكورة بالإشراف على هذا البحث فجميع كلمات الشكر لا توفيها حقها، حيث أنها كانت على المستوى العلمى دقيقة فى ملاحظتها وذات توجيهات قيمة جدًا، وعلى المستوى الإنسانى كانت المحفز والمشجع الأساسى لى فى كل خطوة من خطوات البحث حيث أنها كانت لى نعم الصديقة والأخت والمعلمة والموجهة وداعمًا أساسيًا لى منذ بداية التحاقي بالكلية، فكانت تساندنى وتساعدنى على اجتياز كثيرًا من العقبات التى واجهتني فلها منى أبلغ الدعاء وخالص الثناء والشكر راجيه من المولى عزو جل أن يبارك فيها، ويجزيها عنى كل الخير ويجعل ذلك فى ميزان حسناتها.

وأتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي الفاضلة **الدُّكْتُورَةُ/ منى محمد عبدالله** مدرس بقسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة، التى تشرفت

بقبولها الإشراف على رسالتى فكانت لى خير معين، فلها منى أبلغ الدعاء وخالص الثناء والشكر راجيه من المولى عزو جل أن يبارك فيها، ويجزيها عنى كل الخير ويجعل ذلك فى ميزان حسناتها.

و أتوجه بخالص الشكر إلى مركز النور بمدينة السلام الذى تم تطبيق البرنامج به وأخص بالشكر الأستاذ/ **محمود حسن** مسؤول المركز لما قدمه لى من مساعدات وعون ودعم نفسى ومادى أثناء تطبيق البرنامج.

كما أتقدم بكل الشكر والحب والتقدير لعائلتى وعلى رأسهم **أمى الحبيبة** رمز العطاء والحنان، **وأبى الحبيب** رمز القوة والتشجيع والتحفيز، وأختى الحبيبة رفيقة دربى، وأصدقائى وأحبائى جميعًا، على كل ما قدموه لى من دعماً ماديًا ومعنويًا ومساندتهم لى فى اجتياز كثيرًا من صعوبات الحياه بوجه عام، وصعوبات خاصة بتطبيق الرسالة بوجه خاص، أطال الله أعمارهم جميعًا وبارك لى فيهم،، فأشكرهم جميعًا وأعتذر لهم لما سببته لهم من مشقة وإزعاج خلال هذه الفترة.

كل الشكر والعرفان إلى كل من ساندنى ووقف إلى جانبى وساهم من قريب أو من بعيد فى إنجاز هذه الرسالة.

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة ٢

مشكلة الدراسة ٣

أهداف الدراسة ٥

أهمية الدراسة ٥

مصطلحات الدراسة ٦

حدود الدراسة ٧

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: المفاهيم الاقتصادية..... ٩

نمو المفاهيم الأساسية لدى طفل الروضة ٩

الأساس النظرى التى نستند عليه لتفسير تكوين المفهوم عند الطفل ١٠

المفاهيم الاقتصادية ١٧

نمو وفهم المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة ٢١

التربية الاقتصادية لطفل الروضة ٢٥

دور الأسرة فى التربية الاقتصادية ٢٩

طرق تعليم المهارات المالية للأطفال ٣٢

تأثير الروضة والمعلمة على السلوك الاستهلاكى للطفل ٣٤

المفاهيم التى تندرج تحت مفهوم ترشيد الاستهلاك والتى يجب على الروضة أن توعى الأطفال بها ٣٧

ثقافة ترشيد الاستهلاك ٣٩

مفهوم الاستهلاك Consumption ٣٩

تنمية عادة الادخار عند الأطفال ٤٠

الموضوع	الصفحة

تجارب بعض الدول فى نشر الثقافة المالية وتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفالها ٤٤

ثانياً: صعوبات التعلم ٥١

تطور مفهوم ذوى صعوبات التعلم ٥١

المقصود بصعوبات التعلم..... ٥١

تعريف أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم..... ٥٢

مدى انتشار صعوبات التعلم ٥٣

أسباب صعوبات التعلم..... ٥٥

النظريات المفسرة لصعوبات التعلم..... ٥٨

تصنيف صعوبات التعلم (نمائية – أكاديمية)..... ٦١

مظاهر صعوبات التعلم (صعوبة فى الانتباه– الإدراك– التذكر– التفكير) ٦٤

مظاهر وخصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم..... ٦٦

تشخيص الأطفال ذوى صعوبات التعلم: ٦٩

مراحل تشخيص ذوى صعوبات التعلم..... ٧١

أدوات القياس النفسى والتربوى المستخدمة فى التشخيص..... ٧٤

الأساليب التربوية فى علاج صعوبات التعلم ٧٤

فروض الدراسة ٧٩

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة ٨١

ثانيًا: إجراءات الدراسة..... ٨٣

[١] عينة الدراسة ٨٣

[٢] أدوات الدراسة ٨٦

ثالثًا: خطوات الدراسة..... ١١١

رابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة ١١٢

الموضوع	الصفحة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها ١١٥

نتائج الفرض الأول ومناقشتها ١١٥

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها ١٢١

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها ١٢٦

ثانيًا: توصيات الدراسة ١٣١

ثالثًا: البحوث المقترحة ١٣٣

قائمة المراجع ١٣٤

ملاحق الدراسة ١٤٥

ملخص الدراسة باللغة العربية ٢٥١

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية ١

قائمة الجداول

الجدول **الصفحة**

جدول (١) مستويات أو مراحل الفهم الاقتصادى للأطفال والمراحل المناظرة لها فى ضوء نظرية بياجيه..... ١٤

جدول (٢) الفرق بين صعوبات التعلم، بطيئو التعلم، المتأخرون دراسيا ٥٥

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z) ودلالتها للتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى العمر الزمني ومستوى الذكاء، المستوى الاقتصادى الاجتماعى، مستوى صعوبات التعلم..... ٨٤

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z) ودلالتها للتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية..... ٨٥

جدول (٥) قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة..... ٨٨

جدول (٦) درجة الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس المفاهيم الاقتصادية ٩٢

جدول (٧) الاتساق الداخلى بين أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس..... ٩٣

جدول (٨) نتيجة التحكيم الخاصة بالبرنامج من قبل الأساتذة المحكمين..... ١٠٩

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية ١١٦

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد والدرجة الكلية لمقياس المفاهيم الاقتصادية باستخدام اختبار مان – وتني ١٢١

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس لمقياس المفاهيم الاقتصادية ١٢٧

قائمة الأشكال

الشكل	الصفحة

شكل (١) أسباب صعوبات التعلم ٥٧

شكل (٢) متغيرات تجربة البحث ٨٢

شكل (٣) التصميم التجريبي المستخدم للبحث"..... ٨٢

شكل (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية.. ١١٧

شكل (٥) يوضح الفرق بين دلالة المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية فى القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. ... ١٢٣

شكل (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية..... ١٢٨

قائمة الملاحق

الملحق	الصفحة

ملحق (١) اختبار المصفوفات الملونة لجون رافن ١٤٦

ملحق (٢) استبيان استطلاع آراء المحكمين على البرنامج الإرشادى المقترح ١٤٩

ملحق (٣) أسماء الأساتذة المحكمين المتخصصين فى التربية وعلم النفس والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس على البرنامج المقترح للدراسة ١٥١

ملحق (٤) البرنامج المقترح ١٥٣

ملحق (٥) مقياس المفاهيم الاقتصادية ٢١٦

ملحق (٦) مقياس صعوبات التعلم ٢٣٨

ملحق (٧) التطبيق الفعلي للبرنامج ٢٤٥

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

مقدمة

ترى الباحثة أن أطفال اليوم يختلفون عن أطفال الأمس فيما يتعرضون له من متغيرات سريعة تحيط بهم بسبب تطور عالم التكنولوجيا من إنترنت وتلفاز وموبيلات والتسوق الإلكتروني والإعلانات التي تعرض فى كل مكان، مما يترتب عليه ضرورة إعداد الأطفال لمواجهة هذا العالم ذو التغيرات السريعة – وخصوصاً الأطفال ذوي صعوبات التعلم – نظرًا لأنهم يواجهون العديد من المشكلات التي تعيق تقدمهم بشكل طبيعي في الدراسة أو الاستجابة للأنشطة العادية والعمل على تنمية الثقة بأنفسهم من خلال تصميم بعض الأنشطة التي تعمل على تنمية المفاهيم الاقتصادية لديهم، والتي من أهمها المال، وكيفية التعامل معه بحكمة، ومعرفة الطفل بقيمة النقود التى أمامه، وترشيد الاستهلاك، وتدريبهم على كيفية إعادة تدوير الأشياء القديمة، وخامات البيئة المحيطة بهم، وتعريف الأطفال بالمهن والأعمال، وتعودهم على احترام أصحاب هذه المهن، وتنمية عادة الادخار لديهم، وتعريفهم بالسلع والخدمات التي تقدمها لنا الهيئات المختلفة والأفراد، وعمل نماذج لأنشطة تمثيلية لمواقف البيع والشراء، وذلك لإزالة الرهبة من قلوب الأطفال عند تعرضهم لموقف حقيقي مشابه للأنشطة التي تدّرب عليها، وتدريبهم على أنشطة البرنامج لمساعدتهم على تنمية المفاهيم الاقتصادية لديهم، وذلك للعمل على النهوض بالمجتمع من خلال بناء المواطن وتعليمه بأحدث الطرق والوسائل الممكنة لإخراج رجال أعمال كفء قادرين على مواجهه تحديات المستقبل، وذلك للعمل على النهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للدولة.

تؤكد الاتجاهات الحديثة على أن الثقافة المالية تمثل ضرورة حيوية فى وقتنا الحالى، نظرا لأن العالم المالى اليوم أكثر تعقيدا بالمقارنة بما كان عليه فى جيل سابق كما انها تضمن مهارات حياتية لازمة لجميع الافراد، سواء كانت مواردهم محدودة أم ثريه. (المنير، ٢٠١٥: ١٥)

مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة من خلال عملها بمجال العمل فى رياض الأطفال أن أطفال الروضة – وعلى وجه الخصوص ذوى صعوبات التعلم منهم – يحتاجون لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية، واكتساب مهارات التعامل مع المال، وكيفية التصرف فيه بحكمة، والعمل على ترشيد الاستهلاك وتنمية عادة الادخار لديهم، لأن لديهم صعوبة فى تقدير القيمة النقدية التي أمامهم، وحساب الباقي من المال عند شراء البضائع والإسراف في الإنفاق، فقررت الباحثة عمل هذه الدراسة وتصميم برنامج للتخفيف من حدة هذه المشكلات والعمل على حلها حتى يكتسب الأطفال مهارات التعامل مع المال، والعمل على تنمية الثقة بأنفسهم.

وهناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التى تحدثت عن أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسات مدى نجاح هذه الأنشطة والأفكار المقدمة فى تحقيق أهدافها، وتنمية الذكاء المالي والمفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال التى أجريت عليهم هذه الدراسات، ومن هذه الدراسات:

دراسة (هنية محمود على محمود، ٢٠١٣)، برنامج لتنمية بعض القيم الاقتصادية من خلال التعلم النشط لدى طفل الروضة، حيث أظهرت نتائج الدراسة مدى فاعلية البرنامج فى تنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة باستخدام التعلم النشط.

ودراسة (Sherraden, Johnson, Guo & Elliott, 2011)، حيث أشارت النتائج إلى أن الأطفال الصغار يزيدون من القدرة المالية عندما يتاح لهم الحصول على التعليم المالي، ويصاحب ذلك مشاركتهم في خدمات مالية ذات مغزى.

كما توصلت دراسة (رندا عبد العليم المنير، ٢٠١٥)، إلى عده نتائج منها إمكانية قيام الألعاب التعليمية بدور فعال فى تنمية جوانب الثقافة المالية بشكل متكامل – تأكيد نتائج الدراسة على فاعلية الألعاب التعليمية فى مجالات ذات علاقة بالثقافة المالية كمجال الرياضيات، والمهارات الحياتية – إمكانية قيام الألعاب التعليمية بدور فعال في إحداث التكامل بين مجالات تعليم وتعلم الطفل.

وأشارت دراسة (Mary &Bony,2005) عنوان الدراسة تعليم الادخار والاستثمار في المدارس الابتدائية والمتوسطة، والتي أكدت على أهمية إعداد الصغار للتحكم في أمورهم الاقتصادية بطريقة ذكية ويرى الباحثان أن هناك كثيرًا من الاستراتيجيات يمكن استخدامها لتعليم القيم الاقتصادية في المدارس حيث يمكن للتلاميذ المشاركة في شكل نشاط بتمثيل الدور المصمم بصورة تساعدهم لمعرفة أثر القروض على المجتمع. وهناك كثير من الوسائل التعليمية المتوفرة التي تكشف ممارسات تعليمية نشطة تتضمن عمل المجموعات بما في ذلك الاكتشاف والمماثلة وسيجد المعلمون مثل هذه الوسائل من مصادر مطبوعة وفي شبكات الإنترنت وغيرها.

ألقت بعض الدراسات الضوء على فئة صعوبات التعلم محاولة علاج نقاط الضعف لديهم ومحاولة تنمية قدراتهم كما فى دراسة (على محمد فالح الشرعة، ٢٠١٥)، حيث توصلت إلى عده نتائج منها وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الانتباه، الإدراك، مفهوم الذات، التوجه نحو الإنجاز الدراسي لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وبين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات الانتباه- الإدراك- مفهوم الذات- التوجه نحو الإنجاز الدراسي لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي.

كما تشير دراسة (رضوى حسن محمد يعقوب، ٢٠١٤)، بعنوان "فعالية التعليم العلاجى المباشر فى تنمية مهارات تكوين المفاهيم لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية"، إلى النتائج التالية وهى فعالية التعليم العلاجى المباشر فى تنمية مهارات تكوين المفهوم لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية.

وبعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات التى اهتمت بالأطفال ذوى صعوبات التعلم، وتنمية المفاهيم الاقتصادية للأطفال، حيث تسعى فى الدراسة الحالية لمحاولة الإجابة على التساؤل الآتى:

ما هي فاعلية استخدام برنامج لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف الدراسة

١- تنمية الوعي بالمفاهيم الاقتصادية مثل (السلع والخدمات، قيمة النقود، البيع والشراء، ترشيد الاستهلاك، المهن والأعمال والوظائف) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من خلال تطبيق أنشطة البرنامج.
٢- إعداد برنامج قائم على تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
٣- اختبار فاعلية البرنامج القائم على تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة

[أ] الأهمية النظرية:

- تقديم تأصيل نظري يساعد على فهم هذه الفئة، ويوضح تعريفات صعوبات التعلم وتصنيفها وأسباب انتشارها، مظاهرها، وخصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم، محكات تشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والمداخل النظرية المفسرة لها، الأساليب التربوية فى علاج صعوبات التعلم.
- افتقار معظم الدراسات العربية إلى دراسة المفاهيم الاقتصادية للأطفال – في حدود علم الباحثة- حيث يوجد ندرة فى الدراسات التي تناولت المفاهيم الاقتصادية وكيفيه تنميتها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.

[ب] الأهمية التطبيقية:

- تصميم برنامج قائم على تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم حيث يتكون من مجموعة من الجلسات التي تضمن عدة أنشطة لتنمية مفاهيم (السلع والخدمات- قيمة النقود- البيع والشراء- ترشيد الاستهلاك- المهن والأعمال والوظائف).
- النتائج التى تسفر عنها الدراسة يمكن تعميمها على المجتمع الأصلى للدراسة الذى تم اختيار العينة منه.

- تقديم خدمات لفئة صعوبات التعلم حيث إنها فى حاجة إلى الدعم النفسى والاجتماعي، وتقديم البرامج لها يساعد المتخصصين على فهمهم وحل مشكلاتهم ويساعد الأطفال على الحصول على حياة مناسبة لهم.
- ما يمكن التوصل إليه من خلال نتائج الدراسة من التوصيات والمقترحات اللازمة تساعد على توجيه الوالدين والمعلمين والمتخصصين فى وضع الخطط والبرامج التى تساعد فى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات الدراسة

- **المفاهيم الاقتصادية Economic Concepts:**

التعريف الإجرائى للباحثة: هي مجموعة من المفاهيم التي يجب غرسها لدى الأطفال لكي ننمي لديهم الوعي بالمال وكيفية التصرف فيه بحكمة لكى نخلق منهم أفراد منتجين نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم فى المستقبل وتتمثل هذه المفاهيم فى الادخار- ترشيد الاستهلاك- التخطيط للاستفادة بالمال- حب العمل- البيع والشراء- قيمة النقود.

- **الأطفال ذوي صعوبات التعلم (Children with Learning Disabilities):**

التعريف الإجرائى للباحثة: هم أطفال عاديين نسبة ذكائهم طبيعية تتراوح من (٩٠-١٢٠) ولكن لديهم مشكلات فى المهارات الحسية الأساسية (الانتباه- الإدراك- التذكر- التفكير) ويمكن علاج هذه المشكلات عن طريق الاكتشاف المبكر لها وعمل برامج تنموية لهؤلاء الأطفال لتنمية هذه الجوانب لديهم قبل أن تتحول إلى مشكلات أكاديمية فيما بعد (القراءة- الكتابة- الحساب).

- **البرنامج The Program:**

التعريف الإجرائى للباحثة: هو تصميم مجموعة من الأنشطة المخطط لها مسبقاً والتى تستهدف فئة معينة وتعمل على تحقيق أهداف محددة مثل تنمية بعض المفاهيم، أو علاج بعض المشكلات، ويكون محدد بمدة زمنية.

كما يعرف البرنامج أيضا بأنه مجموعة من الأنشطة المتتالية المتكامل المترابطة، التي تقدم للطفل خلال فترة زمنية محددة، وتعمل على تحقيق الهدف العام للبرنامج.
(الشامى، ٢٠١٤: ٤٥)

حدود الدراسة

تتحدد هذه الدراسة بحدود ما يمكن التوصل إليه من نتائج على أساس حجم وخصائص العينة، حيث أن أسلوب اختيار العينة تم بناء على تطبيق مقياس صعوبات التعلم النمائية (إعداد/ د. عادل عبدالله)، هذا بالإضافة إلى طبيعة الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة والمنهجية المتبعة فى استخدام برنامج قائم على تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وتنقسم حدود الدراسة إلى:

- **حدود بشرية:** حيث اقتصرت العينة على (٢٠) طفلاً، انقسموا إلى (١٠) أطفال من ذوي صعوبات التعلم للمجموعة التجريبية و(١٠) أطفال من ذوى صعوبات التعلم للمجموعة الضابطة ممن تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.
- **حدود مكانية:** تم اختيار أطفال العينة من مركز النور التابع لمدينة السلام محافظة القليوبية.
- **حدود زمانية:** حيث تم تطبيق البرنامج خلال الفترة من (٢٠١٧/١١/٤) إلى (٢٠١٧/١٢/٢٠) بواقع ستة أسابيع، ثلاث ايام أسبوعياً.

الفصل الثاني
إطار نظري ودراسات سابقة

- أولاً: المفاهيم الاقتصادية
- ثانياً: صعوبات التعلم
- فروض الدراسة

الفصل الثاني
إطار نظري ودراسات سابقة

تعرض الباحثة خلال هذا الفصل مفهوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأسباب هذه الصعوبات، والمداخل النظرية المفسرة لها، وتصنيفها، ونسبة الإنتشار، وخصائص هؤلاء الأطفال ، ومراحل ومحكات تشخيص هؤلاء الأطفال، والأساليب التربوية التى من الممكن ان نستخدمها لعلاج هذه الصعوبات، حيث تهدف هذه الدراسة إلى مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على تنمية المفاهيم الاقتصادية لديهم مثل الادخار ومعرفة قيمة العملات بجميع فئاتها وحساب الباقي من المشتريات والتعرف على السلع والخدمات والمهن المختلفة فى المجتمع ومهارات البيع والشراء، ودور الأسرة فى تنمية هذه المفاهيم، وذلك بغرض تنمية ثقتهم بأنفسهم والإفادة فى الحياة بشكل عام، لكي يكون لهم مستقبلا باهرا ويكونوا رجال أعمال ناجحين فى المستقبل واثقين بأنفسهم.

أولاً: المفاهيم الاقتصادية

نمو المفاهيم الأساسية لدى طفل الروضة

المفهوم: هو فكرة عامة نكونها عن شيء أو شخص أو موقف نطلق عليه لفظ يدل عليها بعد أن نكتسب اللغة وهذا اللفظ مستمد من لغة الحديث أو الكتابة العادية أو من الكتب والدوريات والمعاجم العلمية. (بطرس حافظ، ٢٠١٢: ٢٣١)

مراحل تكوين المفهوم:

١- الوعي بخصائص الأشياء السابقة.
٢- معرفة أوجه التشابه والاختلاف.
٣- وتحديد العوامل المشتركة.
٤- حدد المحك أو القواعد المستخدمة للتضمين أو الاستبعاد من المفهوم.
٥- التحقق من مصداقية المحك المستخدم.
٦- تعديل المفهوم.
٧- الاحتفاظ بالمفهوم وتكامله. (عادل محمد، ٢٠١٥:٤٦٣)

عملية تكْوين المفهوم عملية مركبة ومرحلية، وتحتاج إلى عمليات متتابعة يمارسها الفرد من خلال وجوده فى مواقف معينة، وَمِنْ ثَمَّ فَإِنْ هذه العملية هى المرحلة الأولى فى تنمية المفهوم، والتى تبنى عليها مراحل أخرى تتخذ من المفاهيم فى مستواها الأكثر صعوبة، وتعقيدا مادة لها. (رمضان مسعد، ٢٠٠٣: ١٧)

وَتَسْتَنْجِ الباحثة مما سبق أن عملية تكوين المفهوم هي الخطوة التي تسبق عملية تنمية المفاهيم المختلفة، حيث أن عملية تكوين المفهوم تنقسم إلى عدة مراحل تتدرج فى مستوياتها من حيث السهولة والصعوبة بداية بالوعى بخصائص الأشياء ثم التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف بينهم ثم التحقق من مصداقية المحك المستخدمة فى تكوين المفهوم، ثم تعديل المفهوم وفى النهاية حفظ المفهوم فى شكلة النهائى، وتعريف المفهوم من وجهه نظر الباحثة هو تكوين انطباع عن أشياء أو مواقف أو شخصيات، ومن ثم استخدام المصطلحات اللفظية الملائمة لها من اللغة.

الأساس النظرى التى نستند عليه لتفسير تكوين المفهوم عند الطفل

[١] نظرية بياجيه للنمو المعرفى:

يعد بياجيه عند كثيرين عالم نفس النمو المعرفى فى القرن العشرين، ولقد أحدث تنظيره السيكولوجى القائم على البيولوجيا والسوسيولوجيا والفلسفة ومنهجياته ثورة فى مجال علم النفس، ولقد تضمنت وتطلبت طريقته الكلينيكية الملاحظة الطبيعية ومقابلات شخصية لأطفال مندمجين فى مهام عقلية منوعة وبدأ هذا فى عشرينيات القرن العشرين ولكن لم يعرف على نحو جيد للعالم المتحدث باللغة الإنجليزية حتى وصلنا إلى الخمسينيات، ووفقًا لبياجيه يتحقق النمو من خلال سلسلة من المراحل تتميز بتتابع نمائى لا يتغير، وينبغى أن يتقدم الطفل من خلال كل مرحلة من هذه المراحل بنفس الترتيب بالضبط ولا يمكن تخطى مرحلة، وهذه المراحل ترتبط بمراحل عمرية معينة على الرغم من وجود فروق فردية ملحوظة يمكن ملاحظتها.

(جابر عبد الحميد، ٢٠١٠: ٢١٦)

مراحل نمو المفاهيم عند بياجيه:

يتم التعلم عند الطفل بعد حدوث عملية توازن بين عمليتى التمثيل والمواءمة، وهو تلقى المعلومات عن البيئة وفهمها واستخدامها فى نشاط معين أما المواءمة هى العملية التى تجعلنا نتكيف مع الخبرات الجديدة بتعديل الأنشطة المعرفية القائمة.
(هدى مصطفى، ٢٠٠١: ١٥٣)

وقد انطلق "بياجيه" من تصوره عن تطور العمليات المعرفية من خلال مفهومين رئيسين، كانا نقطة الانطلاق نحو آفاق ذلك الصرح النظرى الذى أقامه بياجيه وهما:

- التمثل Assimilation
- المواءمة Accommodation

التَّمَثُّلُ هو عملية معالجة وتصنيف للمعلومات الواقعية الجديدة بطريقة تصبح من خلالها مستدخلة فى هذا المخطط، أما عملية المواءمة فإنها تتضمن عملية إدراك وإشراك الخبرة البيئية كما هى فى الواقع بمعنى أنها التغيرات التى تحدث لموازنة المخططات العقلية مع الواقع الخارجى بدرجة اكبر لبناء تكوينات ومخططات جديدة.
(خالد عبد الرازق، ٢٠٠٨: ٥٤)

ولقد قسم بياجيه مراحل النمو العقلى لدى الطفل إلى أربع مراحل هى:

المرحلة الأولى: مرحلة الحس حركية(٠-٢) سنة:

تمتد هذه المرحلة منذ ميلاد الطفل حتى سن السنتين تقريبًا، حيث يبدأ الوليد هذه المرحلة عند ميلاده، حيث لا توجد لدية أيه معرفة بالعالم المحيط به، وكل ما يمتلكه الطفل عند بدايتها مجموعة من أساليب السلوك الفطرية، الانعكاسية أساسا، مثل القبض والمص، وغيرها. وفى أثناء تفاعل هذه المنعكسات مع البيئة الخارجية، ينمى الطفل أنماطا سلوكية معينة، إذ يكتسب الطفل فى هذه المرحلة المهارات والتوافقات السلوكية البسيطة. وعن طريق الاحتكاك المباشر بالأشياء يكون معرفة حسية عنها، كما يكتسب القدرة على تحقيق التنسيق بين المعلومات الصادرة عن أعضائه الحسية المختلفة، وكأنها مصادر مختلفة عن الشيء الواحد، كذلك يبدأ الطفل مع نهاية هذه المرحلة يتصرف على

أساس أن الأشياء موجودة وثابتة بصرف النظر عن إدراكه لها، فبينما كان لا يبحث عن اللعبة إذا سقطت منه واختفت فى بداية المرحلة، على اعتبار أنها أصبحت غير موجودة، نجده فى نهاية هذه المرحلة يبحث عن الأشياء التى اختفت، مما يعنى انه أصبح يميز بين وجود الشيء الفعلى وبين إدراكه له، ونتيجة لعملية التفاعل مع البيئة يتكون لدى الطفل أنماط صور داخلية للسلوك، والقيام بهذه الأنماط السلوكية يمثل تفكيرًا حسيا حركيا. (سليمان الخضرى، ٢٠١١: ٢٠٤- ٢٠٥)

المرحلة الثانية: مرحلة ما قبل العمليات (٢-٧) سنوات:

تسمى مرحلة الذكاء الحدسى وتنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين:

أ- مرحلة ما قبل المفاهيم Pre- Concepts Stage (٢-٤) سنوات:

و فيها يخلط الطفل الحقيقة بالخيال ويستخدم لغة المنولوج التى لا يقصد بها تفاعل اجتماعى وإنما تربط تعبيراته بأفعاله فقط.

ب- مرحلة ما قبل العمليات Pre- Preparation (٤-٧) سنوات:

وتنمو خلالها بالتدرج الصور الإجمالية التصورية الأولى التى تعتبر نسخة داخلية للصورة الإجمالية الحس حركية والتى تنتظم بالتدرج فى أشكال مترابطة يسميها بياجيه أنظمة إجرائية أو أدائية. (إيمان سعيد، نهى محمود، ٢٠١١: ١٣-٣٢)

المرحلة الثالثة: مرحلة العمليات الحسية الملموسة (٧-١١) سنة:

تظهر لدى الطفل مفاهيم الثبات والتفاعل بسبب تكوين التراكيب العقلية وهى العمليات التى تجعل الطفل يبدو معقولا ومنظما فى توافقاته مع البيئة لذلك يخضع تفكير الطفل لنظام متسق وموحد وثابت وبالتالى يستطيع الطفل تصنيف الأشياء فى سلسلة من (الأقصر إلى الأطول مثلا) كما يستطيع التكيف مع وجهات نظر الآخرين وأخيرا يستطيع الطفل ادراك مفاهيم الزمن والمكان والمنطق والعدد وغيرها.

(عبير صديق، ٢٠٠٨: ١٤٨)

المرحلة الرابعة: مرحلة العمليات المجردة (الشكلية) (١١-١٥) سنة:

تبدأ هذه المرحلة من سن الثانية عشرة وتمتد إلى السنوات اللاحقة، وتسمى بمرحلة العمليات الشكلية أو مرحلة التفكير المنطقى، ويتم فى هذه المرحلة نمو المفاهيم والمبادئ التى يتم التعرض إليها فى المراحل السابقة سواء كانت فى نطاق المحسوس أو نطاق المجرد، وتختلف هذه المرحلة عن سابقاتها من المراحل من حيث طبيعة ونوعية العمليات المعرفية التى يستطيع الفرد القيام بها، فالتغير الذى يحدث على العمليات ليس كميا فحسب، بل هو نوعى أيضا، إذ تتحول عملية التفكير بعد أن كانت ترتبط بالعالم الخارجى لتصبح عملية داخلية خاصة بالفرد؛ فالفرد هنا لم يعد يعتمد على العمليات المرتبطة بالأشياء والموضوعات المادية الملموسة، بل يستخدم العمليات المعرفية القائمة على الرموز والمعانى والمفاهيم المجردة. (عماد عبد الرحيم، ٢٠١٠: ٢٥٤)

التطبيقات التربوية لنظرية بياجيه:

أهمية نظرية بياجيه من الوجهة التربوية:

- إن الوقوف على خصائص النمو المعرفي ومراحله تمَكِن المعلم من التعرف على طبيعة تفكير الطفل ومراحل نموه المختلفة بحيث يوجه انتباهه إلى الاستجابات المرتبطة بمراحل نموه، ويحدد أهدافه في ضوء السلوك الذي يتوقع أن يؤديه الطفل في هذه المرحلة.
- لما كانت عملية النمو المعرفي تقوم أساسًا على إيجاد التوازن بين الطفل والبيئة وهو أمر يستلزم التفاعل بين الطفل والعالم المحيط، لذا يجب وضع الطفل في بيئة نشطة وفعالة لتسهيل التعلم، وممارسة أساليب الاكتشاف الذاتي التي قام بها بياجيه.
- تساعد مراحل النمو المعرفي وخصائصه مصممي المناهج على وضع مواد دراسية تتفق مع طبيعة العمليات العقلية لأطفال المراحل التعليمية المختلفة ففي الوقت الذي يحتاج فيه تلاميذ المرحلة الابتدائية موادًا واقعية تسهل معالجتها من خلال عملياتهم المعرفية، يحتاج طلاب المرحلة الإعدادية إلى مواد دراسية تساعدهم على إدراك المشكلات وحلها وتعزز قدراتهم على إجراء العمليات المعرفية المجردة.

- توفر خصائص النمو المعرفي إمكانية وضع اختبارات تقيس مستوى النمو العقلي عند المتعلمين بحيث تحل محل اختبارات الذكاء التقليدية وتمكن المعلمين من الوقوف على مرحلة النمو المعرفي التي وصل إليها طلابهم.

(جودت عبد الهادي، ٢٠٠٠: ١٩٤)

وفيما يتعلق بمستويات أو مراحل الفهم المالى باعتباره فهما اقتصاديا فقد حددها الباحثون بشكل تم فيه الربط بينها، وبين المراحل المحددة فى نظرية بياجيه، وذلك كما يتضح بجدول (١).

جدول (١)

مستويات أو مراحل الفهم الاقتصادى للأطفال

والمراحل المناظرة لها فى ضوء نظرية بياجيه.

مستويات أو مراحل الفهم الاقتصادى/ المالى لدى الأطفال	المراحل المناظرة فى ضوء نظرية بياجيه
المستوى اللاتأملى وما قبل العمليات The unreflective and preoperational level	مرحلة ما قبل العمليات Preoperational stage
مستوى الاستدلال الانتقالى أو الانبثاقى The transitional or emerging reasoning level	مرحلة العمليات العقلية العيانية أو الواقعية Operational stage
المستوى التأملى للاستدلال الاقتصادى The reflective level of economic reasoning	مرحلة العمليات العقلية الشكلية Formal operational reasoning

(راندا عبد العليم، ٢٠١٥: ٢٢-٢٣)

هذا، وتؤكد نتائج دراسات بياجيه أنه لاكتساب مفهوم العدد لابد من الوصول إلى المفاهيم قبل العددية التالية:

أولاً: عمليات التصنيف والتسلسل والتناظر والترتيب، فهي عمليات متلازمة الظهور في سلوك الأطفال، تنمو وتتطور مع بعضها البعض وتتبادل التأثير فيما بينها.

ثانيًا: إدراك الطفل لمفهوم العدد يبدو واضحًا لديه عندما ترسي دعائم التصنيف والتسلسل والتناظر والترتيب في عقله.

ثالثًا: تداول الأطفال الأشياء لعمل مجموعات منها أو لإقامة تسلسل معين أو تناظر أو ترتيب بين عناصرها يساعدهم على إدراك مفهوم العدد.

وفي مرحلة متقدمة من النمو العقلي يستطيع الطفل أن يصنف ويرتب ويعد أشياء يتصورها عقليا، وفي مرحلة العمليات الشكلية يمكن للطفل أن يتصورها عقليًا مستخدمًا في ذلك الإشارات والعلامات البيانية بحيث يصبح قادرًا على بناء تكوينات بحته دون محتوى يعتمد على أشياء حقيقية بل محتوى يعتمد على رموزها فقط وهنا يكون قد وصل إلى مرحلة التجريد. (رحمة صادقى، ٢٠١٤: ١٤٩)

ولقد وجهت انتقادات نظرية ومنهجية لنظريات بياجيه نعرضها فيما يأتى:

١- على الرغم من أن الدراسات التى اتبعت منهجية بياجيه، قد دعمت إلى حد كبير نتائجه، كما برهن باحثون آخرون تبنوا مداخل مختلفة على أن الأطفال قادرون على أداء كثير من المهام المعرفية والإجراءات أو العمليات عند سن أصغر مما حدده بياجيه.
٢- قدر كبير من عمل بياجيه تركز على التفكير العلمى والمنطقى الرياضى وثمة أشكال أخرى من التفكير وخاصة تلك التى تضمنها الآداب والفنون تعرضت للإهمال نسبيًا.
٣- بينت الدراسات أن الأفراد يؤدون عند مستويات مختلفة فى المجالات المختلفة وهكذا يتحدون فكرة بياجيه أن المراحل النمائية لها بنيات مهيمنة شاملة تؤثر وتعمل عبر المجالات المتعددة.
٤- يبدو أن هناك قدرًا كبيرًا من التداخل بين المراحل وقد يكون من الأنسب اعتبار النمو عملية متصلة وليست عملية ذات خطوات.
٥- أهملت أفكار بياجيه مراعاة أهمية العمليات الاجتماعية بدرجة كافية وتأثرها فى النمو على الرغم من أن هذه النقطة ليست موضع نقاش وشك عند علماء نفس بياجيين.
٦- القول بأن بياجيه ألهم البيداجوجيا البنائية قد تعرض لهجوم على نطاق واسع من السياسيين ومن وسائل النشر. (جابر عبد الحميد، ٢٠١٠: ٢١٩-٢٢٠)

وتختصر الباحثة شرح نظرية بياجيه فى الآتى، حيث إن النمو العقلى المعرفى طبقًا لنظرية بياجيه يتكون بشكل تدريجى عند الطفل، وذكر بياجيه مصطلحين أساسيين تستند عليهما هذه النظرية وهما أولاً: التمثل وهو استقبال المعلومات وبدأ تصنيفها، ثانيا المواءمة هى عملية إدراك المفاهيم عن طريق الخبرات البيئية السابقة والتغيير الذى يحدث للطفل فى استيعاب المفاهيم نتيجة للنمو العقلى المعرفى الذى يمر به خلال كل مرحلة من المراحل، حيث قام بياجيه بتقسيم النمو العقلى المعرفى إلى أربعة مراحل أولها المرحلة الحس حركية (٠-٢) سنة وفى هذه المرحلة يفتقر الطفل اللغة واستخداماتها، حيث تكون أفعاله مجرد انعكاسات حسية وحركية، ثانيًا مرحلة ما قبل العمليات (٢-٧) سنوات وتنقسم إلى مرحلتين (مرحلة ما قبل المفاهيمpre- concepts stage (٢-٤) سنوات، مرحلة ما قبل العمليات pre- parations (٤-٧ سنوات) وفيهما يتطور عقل الطفل وينمو لديه استيعاب المعلومات حيث يبدأ العقل فى تكوين الصور الإجمالية والتى تتكون بالتدريج، ثالثًا مرحلة العمليات الحسية الملموسة (٧-١١) سنة وتبدو تصرفات الطفل فى هذه المرحلة أنها أكثر نضجا مما سبق حيث يستطيع طفل هذه المرحلة تصنيف الأشياء فى سلسلة من (الأقصر إلى الأطول مثلا) كما يستطيع التكيف مع وجهات نظر الآخرين وأخيرا يستطيع الطفل ادراك مفاهيم الزمن والمكان والمنطق والعدد وغيرها، مرحلة العمليات المجردة (الشكلية) (١١-١٥) سنة الفرد هنا لم يعد يعتمد على العمليات المرتبطة بالأشياء والموضوعات المادية الملموسة، بل يستخدم العمليات المعرفية القائمة على الرموز والمعانى والمفاهيم المجردة، للطفل حيث أن النظرية تساعد الباحثين فى وضع اختبارات تقيس مدى النمو العقلى المعرفى عند المتعلمين.

_ وتعتبر نظرية بياجيه ذات أهمية تربوية كبيرة حيث أستفادت الباحثة من النظرية وقامت بتوظيفها فى هذه الدراسة، فمن خلالها تعرفت الباحثة على مراحل وخصائص النمو المعرفى وبالتالى التعرف على طبيعة تفكير الطفل فى كل مرحلة، وأكدت على مراعاه التوازن بين الطفل والبيئة فى عملية التعلم وذلك من خلال وضع الطفل فى بيئة نشطة وفعالة تعتمد على الاكتشاف الذاتى لتسهيل عملية التعلم، والتعرف على مراحل النمو المعرفى وخصائصه قد ساعد الباحثة فى تصميم أنشطة البرنامج وجعلها تتفق مع طبيعة العمليات العقلية للأطفال ذوى صعوبات التعلم.

المفاهيم الاقتصادية

هى بناء معرفى مُكَوُّن من مجموعة من الحقائق الاقتصادية التى يفهمها الفرد نتيجة لمروره بمجموعه من الخبرات المرتبطة بتلك الحقائق. (إيمان عبد الغنى، ٢٠٠٧)

المهارات المالية هى المهارة الثالثة أو المكون الرئيسى الثالث التى تتفرع من مهارات الحياة، وهى بدورها تشمل المهارات التالية:

- مهارة الكسب.
- مهارة الإدارة.
- مهارة إنفاق المال.
- مهارة استخدام الخدمات المالية.
- خدمات التأمين. (حسن شحاتة، معتز عبيد، ٢٠٠٨: ٥٤)

هى مجموعة القواعد والمعايير التى تدعو الطفل إلى التحلي بالسلوك الاقتصادى السليم، والتى يحكم بموجبها على سلوك الطفل بأنه صائب أو خاطئ فى ضوء تلك المعايير التى يحددها المجتمع، وفى ضوء ممارسة الطفل للعادات والنشاطات الاقتصادية الصحيحة التى يتطلبها هذا النوع من القيم وذلك بمساعدة من يشرف على الطفل ويوجهه. (هناء الحمود، ٢٠١٠: ٥١)

هى المفاهيم التى تتعلق بالإنتاج والمال والأعمال وتبادل وسائل العيش والظواهر المكونة للنشاط الاقتصادى والتنسيق بين جميع عناصر الإنتاج بهدف الحصول على مواد أو خدمات صالحة للإنسان فى المجتمع. (منى محمد، ٢٠١٣: ١٤)

هى كل ما يستوعبه الأطفال عن المفردات الأساسية للاقتصاد والتى تشكل أساسيات الفهم الاقتصادى، وهذه المفاهيم الاقتصادية المدروسة فى البحث تعريفها كالآتي:

١- **مفهوم المال Money**: هو العملة أو الورقة التى تلاحظ ليها قيمتها مطبوعة ويتم تبادلها فى البيع والشراء.

٢- **مفهوم المقايضة Exchange**: هو تبادل الطفل المال أو أى شيء له قيمة مقابل الحصول على السلع والخدمات.

٣- **مفهوم السلع Goods**: هى أشياء يريدها الأطفال ويمكن لمسها وحملها، أى هى كل ما يشتريه ويلبسه ويستخدمه الطفل، وكل ما يدفع نقود من أجل الحصول عليها لإشباع حاجته ورغباته.

٤- **مفهوم الخدمات Services**: هى أنشطة تلبي احتياجات ورغبات الطفل ويقوم بها شخص ما لشخص آخر مقابل المال.

٥- **مفهوم الاستهلاك Consumption**: هى تلبية رغبات الأطفال واحتياجاتهم عن طريق استخدام السلع والخدمات.

٦- **مفهوم الادخار Saving**: هو استمرار الطفل فى استقطاع جزء من المال الذى يحصل عليه سواء مصروف أو عيدية والاحتفاظ به فى مكان ما (حصالة- حساب بنكى) من أجل الحصول فى المستقبل على خدمات أو بضائع لا يمكنه الحصول عليها الآن لارتفاع ثمنها.

٧- **مفهوم الندرة Scarcity**: هى عدم القدرة على الحصول على كل شيء يريده الطفل مما يضطره لصنع الاختيارات.

٨- **مفهوم تكلفة الفرصة Opportunity Cost**: هى قيمة أفضل بديل يتخلى عنه الطفل عند الاختيار من بين عدة بدائل.

٩- **مفهوم موارد الإنتاج**، وينقسم إلى:

- **موارد بشرية Human Resources**: هم الأشخاص الذين يمارسون المهن المختلفة لإنتاج السلع والخدمات.
- **موارد طبيعية Natural Resources**: هى المصادر الموجودة فى الطبيعة وهى من صنع الله عز وجل، والضرورية للإنتاج وهى موجودة بدون تدخل الإنسان كالماء والهواء والشمس والمعادن والبترول، والأشجار، والرمال.

(مروة محمد، ٢٠١٣: ٣١١)

هى مجموعة المعلومات والحقائق الاقتصادية التى تتلاءم مع قدرات الطفل نتيجة مروره بخبرات تتعلق بالاقتصاد كالنقود وترشيد الاستهلاك والبيع والشراء والإنتاج.

(جنات عبد الغنى، ٢٠١٤)

مجموعة من القيم التى تعبر عن اهتمام الفرد وتنظيمه علاقات للبيع والشراء والإنتاج، وما يتبع ذلك من علاقات ونتائج متبادلة فى عالم الاقتصاد والتسوق كالعمل وعدم التعامل بالربا واحترام الملكية الخاصة، وتشجيع المنتج الوطنى.
(حنان محمد، ٢٠١٥: ٢٠٨)

التعريف الإجرائى للباحثة:

هى مجموعة من المفاهيم التى يجب غرسها لدى الأطفال لكى ننمى لديهم الوعى بالمال وكيفية التصرف فيه بحكمة لكى نخلق منهم أفراد منتجين نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم فى المستقبل وتتمثل هذه المفاهيم فى السلع والخدمات – قيمة النقود – البيع والشراء – ترشيد الاستهلاك – الإدخار– حب العمل.
حيث تعرف الباحثة هذه المفاهيم كالتالى:

[١] السلع والخدمات تعرفها الباحثة بأنها:

- **السلع:** وتشمل الأشياء التى تستخدم أو تستهلك مثل الملابس أو الطعام.
- **الخدمات:** هى إنجاز الأعمال للأخرين مثل المعلمين أو رجال الإطفاء.

والفرق بين السلع والخدمات هو أن السلع شيء يمكنك أن تلمسه، أما الخدمات هى توفير إنجاز بعض الأعمال التى تؤثر بشكل جيد على حياة البشر مثل الطاهى فى المطعم فهو يعد الوجبات من أجل أن نأكلها. (Money Instructor, 2005)

[٢] قيمة النقود:

ترى الباحثة أن النقد أو العملة هي وحدة التبادل التجارى، وهي تختلف وتتنوع من دولة إلى أخرى، والعملة لها أشكل متعددة حيث يسهل التبادل التجارى من خلالها مقارنة بالأسلوب التبادلي القديم القائم على تبادل السلع مباشرة.

و تذكر الباحثة عدة وظائف للنقود منها:

- **وسيلة للتبادل:** حيث تستخدم النقود لأنها تسهل عملية التبادل التجارى فى السلع والخدمات بين الناس.
- **وحدة حساب:** حيث إنها تستعمل لقياس القيمة الاقتصادية.
- **مخزن للقيمة:** تقوم النقود بخزن القيمة الشرائية عبر الزمن.

[٣] البيع والشراء:

حيث توضح الباحثة من وجهة نظرها أن:

- **البيع:** هو نقل ملكية الأشياء إلى أخرين مقابل مبلغ من المال، كما عرفت ممارسة البيع منذ آلاف السنين وأدى البيع دورا أساسيا في تنمية اقتصاد كثير من الشعوب وتطورهم وعلى مر العصور.
- **الشراء:** هو الرغبة فى الحصول على الأشياء أو العقارات أو البضائع مقابل مبلغ من المال.

[٤] ترشيد الاستهلاك:

وتعرف الباحثة ترشيد الاستهلاك بأنه توعية الفرد بأهمية عدم الإسراف في استخدام الماء والكهرباء والمال، وذلك من خلال وضع مجموعة من الخطط الواعية التى يتعرف من خلالها الفرد على الطريقة السليمة والصحيحة للاستخدام الأمثل والأيسر لهذه الموارد.

[٥] المهن والأعمال والوظائف:

ترى الباحثة أنها هى الأشياء أو الخدمات التى يقوم به الأشخاص بمقابل مادى، وذلك لتقديم المساعدة والخدمات لأشخاص أخرين مستفيدين، مثل الطبيب، النجار، المهندس وهكذا.

من خلال جميع التعريفات السابقة، استنتجت الباحثة أن جميعهم أتفقوا على نقاط أساسية وهى عدة مفاهيم يجب تنميتها عند الأطفال لخلق الوعى المالى لديهم مثل (مفهوم النقود– المهن والأعمال– الادخار– البيع والشراء– ترشيد الاستهلاك– مفهوم المقايضة– مفهوم السلع والخدمات)، ولابد من تنمية هذه المفاهيم لدى الأطفال مبكرًا عن طريق تقديمها بأنشطة مبسطة وعملية للأطفال.

وستقوم الباحثة بعرض مصطلحات أخرى ترتبط بالمفاهيم الاقتصادية ارتباطًا وثيقًا، وتتفق معها فى بعض النقاط الأساسية وهى (القيم الاقتصادية– الثقافة المالية).

الفرق بين المصطلحات الآتية:

[١] القيم الاقتصادية:

تعرفُها (ميرفت سيد، ٢٠١٣) بأنها مجموعة القواعد والمعايير التى تدعو الطفل إلى التحلى بالسلوك الاقتصادى المرغوب، والتى بموجبها يمكن الحكم على سلوك الطفل فيما يتعلق بالتعاملات الاقتصادية بينة وبين أفراد المجتمع وأدائه لأى سلوك اقتصادى فيما يتعلق بالبيع والشراء والاستهلاك والعمل والإنتاج والادخار، والاستثمار وغيرها من القيم الاقتصادية.

[٢] الثقافة المالية:

تتضمن أبعاد أو مكونات متكاملة وهى: المعارف المالية، والمهارات المالية (المتعلقة بإدارة المال)، والوعى بتأثير القرارات المالية الشخصية، وتساعد الأفراد فى اتخاذ قرارات فعالة، فيما يتعلق بإدارة مواردهم المالية، بما يسهم فى تحقيق الأمن المالى للفرد، وعلى ذلك فالتثقيف المالى للطفل يتضمن تنمية تلك الأبعاد والمكونات بشكل تكاملى، مع التركيز على انتقال أثر تعلمها للمواقف الحياتية. (راندا عبد العليم، ٢٠١٥: ١٨)

وترى الباحثة بعد الاطلاع على تعريفات المصطلحات السابقة (القيم الاقتصادية والثقافة المالية والمفاهيم الاقتصادية) أن جميهم يؤدى بنا إلى نفس المعنى والمكونات والنتائج، ولكن تبنت الباحثة هنا مصطلح المفاهيم الاقتصادية، حيث إن الفرق الوحيد بينهم هو الفرق بين هذه التعريفات (القيمة– الثقافة– المفهوم).

نمو وفهم المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة

التربية المالية والاقتصادية مدخلا إلى بناء ثقافة المواطنة:

تعنى التربية المالية والاقتصادية بتوعية المواطنين، وبخاصة فئة الأطفال والشباب منهم، وتثقيفهم حول شؤون إدارة المال العام والخاص على نحو يتيح لهم اتخاذ القرارات الرشيدة فى الأوضاع التى يواجهونها اليوم أو فى التخطيط للمستقبل، كما تتيح لهم التعاطى الإيجابى والبناء مع المؤسسات المالية الخاصة والهيئات الحكومية وتعزز والمؤسسات الديمقراطية، كما أن التربية المالية مسيرة طويلة تبدأ من المدرسة حيث تشير

مبادئ منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية (OECD) أن التربية المالية يجب أن تبدأ ففى سن مبكرة خلال التعليم المدرسى، وذلك من خلال اعتماد مناهج تربوية تمكن الأجيال من اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لتطوير سلوك مالى مسؤول فى المستقبل.
(لمياء المبيض، ٢٠١٧: ١١)

تطور فهم وادراك الأطفال للمفاهيم الاقتصادية يرتبط بالتطور المعرفى لهم من خلال مراحلهم النمائية. (ممدوح عبد الرحيم، هالة إبراهيم، ٢٠١١: ١٨٦)

كما أكدت نتائج البحوث أن الأطفال الصغار فى مرحلة الروضة يكونون قادرين على أن ينمو لديهم فهما للمفاهيم المالية الأساسية، ومن أهم النتائج التى ظهرت بوضوح، أولا: الفهم المالى عملية نمائية، أى انه يسير فى سلسلة من المستويات والمراحل، ثانيا: أن كثيرا من الأطفال يكونون رؤية للعالم المالى تكون مصحوبة بمفاهيم بديلة أو تصورات خاطئة مبنية على خبراتهم الشخصية الفردية، وبالتالى فان التنمية الناجحة للفهم المالى للأطفال ينبغى أن تضع فى اعتبارها هاتين النتيجتين. (راندا عبد العليم، ٢٠١٥: ٢٢)

إن إعطاء الأطفال المال دون تحديد يجعلهم يفتقرون إلى الذكاء المالي بطبيعة الحال، في هذه السن يعتبر الصورة المرئية هو الوسيلة الأفضل، ففي حين أن الأطفال في هذه الفئة العمرية لا يفهمون تماما قيمة المال كمفهوم مجرد، إلا أنهم قادرون على إدراك المال كوسيلة للحصول على الألعاب التي يحبونها، على سبيل المثال، بدلا من شراء الألعاب فورا في كل وقت، يمكن للوالدين تعليم أطفالهم قيمة الادخار باستخدام جرة شفافة مرسوم على جانبها خط، وأن يشترطوا عليهم ملء الجرة حتى هذا الخط من نقودهم الخاصة من أجل الحصول على لعبة معينة، وفي كل مرة يضع فيها الطفل النقود في الجرة، يستطيع مشاهدة تقدمه نحو الهدف المنشود والفكرة هي ربط تراكم المال باللعبة المطلوبة النقطة هنا هي أن الادخار باستخدام الصورة المرئية أمر بالغ الأهمية في هذه المرحلة العمرية. (خالد المشرعى، ٢٠١٥: ٦)

ولعل أحد أهم الموضوعات التي ستشعر الطفل بفكره الواعي، هو مسؤولية توعية الطفل اقتصاديا وتثقيفه من هذا الجانب المهم جدا والذي يصنع منه في المستقبل فكرا عمليا، وربما يبدأ ذلك من أبسط ما يستخدمه الطفل كإهدار الماء عند فتح الصنبور بمعنى أهمية إشعاره وإخباره بسلبيات ذلك على الجانب الاقتصادي الأسري وليس فقط

استعمال أسلوب النهي أو كلمة (حرام) دون تقديم المبرر وهذا الذي يحدث في كثير من الأسر، بل حتى في الذهاب إلى السوق أحيانا قد نشاهد أطفال في عمر سبع أو ثماني سنوات يبدون ردود أفعال أقل من أعمارهم بكثير لمجرد أن يمتنع الأب عن شراء لعبة معينة له! أشياء كثيرة ربما نعتبرها عادية ونبرر ذلك بالطفولة ولكن تلك التصرفات السطحية من الطفل تنم عن عقلية تظل فارغة تربويا، فلا بد أن نعلم الطفل كيف يتحكم في مصروفه بإتقان حتى وإن كان بسيطا ولا بد أيضا أن نبني شيئا مهما يدعم الفكرة الاقتصادية للطفل ألا وهو نظرية وجود الحاجة مقابل الإقدام على شراء سلعة ما. وهذه من الأشياء التي تشعر أطفالنا بأهمية ما يمتلكون من أغراضهم الطفولية الخاصة بل إن هناك ما يحتوى هذا كله وهو أهمية تعليم الطفل الابتعاد عن عملية الهدر الاقتصادي بأسلوب رمزي نستطيع فعلا إيصاله إلى الطفل. (نجلاء أحمد، ٢٠٠٩)

وقد هدفت دراسة هنية محمود على محمود (٢٠١٣) إلى إعداد برنامج لتنمية بعض القيم الاقتصادية من خلال التعلم النشط لدى طفل الروضة، وقد تم اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوى الثاني KG2 وعددهم (٣٥) طفلاً بإحدى روضات إدارة أسيوط التعليمية، حيث تكونت أدوات الدراسة من (قائمة بالقيم الاقتصادية اللازمة لطفل الروضة من إعداد الباحثة، مقياس للقيم الاقتصادية اللازمة لطفل الروضة من إعداد الباحثة، برنامج لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة باستخدام التعلم النشط من إعداد الباحثة)، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج فى تنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة باستخدام التعلم النشط.

كما قام روس وآخرون (Roos, V, et al., 2005) بدراسة بهدف الكشف عن فاعلية برنامج لتنمية تحديد وفهم المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٣ طفلاً، تتراوح أعمارهم بين ٤,٥– ٦,٥ سنة، وكانت المفاهيم الاقتصادية المقدمة فى البرنامج (المال، الدخل، المصروفات، الادخار)، وقد تم التقييم باستخدام اختبار المفاهيم الاقتصادية إعداد الباحثين، قبل تنفيذ البرنامج، وبعد تنفيذ البرنامج بوقت قصير، ثم التقييم بعد تنفيذ البرنامج بشهر، وأظهرت النتائج تحسن أداء الأطفال فى فهم الاقتصادية بشكل ملحوظ من ٣٠% إلى ٦٢%، بينما على تحديد المفاهيم الاقتصادية تحسنت من ٥٢% إلى ٦٤%، ولكن بعد شهر واحد بدأت تقل النسبة فى تحديد وفهم المفاهيم الاقتصادية، ولكن استفاد الأطفال الأكبر سنًا أكثر من برنامج من

الأطفال الأصغر سنًا، وقد اقترحت الدراسة تطوير المناهج الدراسية التى تشتمل على الجوانب المالية.

ما هو العمر المثالي لبدء تعليم الأطفال كيفية محو الأمية المالية؟

كلما كان باكرًا كان ذلك أفضل، لأنه عملية مستمرة لسنوات عديدة، حيث يجب على الآباء تعليم أطفالهم "تدريجيا" في وقت مبكر من مرحلة الطفولة، ويوضح بيك أن الأطفال يعتبرون أن المال "وسيلة للتبادل"، ويوضح أهمية تعليمهم الادخار وفهم الاحتياجات مقابل الرغبات، حيث يمكن للوالدين تأسيس وبناء هذه المفاهيم عند أطفالهم لكى يكتسبوا القدرة على استيعاب المعلومات التي تزداد تعقيدا، إذا كان الأطفال يبلغون من العمر ما يكفي لإخبارهم بشراء الأشياء في المتجر فإن أى رحلة عشوائية إلى السوبر ماركت أو مركز للتسوق هى لحظات يمكن أن تكون فرصة للآباء والأمهات لتعليم أطفالهم المسؤولية المالية. (Bruce, 2017)

حيث توضح دراسة (Lee, 2004) ما يعتقده معلمي ما قبل المدرسة من الأطفال في سن أربع سنوات حول مدى ملاءمة المناهج الدراسية لمحو الأمية المالية والرياضيات في مرحلة ما قبل المدرسة والممارسات التعليمية، حيث شارك في هذه الدراسة ٦٠ معلمًا، نصفهم من البرامج العامة الممولة بالكامل والنصف الآخر من البرامج الخاصة الربحية في مدينة نيويورك بالمقارنة مع أولئك من البرامج الخاصة، كان المعلمون في مرحلة ما قبل المدرسة من البرامج العامة ينتمون إلى أقلية أساسية، وليس لديهم درجة الماجستير، ولديهم خبرة أقصر في التدريس في مرحلة ما قبل المدرسة وأجريت مقابلات مع المعلمين بشكل فردي وطلب منهم الرد على سلسلة من المقالات القصيرة المكتوبة، وصف كل منها معلمين في مرحلة ما قبل المدرسة مواقف مختلفة بشأن القضايا المتعلقة بمحو الأمية في وقت مبكر أو تعليم الرياضيات، حيث أشارت النتائج إلى أهمية محو الأمية المالية مبكرا وأثرها على تشكيل شخصية الطفل فى التعاملات المستقبلية.

كما أوضحت دراسة كيلبرن (Kilburn, 2008) أن الأطفال ذوى الخامسة من العمر يستطيعون الفهم والاستيعاب للمفاهيم الاقتصادية فى مراحل ما قبل المدرسة.
(فاطمة حسن، ٥٢: ٢٠١٤)

التربية الاقتصادية لطفل الروضة

يقصد بالاعتماد على النفس أنه عمل الفرد على حل مشكلاته وتحقيق أهدافه باستخدام إمكاناته الذاتية، والاعتماد على النفس فى أبسط صوره هو اتجاه ينمو داخل الفرد لتحسين إمكاناته الذاتية التى تساعده على تحسين ظروفه الخاصة، والفرد المعتمد على نفسه يتمكن بنجاح من العمل مع الآخرين.

(خديجة أحمد، محمود عبد الحليم، ٢٠١٠: ٤٧)

و من أشكال أهتمام العالم بالتربية الإقتصادية للأطفال والشباب وإكسابهم فنون التعامل مع المال يقام سنوياً أسبوع المال العالمي (GMW) هو احتفال بالأحداث والأنشطة المحلية والإقليمية التي تهدف إلى إلهام الأطفال والشباب لمعرفة المزيد عن المال، والادخار، وخلق سبل العيش والحصول على وظيفة، ولكى يصبحوا رجال أعمال فى المستقبل. ويتم تنسيق ذلك، بدعم وتسهيل من قبل فريق (CYFI) للتمويل الدولي للأطفال والشباب وتلك الأحداث نظمت من خلال المدارس والجامعات، والوزارات الحكومية والمصارف المركزية والمؤسسات المالية، وأعضاء من المجتمع المدني والمجتمعات المحلية من الشباب الناشطين في مختلف أنحاء العالم.

(Money Week,2017)

وترى الباحثة أنه عند تعليم الأطفال المهارات المالية والمفاهيم الاقتصادية لابد من تعدد أنواع وأساليب وطرق تقديم هذه الأنشطة وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال حتى يستفيدوا منها استفادة جيدة وذلك تبعا لنظرية الذكاءات المتعددة، حيث أن التنوع فى الأنشطة يخلق روح من التشويق والإثارة وعدم الملل من الأنشطة مثل (الأنشطة القصصية- الأنشطة المسرحية- الأنشطة الموسيقية- الأنشطة الفنية- الأركان التعليمية- وهكذا...) وخاصة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية والعمل على تنمية الانتباه والإدراك والتذكر لديهم على حسب حالة كل طفل على حدى، وبعد إطلاع الباحثة على بعض الأبحاث والدراسات استنتجت بعض أساليب تدريس المفاهيم الاقتصادية.

أساليب تدريس المفاهيم الإقتصادية للأطفال ذوى صعوبات التعلم:

- **القصص:**

وتذكر الباحثة أن أسلوب القصص من أكتر طرق تعليم الأطفال تشويقًا وإثارة حيث تعتمد القصص على خيال الطفل ويمكن من خلالها تعليم الأطفال الكثير من المفاهيم(الأخلاقية، الاجتماعية، البيئية، الاقتصادية، ...)، حيث هدفت دراسة سحر توفيق نسيم (٢٠١٣) إلى التعرف على فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على اختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح أطفال المجموعة التجريبية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية الضابطة في الأداء البعدي على مقياس السلوكيات الاقتصادية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

- **مسرحة المناهج:**

جميع الأطفال بلا استثناء يحبون اللعب، حيث أن المسرحية هي عرض غريب الأطوار للمعلومات يعبر عن أحداث ومهارات الحياة، ويمكن أيضا أن تكون بمثابة وسيلة يمكن من خلالها شرح المفاهيم الاقتصادية المجردة للأطفال، وقد تعمل الشخصيات في المسرحية على مواجهة صعوبات اتخاذ القرارات الاقتصادية، مما يدل على الصعوبات التي قد يواجهها الشخص الحقيقي في اتخاذ هذه القرارات المالية، ليس هناك شك في أن إعدادات المسرح، والأزياء، وفناني الأداء كل هذه الأشياء تأسر الأطفال، ويمكن للأطفال استيعاب المعلومات القيمة حول القضايا المعقدة من خلال مراقبة الصراع فى الأحداث، والمشاعر التي تصورها الجهات الفاعلة، وحل موقف معين، وتوفر المسرحية جوًا فريدًا للتعلم كبديل عن بيئة الفصل الدراسي التقليدية، يستمتع الأطفال بفرصة الاسترخاء والتركيز على ما تقوم به الشخصيات من أقوال وأفعال، وتسمح هذه البيئة الأقل تنظيمًا للأطفال بالتعرف على شخصيات اللعب عندما يصبحون متورطين عاطفيًا، من المرجح أن يولي الأطفال اهتمامًا قويًا حتى يروا كيف يتم حل النزاع.

(Joyce & Greg, 2006)

كما هدفت أيضًا دراسة ريهام ربيع مصطفى العيوطى (٢٠١٣) إلى ١- قياس فعالية الأنشطة المصممة بالدراسة لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية المحددة المناسبة لطفل الروضة (٤-٦) سنوات ٢- الكشف عن العلاقة بين تنمية المفاهيم الاقتصادية ومظاهر السلوك التوافقى للأطفال فى المرحلة العمرية(٤-٦) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الأتية: ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين فى الدرجة الكلية على مقياس المفاهيم الاقتصادية الإلكترونى المصور لطفل الروضة بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى، ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين (الأكبر/ الأصغر) سنا فى الدرجة الكلية على مقياس المفاهيم الاقتصادية الإلكترونى المصور لطفل الروضة (صورة الطفل) بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحة لصالح الأكبر سنا فى القياس البعدى، ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعتين (الذكور/الإناث) على مقياس المفاهيم الاقتصادية الإلكترونى المصور لطفل الروضة(صورة الطفل) بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية المستخدم فى الدراسة، ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية/ الضابطة) على بطاقة ملاحظة السلوك التوافقى لطفل الروضة بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية المستخدم لصالح المجموعة التجريبية، ٥- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المفاهيم الاقتصادية الإلكترونى المصور لطفل الروضة (صورة الطفل) ودرجاتها على بطاقة ملاحظة السلوك التوافقى لطفل الروضة (صورة المعلمة) فى المقياس البعدى بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية المستخدم.

- **مسرح العرائس:**

هدفت دراسة رسمية محمد فرغلى متولى(٢٠٠٩)، إلى بيان فاعلية مسرح العرائس كمدخل لترشيد السلوك الاستهلاكى لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٤ طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بالفيوم، من سن ٥-٦ سنوات، وقسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وطبقت الباحثة اختبار قياس السلوك الاستهلاكى لطفل الروضة (إعداد: إملى صادق، أسماء السرسى) قبلى/ بعدى، وبطاقة التقييم المصاحبة لكل مسرحية بعدى،

والبرنامج التعليمى باستخدام أنواع مسرح العرائس المختلفة (قفاز- ماسك- إصبع- عصا- خيال ظل) لتنمية السلوك الاستهلاكى لدى طفل الروضة (من إعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى أن مسرح العرائس ساعد على اكتساب مفاهيم ترشيد الاستهلاك.

- **الأركان التعليمية:**

هدفت دراسة (ميرفت سيد، ٢٠١٣)، إلى تنمية القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة من خلال بيئة غنية ومثيرة ومحفزة لتنمية هذه القيم حتى يكتسب خبرات اقتصادية متنوعة تساعده في التغلب على التحديات الاقتصادية التي تواجهه في الحياة اليومية، ومحاولة تربيته على ترشيد الاستهلاك، والادخار، والاستثمار، وحب العمل، والإنتاج، وتشجيع المنتجات الوطنية والابتعاد عن شراء المنتجات المستوردة وغيرها من القيم الاقتصادية. من هنا تأتي أهمية الدراسة التي تهدف إلى تحديد فاعلية استخدام بيئة الأركان التعليمية وهي أحد المحاور الرئيسية المؤثرة في جودة التعليم في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، وذلك من خلال تصميم برنامج خاص باستخدام بيئة الأركان التعليمية والتحقق من فاعليته. وأشارت النتائج إلى ما يلي: ١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس القيم الاقتصادية بعد تطبيق البرنامج باستخدام بيئة الأركان التعليمية لصالح القياس البعدي. ٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تعرضهم للبرنامج باستخدام بيئة الأركان التعليمية لصالح المجموعة التجريبية .

- **الانفوجرافيك:**

هو فن تحويل البيانات والمعلومات إلى صور ورسوم يسهل فهمها بوضوح، حيث هدفت دراسة نيفين أحمد خليل على(٢٠١٨)، إلى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة باستخدام الانفوجرافيك، واستخدم البحث الحالي الأدوات التالية(مادة المعالجة التجريبية_ الوحدة القائمة على الانفوجرافيك إعداد/ الباحثة، أداة القياس-اختبار لقياس بعض المفاهيم الاقتصادية المصور لأطفال الروضة (إعداد/ الباحثة) وتوصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية: وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي، لاختبار قياس بعض المفاهيم

الاقتصادية المصور لمفهوم الاحتياج والرغبة، لصالح أطفال المجموعة التجريبية. وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار قياس بعض المفاهيم الاقتصادية المصور لمفهوم الاختيار (البدائل)، لصالح أطفال المجموعة التجريبية. وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار قياس بعض المفاهيم الاقتصادية المصور لمفهوم النقود، لصالح أطفال المجموعة التجريبية. وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار قياس بعض المفاهيم الاقتصادية المصور لمفهوم السلع، لصالح أطفال المجموعة التجريبية. الانفوجرافيك له تأثير إيجابي كبير على تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

دور الأسرة فى التربية الاقتصادية

إن الأسرة هى المؤسسة الأولى والمنبع الأول الذى يستقبل الطفل، ويعلمه المفاهيم والخبرات التى تؤثر فى ثقافتهم وتساهم فى تشكيل سلوكهم وبناء شخصياتهم، وللأسرة دور هام فى ممارسة المفاهيم الاقتصادية وتعليمها للطفل، لأن الطفل يشارك الأم فى اختيار وشراء بعض احتياجاته، وكذلك الحوار فى القدرات المادية لشراء الأشياء أو تأجيلها، وهذه المواقف تؤثر على الطفل فى اتخاذ القرارات الاقتصادية ومن هنا تكون الأسرة هى المحور الأساسى لمعالم شخصية الطفل الاقتصادية وتزوده بالقيم الاقتصادية التى يتبعها وتظهر فى سلوكه الاقتصادى. (ممدوح عبد الرحيم، هالة إبراهيم، ٢٠١١: ١٧٦)

والأسرة هى أهم عوامل التنشئة الاجتماعية، وأكثرها تأثيرًا فى شخصية الفرد وتوجيه سلوكه، وإن الوظيفة الحقيقية للأسرة تتمثل فى بناء وتكوين الشخصية الثقافية الاجتماعية للفرد فى اطار جماعة صغيرة تتميز بأن أفرادها تجمعهم مشاعر وأحاسيس مشتركة وألفة وتآلف. (سهير كامل، كلير أنور، ٢٠١١: ٥٧)

فمن خلالها يكتسب الطفل العديد من الخبرات التى تشكل الأساس للعديد من المفاهيم عن نفسه وعن الآخرين والعالم من حوله إذ أنه يرى المجتمع الخارجى من خلال عيون الوالدين والأخوة الذين يشكلون الأسرة النووية الصغيرة.

(هدى محمود، ٢٠٠٧: ٢٢)

بما أن الطفل يعد فردا من الأسرة، فهو كباقي أفرادها يكتسب ثقافتهم الاستهلاكية، على مختلف أنواعها، في الغذاء، والملابس، واللعب، وممتلكات الأسرة من أجهزة وأدوات وأثاث، ومن ثم سوف يكون الجيل المقبل أكثر نهما واستهلاكا من الجيل السابق، الأمر الذي يوجب معه التصدي والبحث عن الحلول، لإعداد جيل صالح وفق أسس ومبادئ التربية الاقتصادية الصحيحة، تلك التي تغرس فيه الرضا والقناعة وكيفية الادخار، وهذا يمكن تحقيقه من خلال توفير القدوة الاستهلاكية التي يقتدي بها. وحول أهم الحلول لزيادة ثقافة الطفل الاقتصادية أوضحت أن من الأمور الهامة للتوعية وتربية الطفل المستهلك على السلوك الاستهلاكي السليم هو تعويده على التوفير وتزويده بحصالة، وضرورة تقديم القدوة الصالحة في مجال الأنماط الاستهلاكية الرشيدة وخاصة داخل الأسرة، ويفضل أن تكون هذه القدوة: الوالدين، مع ضرورة مشاركة الوالدين للطفل في عملية الشراء، بالإضافة إلى دور وسائل الإعلام بدور فعال في توعية الأطفال بأهمية السلوك الاستهلاكي المتزن وتوجيه برامج إعلامية لتوعيتهم بأهمية، وكيفية ترشيد الاستهلاك، وتقليل الفاقد في الاستهلاك في جميع مناحي الحياة، كما ينبغي تبصير الأطفال بحقوق المستهلك وكذلك واجباته وتنمية روح المواطنة والانتماء لديهم. (ماجدة فتحى، ٢٠١٤: ٨)

وتذكر دراسة نانسى وسوزان (Nancy & Susan, 2009) إن الأطفال من العائلات المحرومة والمحدودة الدخل يؤدون أداءً أسوأ في الرياضيات معن نظرائهم من العائلات ذات الدخل المرتفع، حيث أن أطفال الأقليات ممثلة بشكل غير متناسب في الفئات السكانية المنخفضة الدخل، مما يؤدي إلى وجود تباينات كبيرة بين الطبقات العرقية والاجتماعية في تعلم الرياضيات المرتبطة بفرص التعلم المتضائلة، عواقب ضعف الإنجاز فى الرياضيات خطيرة بالنسبة للعمل اليومي والتقدم الوظيفي، تقدم هذه المقالة لمحة عامة عن صعوبات الرياضيات للأطفال فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية والاقتصادية (SES)، نستعرض أسس تعلم الرياضيات المبكرة والخصائص الأساسية لصعوبات تعلم الرياضيات، وينصب التركيز بشكل خاص على التأخيرات أو أوجه القصور في كفاءات الأعداد التي يعرضها الأطفال ذوو الدخل المنخفض الذين يدخلون المدرسة. يمكن تحديد نقاط الضعف في كفاءة الرقم بشكل موثوق به في مرحلة الطفولة المبكرة، وهناك دليل جيد على أن معظم الأطفال لديهم القدرة على تطوير الكفاءة العددية التي تضع الأساس للتعلم في وقت لاحق.

والبيئة الأسرية التى تتسم بثقافة الأب والأم العالية، قد ترفع ذكاء الطفل أكثر من عشرين درجة فى معامل الذكاء، بينما الأسرة ذات الثقافة المنخفضة قد تقلل ذكاء الطفل بأكثر من عشرين درجة على نفس المعامل، فإنه من الواجب على الأسرة توفير اللعب لأطفالها، ويجب أن تكون هذه اللعب ليست للتسلية فقط وإنما يجب أن تساعد على تطوير ذكاء الطفل من خلال الحل والتركيب والتكوين. (طارق كمال، ٢٠٠٨: ٨٠)

كما ذكر(سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠: ٣٣) بعض النقاط التى توضح دور الأسرة فى التربية الاقتصادية وهى:

- يجب أن تشجع الأسرة أبنائها على الاستقلالية فى التفكير.
- يجب على الأسرة أن تقدم مثيرات متنوعة وكثيرة تتيح لأبنائها فرصة الابتكار والإبداع.
- يجب أن تترك الأسرة العنان بالتدريج للابن فى تولى إدارة شؤونه بنفسه.
- يجب على الأسرة أن تتفهم طبيعة كل مرحلة عمرية للابن وطبيعة المهارات التى يمكن أن يمتلكها فى تلك المرحلة.

وتهدف دراسة راندا عبد العليم المنير (٢٠١٥)، بعنوان الثقافة المالية للطفل دليل الآباء والمعلمات فى مرحلة رياض الأطفال، إلى ضرورة التثقيف المالى لأطفال رياض الأطفال ومساعدة معلمات رياض الأطفال فى تفعيل دور منهج الروضة فى التثقيف المالى للأطفال ومساعدة أولياء أمور الأطفال فى القيام ببعض الممارسات الفعالة فى مجال التربية المالية الوالدية للأطفال إلى جانب متابعة نمو السلوكيات المالية الإيجابية لدى أطفالهم، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال من (٥-٦ سنوات)، تكونت أدوات الدراسة من مقياس الثقافة المالية لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات – استبيان أولياء الأمور حول السلوكيات المالية لأطفال الروضة فى المواقف الحياتية داخل المنزل وخارجه-برنامج للألعاب التعليمية المالية يتضمن ١٨ لعبة تعليمية مالية يمكن تنفيذها مع الأطفال فى الروضة أو المنزل، النتائج التى توصلت لها الدراسة إمكانية قيام الألعاب التعليمية بدور فعال فى تنمية جوانب الثقافة المالية بشكل متكامل – تأكيد نتائج الدراسة على فاعلية الألعاب التعليمية فى مجالات

ذات علاقة بالثقافة المالية كمجال الرياضيات، والمهارات الحياتية – إمكانية قيام الألعاب التعليمية بدور فاعل فى إحداث التكامل بين مجالات تعليم وتعلم الطفل.

وأخيرا فإنه إذا أردنا الآباء والأمهات أن يقوموا بتثقيف أبنائهم على الوجه الأكمل، فإنه من الواجب أن نهتم بتثقيف الآباء والأمهات أنفسهم بدرجة كافية، وذلك لان فاقد الشيء لا يعطيه. (طارق كمال، ٢٠٠٨: ٨١)

طرق تعليم المهارات المالية للأطفال

تقوم الباحثة هنا بعرض بعض الطرق لتعليم المهارات المالية للأطفال، حيث أن معظمها يعتمد على الخبرات العملية المباشرة والتى تهدف إلى وضع الطفل فى مواقف تشبهه الخبرات الحياتية.

[١] ميزانية البقالة: حيث يقوم الآباء بأخذ أطفالهم للتسوق وشراء البقالة، وأثناء وجودهم في أحد المتاجر يقوم أولياء الأمور بإخبار أولادهم بأنهم بحاجة لشراء علبة حبوب أو بعض المواد ثم يمنحوهم المال ويجعلوا أطفالهم يقوموا بهذا الأمر بحكمة، وإذا استطاعوا حساب الأموال، اطلب منهم إتمام معاملة الشراء بمفردهم، وفى نهاية الأمر يتناقش الآباء مع أطفالهم فى ما فعلوه، وما الذي يمكنهم فعله في المرة القادمة.

[٢] رحلة ميدانية للبنك: قم برحلة ميدانية إلى البنك مع طفلك، واشرح له كيفية فتح حساب التوفير باسمه وكيفية استخدام بطاقة الصراف الآلي.

[٣] حفظ الأولويات: اشرح لأطفالك أن المال هو مجرد أداة وأننا لا نحتاج إليها لجعلنا سعداء طوال الوقت بل هو وسيلة وليس الهدف النهائي في الحياة، حيث أن المال لا يضمن الحب والسعادة، علمهم القيم المرتبطة بالمشاركة ورعاية الآخرين حتى يتكون لديهم علاقة صحية مع المال، وإلا سوف يسيطر المال على حياتهم بدلاً من العكس. (Prakash , 2009)

[٤] التواصل بصراحة مع الأطفال حول الشؤون المالية الشخصية واستخدام كلمات شائعة للبالغين مثل الادخار، والفائدة، والائتمان، والديون، خذ وقتا للجلوس مع الأطفال الصغار، وتعليمهم ما يعنيه كل مصطلح من هذه المصطلحات.
(Teaching Your Kids Financial Skills, 2018)

وبما أن الأسرة هى المسؤول الأول عن تشكيل شخصية الطفل فى بداية نشأته، حيث يتأثر الطفل بها تأثرًا كبيرًا، كما أنها أيضا المدرسة الأولى التى يتلقى الطفل تعليمة منها، لذلك تنصح الباحثة الآباء والأمهات بالآتى:

١- تعليم أطفالهم المهارات المالية فى سنٍّ مبكّرٍ حتى ننمى لديهم الوعى المالى وذلك لنجعلهم رجال أعمال ناجحين فى المستقبل.
٢- وضع مصروف يومي للطفل والتدرج معه حتى أسبوعي ثم شهري حتى يتعلم مهارات تقسيم المصروف وإدارة الأولويات، فلا يقدم غير المهم على المهم، ولا المهم على المهم جدًا.
٣- تشجيع الطفل المدخِر والطفل المستثمر ومساعدته على هذا التوجه من سن مبكرة.
٤- استشارة الطفل في الأمور المادية حتى ينمى لديه العقل المبدع وشخصية القيادية
٥- توجيه الطفل للسلوكيات الاستهلاكية الصحيحة وتنمية عادة ترشيد الاستهلاك لديه.
٦- إعطاء حصالات الأموال الشفافة المحببة للأطفال لكي تعلمهم فنون التدبير والتوفير واستخدام مواردهم المالية بشكل متوازن بين الاستهلاك والادخار والاستثمار.
٧- تشجيع الأطفال على المشاركة فى المشروعات الصغيرة.

وأوضحت دراسة مروة محمد أمين مصطفى عبد الحليم (٢٠١٢)، تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الأم وأثرها على طفل الروضة، والتى تهدف إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي يطبق على الأم في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفلها في مرحلة الطفولة المبكرة. أيضًا دراسة تأثير المشاركة الأسرية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفالهم. وطبقت الدراسة على عينة من الأمهات وأطفالهن في مرحلة الروضة عددها (٢٢) أم وأطفالهن وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة (١١) أم وأطفالهن، وتجريبية (١١) أم وأطفالهن واستخدمت الدراسة اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن لقياس الذكاء، واستمارة جمع المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة الطفل، ومقياس المفاهيم الاقتصادية للطفل، ومقياس المفاهيم الاقتصادية للأم، وبرنامج تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأمهات. كشفت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج المطبق على الأمهات في

تحسين فهمهن للمفاهيم الاقتصادية. كما كان للبرنامج التدريبي المطبق على الأمهات فاعلية في تحسين فهم أطفالهن عينة البحث للمفاهيم الاقتصادية.

وبما أن الأسرة هى التى تضع اللبنات الأولى فى تعليم أطفالهم وإكسابهم مهارات كثيرة لذلك قامت العديد من الدراسات بتصميم برامج إرشادية للآباء والأمهات لتعليمهم كيفية تنمية مهارات أبنائهم فى مجالات كثير ومنها تعليم الأطفال المهارات المالية حيث تشير دراسة (Rafael, 2013) التى أجريت تقييم لبرنامج "جسور إلى الغد" الخاص بـ Metro United Way's، للتعليم المالي، حيث كانت هناك ٢٨ عائلة مسجلة في برنامج التعليم المالي مع التركيز بشكل خاص على توفير التعليم المالي لتعزيز معرفتهم المالية والتمكين المالي وتحسين الاستقرار المالي للأسر، وكان من المتوقع أن تؤثر العوامل الثقافية مثل النوع الاجتماعي والعرق وثقافة المنشأ على التعليم المالى، وتم تقييم المعرفة المالية عن طريق عمل استبيان للأسرة ومسح المعرفة المالية لديهم عن طريق عمل قياس قبلى وقياس بعدى، حيث تشير النتائج إلى أن الأسر زادت معرفتها المالية بعد تطبيق البرنامج، وتم جمع البيانات النوعية من خلال مقابلات مع المدربين العائليين مع التركيز بشكل خاص على التأثير المحتمل للثقافة على تجربة التعليم المالى وجاءت النتائج مختلطة ويرجع هذا إلى الوضع الفريد والمعقد لكل من المراكز المجتمعية المشاركة والأفراد المشاركين بشكل عام، حيث استفادت جميع الأسر التي أكملت برنامج التعليم المالي فى زيادة المعرفة المالية، وتحسين المهارات المالية، وتغيير في البيئة المنزلية فيما يتعلق بتحسين الاستقرار المالي لديهم وعلى الرغم من معرفتهم المتزايدة، فإن العقبات المالية حالت دون تغيير بعض الأسر ويكشف استعراض البيانات الكمية والنوعية على أنه يوجد بعض العوائق أمام تقديم التعليم المالي قد أعاقت عملية التعلم.

تأثير الروضة والمعلمة على السلوك الاستهلاكى للطفل

يقول (جون ديوى): إن التربية تمثل أحد العناصر الديناميكية فى المجتمع، تؤثر فيه كما تتأثر به، إذ أن المدرسة ما هى إلا صورة مصغرة للحياة فى المجتمع الذى تتواجد فيه، والمدرسة كما هو معروف لها دور كبير فى تطوير المجتمع وتحسينه، لذلك فإن من أهم واجبات المدرسة معاونة التلاميذ فى فهم المجتمع الذى يعيشون فيه، والأسس التى يقوم عليها ذلك المجتمع. (طارق كمال، ٢٠٠٨: ٨٢)

وتشير دراسة هناء الحمود (٢٠١٠)، إلى التعرف على دور مُعَلِّمَةُ الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين عمر (٥-٦) سنوات، وتعرف دور الموجهين التربويين المشرفين على المعلمة في مساعدتها لبناء هذه القيم لدى الطفل، كما هدف إلى تعرف ترتيب القيم الاقتصادية في المناهج، وتحديد الأساليب الأكثر استخدامًا من قبل المعلمة لبناء تلك القيم، والوقوف على الصعوبات التي تواجه المعلمة والموجهين في ذلك، بلغت عينة البحث (٢٠٠) معلمة بنسبة (٢٥%) تقريبًا من معلمات المجتمع الأصلي، أما عينة الموجهين فبلغت٤١ موجهًا وموجهةً بنسبة (٨٩%) من موجهي المجتمع الأصلي بالإضافة إلى منهاج الفئة الثالثة المؤلف من (١٤) خبرة تعليمية والذي خضع لعملية التحليل. وتوصلت النتائج إلى أن أكثر القيم الاقتصادية مناسبة للطفل في عمر (٥- ٦) سنوات سجلت أعلى متوسطات حسابية هي قيم (ترشيد الاستهلاك – الإنفاق – الادخار –حب العمل وتقديره – احترام أصحاب المهن وتقديرهم)، وأن الدور الذي تقوم به معلمة الروضة في بناء قيم (ترشيد الاستهلاك – الإنفاق – حب العمل وتقديره – احترام أصحاب المهن وتقديرهم) كان كبيرًا بينما كان الدور الذي تقوم به في سبيل غرس قيمة الادخار لدى الطفل كان متوسطًا، وأن أكثر الأساليب التي تستخدمها معلمة الروضة لبناء القيم الاقتصادية لدى الطفل هو أسلوب سرد القصص تلاه لعب الأدوار ثم المحاكاة فاللعب ثم القدوة ثم الممارسة والتجربة، فالشرح مع الصور، ثم أسلوب التكرار أو العادة ثم أسلوب الإلقاء فالثواب والعقاب ثم استخدام تقنيات تعليمية متنوعة وقد جاءت الرحلات في المرتبة الأخيرة من حيث الأساليب المستخدمة.

كما ذكرت دراسة إملى صادق وأسماء السرسى (١٩٩٩) "فاعلية برنامج لتهيئة طفل ما قبل المدرسة لاكتساب بعض المفاهيم الاقتصادية"، والتى تهدف إلى ١- التعرف على مدى إدراك الأطفال لبعض المفاهيم الاقتصادية فى مرحلة ما قبل المدرسة ٢- التعرف على بعض مبادئ المفاهيم الاقتصادية والتى يمكن لطفل ما قبل المدرسة اكتسابها ٣- التعرف على إمكانية استيعاب الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة لبعض مبادئ المفاهيم الاقتصادية، وتكونت الأدوات من مقياس جود أنف هاريس للذكاء- استمارة بيانات أولية للطفل- مقياس تهيئة طفل ما قبل المدرسة لاكتساب بعض المفاهيم الاقتصادية، وتتلخص النتائج فى: ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المفاهيم الاقتصادية

بعد تجريب البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية ٢-توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس استيعاب المفاهيم الاقتصادية قبل وبعد تجريب الأنشطة لصالح القياس البعدى ٣- لا توجد فروق جوهرية بين درجات الأطفال الذكور والإناث للمجموعة التجريبية على مقياس المفاهيم الاقتصادية قبل تجريب الأنشطة ٤- توجد فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الذكور والإناث للمجموعة التجريبية على مقياس المفاهيم الاقتصادية بعد تطبيق البرنامج لصالح الأطفال الذكور. وقد أفادت فى التعرف على كيفية تضمين المفاهيم الاقتصادية فى برنامج الروضة واستخدمت هذه الدراسة مقياس المفاهيم الاقتصادية لقياس مدى إدراك طفل الروضة لبض المفاهيم الاقتصادية.

وتشير أيضًا دراسة (Margaret, Lissa , Baoron & William, 2011) إلى الاهتمام الكبير بقدرة الأطفال على فهم القرارات المالية وكيفيه التعامل معها والاهتمام الكبير بالمعرفة المالية وفعالية التعليم المالي، وتعرض هذه الدراسة برنامج تعليمي مبتكر مدته أربع سنوات لتعليم ادخار المال، وتنقسم عينة الدراسة إلى قسمين ضابطة وتجريبية حيث تفحص الدراسة البيانات الكمية والنوعية لتحليل آثار البرنامج على المعرفة المالية لدى الأطفال حيث سجل الأطفال الملتحقون بالصف الرابع الابتدائى الذين شاركوا في البرنامج درجة أعلى بكثير في اختبار محو الأمية المالية عن أقرانهم فى المجموعة الضابطة في نفس المدرسة، بغض النظر عن تعليم الوالدين ودخلهم، وتشير النتائج إلى أن الأطفال الصغار يزيدون من القدرة المالية عندما يتاح لهم الحصول على التعليم المالي، ويصاحب ذلك مشاركتهم في خدمات مالية ذات مغزى.

وترى الباحثة أن للروضة والمعلمة دورًا كبيرا فى تنمية السلوك الاستهلاكى الصحيح لدى الطفل حيث يتأثر الطفل بهما تأثرًا كبيرًا لذلك:

١-يجب على المعلمة التطلع إلى كل ما هو جديد فى مجال تدريس المفاهيم الاقتصادية وخاصة مفهوم ترشيد الاستهلاك لما فى ذلك أثر على حياه الطفل فى المستقبل "فالتعليم فى الصغر كالنقش على الحجر".

٢-تنفيذ مجموعة من الأنشطة العملية لشرح المفاهيم الاقتصادية للأطفال بصورة عمليها حتى يستفيد منها الطفل استفادة حقيقة.

٣- يجب على المتخصصين فى مجال التربية والتعليم تصميم منهج خاص بالمفاهيم الاقتصادية للأطفال.
٤- محاولة الاستفادة من خبرات الدول الأخرى فى هذا المجال بهدف التطوير لا التقليد فقط.
٥- على الروضات الاستعانة بالمعلمين المتخصصين فى هذا المجال.
٦- عمل ندوات لأولياء الأمور لشرح ما هى أهمية غرس القيم والمفاهيم الاقتصادية لدى الطفل منذ الصغر وما تأثير ذلك عليه فى المستقبل.

المفاهيم التى تندرج تحت مفهوم ترشيد الاستهلاك والتى يجب على الروضة أن توعى الأطفال بها

- **توفير المياه:**

يجب استخدام المياه بكفاءة وأن يقتصد فيها لأن ٣% فقط من إجمالى المياه المتوافرة على الأرض صالحة للشرب أو للاستعمال للأغراض الزراعية والأغراض الصناعية والمنزلية، ولقد تضاعف استهلاك المياه العذبة عشر مرات لأن امتداداتها تتناقص منذ بداية القرن العشرين تدريجيا بسبب ظاهر الاحتباس الحرارى، إذا لم يتم الحفاظ على المياه فى الوقت الحاضر فإن ذلك من الممكن أن يؤدى إلى حدوث أزمة فى المياه فى المستقبل، حيث يعيش حاليا أكثر من ١,٦ مليار من البشر يواجهون عجزا اقتصاديا فى الماء مما يعنى أن بلدانهم تعانى مشاكل مالية لتدير المياه بكفاءة، من الأنهار ومن المياه الجوفية على سبيل المثال (معظم إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى).

- **توفير الطاقة:**

الطاقة هى مصدر القوة التى تجعل الأشياء من حولنا تعمل، والكهرباء والوقود هما أكثر أشكال الطاقة استخداما على نطاق واسع، وبفقدان أى منهما سوف تصبح حياتنا جامد؛ حيث أصبحنا الآن نعتمد عليهما كليا، تنتج أشكال الطاق هذه عن طريق مصادر الطاقة متجددة وغير متجددة، وعلاوة على ذلك، الوقود الأحفورى من المصادر غير المتجددة ويتم استخدامه بسرعة كبيرة، وفى المستقبل القريب لن يكون هناك أى وقود

أحفورى لإنتاج الكهرباء والوقود. وبالتالى ينبغى أن نبدأ من الآن فى توفير الطاقة والبحث عن مصادر طاقة بديلة للمستقبل. (جى إتش، ٢٠١٣: ٥-٨)

- **إعادة التدوير وإعادة الاستخدام:**

هى عملية يمنع بها التخلص من النفايات بشكل نهائى، وهى وسيلة لتحويل المنتجات المهملة إلى منتجات جديدة ومفيدة للبشرية من نواح كثيرة حيث إنها لا تقلل فقط من كمية النفايات المهدرة الذاهبة إلى مقالب النفايات والمحارق، لكن أيضا تقلل من استخراج المواد الخام من الأرض، حيث أن النفايات هى المواد غير المرغوب فيها وغير المفيدة، التى ننوى إلقاءها أو التخلص منها، وتسهم الكميات الكبيرة من النفايات والخردة والركام أو القمامة التى نتخلص منها بصورة مباشرة وغير مباشرة فى ظاهرة الاحتباس الحرارى ترتبط نفايتنا ارتباطا وثيقا بانبعاث غازات الاحتباس الحرارى، لكل ما نلقيه فى صناديق القمامة كل يوم تأثير مباشر على تغير المناخ من حولنا، ويُعدُّ تقليل وإعادة تدوير كميات النفايات الصلبة، أُسلوبًا فعّالاً للمساعدة فى خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى، وإنه لا يحافظ فقط على التخلص من النفايات فى مقالب القمامة حيث تنتج الغازات المسببة للاحتباس الحرارى، لكنة يقلل أيضا من العمليات الصناعية المتعلقة بتصنيع منتج جديد، ويؤدى التصنيع والتوزيع واستخدام المنتجات وكذلك إدارة النفايات الناتجة، لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحرارى، وتعرف **إعادة الاستخدام:** انها مصطلح يعنى إيجاد طريق جديدة لاستخدام عناصر القمامة بحيث لا نكون مضطرين إلى التخلص منها. يمكننا توفير مساحات كبيرة من مقالب القمامة، إذا وجدنا استخدامات بديلة للنفايات. (إس بى، ٢٠١٣: ٥-١١)

- **ترشيد الإنفاق:**

هى تعنى أن يعرف الفرد كيف يوجه دخله اليومى فيتصرف ضمن الموارد التى تأتيه، وقد وضعت الشعوب المتقدمة برامج مقننة تحدد بموجبها الإنفاق وتدعو فيها إلى ترشيد الاستهلاك حماية لمواطنيها وحفاظا على مستقبلهم. (هناء الحمود، ٢٠١٠: ٢١)

ثقافة ترشيد الاستهلاك

مفهوم الاستهلاك Consumption

هو استخدام سلع أو إتلافها أو التمتع بخدمات، وذلك من أجل إشباع حاجات أو رغبات معينة، كما تعرف **الثقافة الاستهلاكية:** بأنها ترابط الأنشطة الاقتصادية مع الممارسات الثقافية التى يمكن تحديدها تماما بواسطة دوران رأس المال أو سيكولوجية الأفراد. (أميرة محمد، ٢٠١٠: ٤٦)

حيث أشارت دراسة كامل عمر، وعواطف عيسى (٢٠٠٧)، علاقة الاتجاهات الوالدية الاستهلاكية بالأداء الاستهلاكي للأبناء في مرحلة الطفولة (١٠-١٢) سنة، والتى تهدف إلى دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية الاستهلاكية والأداء الاستهلاكي للأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة (١٠-١٢) سنة، وذلك بغرض إلقاء الضوء على أهمية التنشئة الاستهلاكية السليمة للطفل واستخدمت مقياس الاتجاهات الوالدية الاستهلاكية، ومقياس السلوك الاستهلاكي للأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة، وطبقت على (١٠٤) طفل وطفلة ووالديهم من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة، فى التوصل إلى النتائج الآتية إلى وجود علاقة ارتباطية بين متوسط درجات الآباء، ومتوسط درجات الأمهات على محاور مقياس الاتجاهات الوالدية الاستهلاكية، والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاستهلاكي للأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة، مما يشير إلى أنه عندما يكون لدى الوالدين اتجاهات استهلاكية إيجابية هو دليل على نشأة جيل من الأبناء لديه وعي وسلوك استهلاكي سليم ورشيد يحسن استهلاك موارده بوعي وتعقل.

وهدفت دراسة أميرة محمد أحمد عبد الرحمن علوان(٢٠١٠) إلى ١- التعرف على ثقافة ترشيد الاستهلاك للمعلمة حتى تنتج طفلا لديه ثقافة استهلاكية رشيدة ٢- تقديم القدوة الصالحة فى كجال الأنماط السلوكية الرشيدة، وتكونت عينة الدراسة من معلمات خريجات رياض الأطفال بروضات محافظة الإسكندرية من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة لغات والمدارس الخاصة عربى، تكونت أدوات الدراسة من ١- استمارة ملاحظة للسلوك الاستهلاكى للمعلمة داخل حجرة النشاط ٢- استبانة مبنية على سلوك المعلمة، وتتلخص نتائج الدراسة فى١- يوجد فرق فى درجات أداء المعلمة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة العربى لصالح المدارس الخاصة العربى ٢- يوجد فرق فى درجات أداء

المعلمة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة لغات لصالح المدارس الخاصة لغات ٣- - يوجد فرق فى درجات أداء المعلمة بين المدارس الخاصة عربى والمدارس الخاصة لغات لصالح المدارس الخاصة لغات ٤- يوجد فرق فى درجات أداء المعلمة داخل حجرة النشاط تبعا لسنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأكبر ٥- يوجد فرق فى درجات أداء المعلمة داخل حجرة النشاط تبعا لنوع المؤهل وذلك لصالح المؤهل التربوى.

ترى الباحثة أنه من الحكمة تدريب الطفل في سن مبكرة من حياته على كيفية ترشيد الاستهلاك، ومن الأفضل أن يأخذ الطفل قرار الشراء حسب النقود التي معه، وينبغي مراعاة أن تكون المبالغ المعطاة للطفل مناسبة لسنه، وأن تعطى له بانتظام، وواجب الأسرة تشجيع الطفل على البدء في ممارسة عملية الشراء عن طريق اختيار شيء معين ثم دفع ثمنه، ويستحسن للطفل أن تتاح له الفرص لشراء الملابس والألعاب والغذاء بنفسه، حتى يدرك أن السلع المختلفة لها أسعار مختلفة، كما أن ذهاب الطفل إلى المتجر للشراء بنفسه يشعره بالاعتماد على النفس، والاستقلال والرضا، ويعمل أيضًا على تنمية قوة الشخصية لديه، وزيادة شعوره بالثقة بالنفس، وينبغي إكساب الطفل عادات غذائية صحية سليمة، حتى يكون له أكبر الأثر في اتباع الطفل سلوكًا صحيًا وغذائيًا سويًا عند الكبر.

تنمية عادة الادخار عند الأطفال

تعريف الادخار: هو ذلك الجزء من الدخل الذى لا ينفق على السلع الاستهلاكية والخدمات ويخصص للاكتناز الذى يعد فائضًا فى الدخل ويتم الاحتفاظ به بعيدا عن الاستهلاك والاستثمار إما فى صورة نقود سائلة أو ما شابهه ذلك من أصول أخرى على درجة كبيرة من السيولة وبعبارة أخرى هو الفرق بين الدخل والإنفاق الجارى، وهو ناتج النشاط الاقتصادى الذى لا يستهلك بل يوجه بطريقة تجعل له فى المستقبل قدرة أكبر على إشباع الحاجات. (عروم شريف، ٢٠١٥: ٧)

كيف يمكن تعليم الطفل كيفية ادخار المال لوقت الحاجة ؟

١- عمل مسابقة بين الأبناء.

٢- عمل حفلة لأكبر مدخر.

٣- أن تكون الحصالة شفافة ليرى نمو المال.

٤- أن يضع الأب مبلغًا من المال بداية بالحصالة تشجيعًا للابن.
٥- فتح حساب للابن يدخر فيه بوصاية الأب لبلوغ الابن سن الرشد يترك له التحكم في المال والتصرف فيه.
٦- أن يبتكر الأب والأم أفكار إبداعية لدفع الابن نجو الادخار.

(نزار رمضان، ٢٠١٥)

نصائح لمساعدة الوالدين على تشجيع أطفالهما على استخدام الحصالة ومنها:

١-شرح فكرة الحصالة والهدف منها للأطفال والتأكيد بأنها وسيلة لوضع المال في مكان آمن حتى يحين وقت صرفه عند الحاجة.
٢-ضرورة تعليم الطفل من فكرة الحصالة الصبر على تحقيق الأهداف التي يرغب فيها مثل شراء لعبة أو غيرها من احتياجاته.
٣-يوفر الأهل لأطفالهم خيارات لأشكال الحصالات فمنها ما يأتي على شكل سيارة أو حيوانات أو دمى وغيرها من الأشكال والألوان والأحجام المتوفرة في المحلات التجارية والحرص أن تكون مزودة بقفل حتى لا يستطيع فتحها في كل وقت.
٤-تحديد أيام محددة لفتح الحصالة فمثلاً أن يقوم الأطفال بفتح الحصالة نهاية كل شهر أو نهاية كل فصل دراسي أو نهاية العام، وطبعا كلما طالت المدة كانت النتيجة أفضل وتعلق الطفل بمفهوم الادخار أكثر وأكثر، والأفضل أن تكون شهرية للمبتدئين حتى يزيد الحماس والالتزام بالخطة.

(هتون العبيد، ٢٠١٤: ٢٨)

وترى الباحثة أن حصالة النقود تلعب دورا كبيرا في تعويد الأطفال على الادخار وتعليمهم مهارات تنظيم الذات والاعتماد على النفس، فهذه العلبة الصغيرة يمكنها أن تنمي قيمة الادخار لدى الطفل، حتى يستطيع الطفل شراء الأشياء التى يحتاج إليها من ماله الخاص وبالتالى يعتاد الطفل الاعتماد على نفسه، الأمر الذي يجعله يشعر بأن له دورًا وشأنًا في البيت.

وتشير دراسة ستويرماري وميزاروز بوني (Stuer & Mezaros , 2005) بعنوان تعليم الادخار والاستثمار في المدارس الابتدائية والمتوسطة، والتى أكدت على أهمية

إعداد الصغار للتحكم في أمورهم الاقتصادية بطريقة ذكية. ويرى الباحثان أن هناك كثيرًا من الاستراتيجيات يمكن استخدامها لتعليم القيم الاقتصادية في المدارس ويورد في ذلك المثال التالي: "ماذا يحدث عندما تمنح البنوك قروضًا ؟" يمكن للتلاميذ المشاركة في شكل نشاط بتمثيل الدور مصمم بصورة تساعدهم لمعرفة أثر القروض على المجتمع، وعلى الرغم من أن الأطفال يعرفون أن البنوك هي مكان لحفظ المدخرات ولكنهم أقل معرفةً بأن تلك البنوك تمنح قروضًا، كما أنهم أقل معرفةً عن أثر تلك القروض على المجتمع. هذا الدرس وهناك كثير من الوسائل التعليمية المتوفرة التي تكشف ممارسات تعليمية نشطة تتضمن عمل المجموعات بما في ذلك الاكتشاف والمماثلة وسيجد المعلمون مثل هذه الوسائل من مصادر مطبوعة وفي شبكات الأنترنت وغيرها.

العوامل المؤثرة فى السلوك الاستهلاكى:

- **عوامل ترتبط بالمنتج:**

وهى جذب المستهلك من خلال تصميم وتغليف وتسعير واستمالة المواطنين بواسطة الترويج والدعاية والإعلان، وكل هذا يجذب المستهلك ويحدد مدى قبوله للمنتج ودرجة رضاه ويزيد من احتمالات تكرار شرائه للمنتج، والإعلان هو أحد صور التخاطب، وأى رسالة يقدمها عبر وسائل معينة، قاصدا حث الملتقى، المستهلك على اقتناء منتج معين، ويمكن أن تتدخل متغيرات معينة فى مواقف المخاطبة، كمصداقية المصدر، وجاذبيته والاستمالات الانفعالية والتعرض الانتقائى والأثر الكامن إذ أن لها تأثيرها الواضح فى الاستجابة للإعلان الذى يسعى لتكوين انطباعات جيدة عن المعلن عنه لزيادة الرغبة فى اقتنائه، وبذلك فهو يضخم المزايا ويتجاهل العيوب.

(ممدوح عبد الرحيم، هالة إبراهيم، ٢٠١١: ١٤٨)

- **عوامل خارجية:**

وهى تحدد النمط الاستهلاكى السائد فى مجتمع ما من خلال إسهامها فى تحديد عوامل المستهلك كإدراك قيمة المنتج ومكانته وأسلوب الشراء ومستوى الطموح ونمط الحاجات وكل هذا يتأثر بعوامل خارجية مثل ثقافة المجتمع والقوة الشرائية التى يمثلها هذا الدخل لدى كل فرد، وظروف الحياه التى تضطر بعض الأفراد إلى الحصول على بعض

المنتجات، أضف إلى ذلك الظروف الاقتصادية الدولية المتعثرة دائما، وضغوط الدول القوية المتذبذبة غالبا، والتى تخلق ظروف تسهيل أو عرقلة، تؤثر ليس فقط فى الحصول على الآلات والخبرات اللازمة للإنتاج، بل تؤثر فى كيفية تسويق المنتجات فى الأسواق الدولية وحتى المحلية. (أميرة محمد، ٢٠١٠: ٦٢)

علاقة الاستهلاك بالتربية:

تعد مهارات إدارة الموارد من أهم المهارات الحياتية التى تميز الأفراد فى المجتمعات المتقدمة عن غيرهم من المجتمعات المتخلفة فالفرد الذى يدير موارده إدارة صحيحة يشعر بالتفاؤل والإيجابية ولا يشعر بالفشل والإحباط على ما فاته من فرص وهو الشخص الذى يحاول إيجاد طرق مناسبة لتوفير الوقت نظرا لأنه يحدد أهدافه ويرتب أولوياته لتحقيق هذه الأهداف. (خديجة أحمد، محمود عبد الحليم، ٢٠١٠: ٥١)

إن امتلاك الأطفال للمهارات الحياتية وتنميتها أصبح ضرورة ملحة، ومهمة أساسية سواء للأسرة، أو للمدرسة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية لهم، مما يساعدهم على تكيفهم مع مجتمعهم، وتنمية قدراتهم على حل المشكلات الحياتية التى تواجههم، وتعديل سلوكياتهم بما يتوافق معها. (آلاء رضا، ٢٠١٣: ١)

المهارات الحياتية هى القدر اللازم للمتعلمين لممارسة حياتهم اليومية ونشاطاتهم الحياتية مثل مهارات اتخاذ القرار وإدارة الوقت والجهد والمال وإدارة الصراع والتفاوض والتعامل مع الآخرين". (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠: ١٩)

وتشير دراسة إيمان عبد الغنى حسن الزغبى (٢٠٠٧) بعنوان "علاقة القيم الاقتصادية للأسرة المصرية بالسلوك الاستهلاكى لطفل الروضة واثر ذلك على إدراكه لبعض المفاهيم الاقتصادية"، والتى هدفت إلى التعرف على القيم الاقتصادية الإيجابية التى ينبغى أن تتوافر لدى اسر أطفال الروضة (ذوى المستويات الاقتصادية المتباينة) ومدى توافرها. ٢- التعرف على درجات تفضيل كل قيمة من القيم الاقتصادية الإيجابية لدى كل مستوى من المستويات الاقتصادية. ٣- التعرف على طبيعة السلوك الاستهلاكى لدى أطفال الروضة للأسر ذات المستويات الاقتصادية المتباينة. ٤- التعرف على تأثير العلاقة بين القيم الاقتصادية للأسر (ذات المستويات الاقتصادية المتباينة) والسلوك

الاستهلاكى لأطفالها، ٥- التعرف على تأثير العلاقة بين القيم الاقتصادية للأسر (ذات المستويات الاقتصادية المتباينة) والسلوك الاستهلاكى لأطفالها على إدراكهم لبعض المفاهيم الاقتصادية، وأظهرت النتائج انعدام التأثير فى ادراك المفاهيم انعكس بشكل عام على كل من الذكور والإناث وبنفس القدر نتيجة عدم الوعى الأسرى وغياب الدور التعليمى والتربوى للروضة فى هذا الميدان.

وترى الباحثة ضرورة توعية وتربية الطفل بالسلوكيات الاستهلاكية السليمة ومنها:

١-تعويد الطفل على التوفير وتزويده بحصالة.

٢- ضرورة تقديم القدوة الصالحة فى مجال الأنماط الاستهلاكية الرشيدة وخاصة داخل الأسرة.

٣-يحبذ مشاركة الوالدين الطفل فى عمليات الشراء والتسوق، ينبغي أن تقوم وسائل الإعلام والإعلان بدور فعال في توعية الأفراد بأهمية النقود والقيمة الشرائية.

٤- المساهمة فى بث السلوك الاستهلاكى المتزن لدى الأطفال.

٥- توجيه برامج إعلامية لتوعية الأطفال بأهمية وكيفية ترشيد استهلاكهم.

٦- تقليل الفاقد في الاستهلاك في جميع نواحي الحياة.

تجارب بعض الدول فى نشر الثقافة المالية وتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفالها

قامت الباحثة بالبحث المكثف والاطلاع على تجارب البلدان الأخرى فى كيفية تعليم الأطفال المفاهيم الاقتصادية، وذلك بهدف الاستفادة منها فى تصميم برنامج مختلف ومميز لتعليم المفاهيم الاقتصادية للأطفال، يعتمد أسلوبه على التشويق والإثارة والمتعة والجاذبية، حيث اختصرت الباحثة هذه التجارب فى عدة نقاط.

- **السعودية:**

بالنسبة لأولئك الآباء الذين يبحثون عن طرق لتثقيف أطفالهم في الأمور المالية، أعدت سدكو القابضة، وهي مجموعة سعودية عملاقة، برنامج "ريالي" الذي يعد الأول من نوعه في نشر الثقافة المالية، وذلك كجزء من جهود المسؤولية الاجتماعية، مع ريالي يمكن للشباب الاستفادة من أدواته التفاعلية للتعرف على الجوانب المالية الهامة مثل وضع

الميزانية والادخار والاستثمار، كما طورت سدكو القابضة أيضا تطبيق ريالي على الهواتف الذكية وهو تطبيق سهل الاستعمال ويمكن تحميله من أبل ستور وجوجل بلاي، وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للأطفال وأولياء الأمور الحصول على معلومات ونصائح باستمرار حول أفضل الممارسات عبر متابعة حساب ريالي على تويتر. (خالد المشرعى، ٢٠١٥: ٦)

- **البنك المدرسى:**

من خلال ما قرأت الباحثة عن البنك المدرسى توصلت إلى أنه يهدف إلى زيادة الوعى المالي للأطفال والشباب من خلال النظام المدرسي، وذلك من خلال طريقة مبتكرة والهدف من ذلك هو إحداث تغيير النظم من خلال تزويد الأطفال والشباب بحساب مصرفي ودي والذى يمكن استخدامه لتوفير المال، بينما في الوقت نفسه يعلم التلاميذ بطريقة مناسبة لهم لماذا وكيف نحافظ على المال وما هي حقوقهم الاقتصادية.

١-البنك المدرسى فى أوغندا:

وقد تعاونت شبكة تطوير التعليم الخاصة (PEDN) مع شركة Oratec المحدودة لتطوير البرمجيات وإنشاء ودائع مدرسية وإدارة السحب، وعمل نظام (الأعمال المصرفية الإلكترونية) لتشجيع الادخار بين طلاب المدارس وإتاحة الفرصة للأطفال لفهم كيف يعمل الحسابات المصرفية الإلكترونية عن طريق فتح وإدارة حساباتهم الخاصة، يمكن النظام أيضا مقدمي الخدمات المالية من تزويد الطلاب بالمهارات المصرفية وتمويل الإدماج المالي من خلال مبادرات المال النقالة.

٢-البنك المدرسى فى الهند:

أطلقت ولاية كيرالا في أبريل ٢٠١٥ مشروع البنك المدرسى الذى بدأته الهند وذلك بهدف التنظيم لفتح وتشغيل حساب مصرفي مستقل لمدة ١٠ سنوات، حيث أقامت CYFI شراكة للتوعية مع Kudumbashree، Rajagiri، وNABARD لإطلاق مجموعة تجريبية صغيرة الحجم مكونة من ٥٦١ طفل في المرحلة الأولى من المشروع، وبعد أن نفذت أربع مراحل بنجاح كان لابد من الوصول إلى عدد أكبر من الأطفال والارتقاء بالمشروع للدخول في شراكة مع حكومة ولاية كيرالا لمتابعة التوسع على مستوى الولاية.
(School Bank, 2017)

٣-البنك المدرسى فى تايلاند:

في هذه المدرسة الابتدائية التلاميذ يذهبون إلى المدرسة، يتناولون الغداء ويضعون المال في حساباتهم المصرفية داخل المدرسة، حيث إنه أحد فروع مشروع مصرف الطالب، وهو مشروع تعليمي مبتكر وممول من مخطط المنظمة الدولية هذا النموذج هو منبر للتلاميذ لتطوير المهارات المالية في سن مبكرة، مشروع بنك الطالب انطلق في العام ٢٠٠٥ وهو متواجد الآن في ٣٠ مدرسة تايلاندية، حيث وصل إجمالي ادخار التلاميذ في تلك المدارس إلى مائة وسبعة وثلاثين ألفًا ومائة وتسعة وعشرين ١٣٧٢٩ يورو، مدرسة وات خواتينتارام لديها أعلى توفير أي اثنان وثلاثين ألفا وخمسمائة ٣٢٥٠٠ يورو، ولإطلاق مشروع بنك الطالب في هذه المدرسة كان يجب توفير ألفي يورو، التكاليف تشمل الأجهزة والتدريب على الحاسوب، ويتضمن المشروع منصة خدمات مصرفية عبر الإنترنت يتمكن عبرها التلاميذ من متابعة مدخراتهم وسحب وإيداع الأموال، ويهدف المشروع إلى تعزيز الادخار والتخطيط المالي، إذ يتيح للتلاميذ تشغيل البنك على نطاق صغير، ويقترح نسبة صفر فاصل اثنين كفائدة، وهي نسبة أقل من تلك التي يقترحها المصرف التجاري، بهذه الطريقة تملك المدرسة المال لتشغيل بنك الطالب الخاص بها، ومن بين مؤيدي الخطة الدولية مؤسسة سيتي، حيث أنه خلال السنوات الخمس المقبلة سيعمم بنك الطالب على جميع المناطق التايلاندية، والهدف هو فتح مليون حساب للتلاميذ في جميع أنحاء البلاد، الخطة الدولية تضمن للتلاميذ التدريب الأمر يتعلق بمرحلة إضافية لتحقيق الادخار التلاميذ يتعلمون كيفية إعداد مشاريعهم الخاصة التي قد يساعدون بها أسرهم ويحققون إنجازات أكثر إشراقا لمستقبلهم. (Euronews, 2014)

٤-البنك المدرسى فى قطر:

قامت دولة قطر بعمل بنك مدرسى يعمل به طلاب المدرسة، بحيث يوفر للطلاب إمكانية سحب وإيداع الأموال، ومنحهم القروض إذا تطلب الأمر وذلك بهدف تثقيفهم ماليا حتى يكونوا على وعى كافى بكيفية إدارة شئونهم المالية فى المستقبل. (الجزيرة، ٢٠١٤)

- **أسبوع المال العالمى:**

أسبوع المال العالمي (GMW) هو الاحتفال من خلال الأحداث والأنشطة المحلية والإقليمية التي تهدف إلى إلهام الأطفال والشباب لمعرفة المزيد عن المال، والادخار،

وخلق سبل العيش والحصول على وظيفة، وكيف يصبح رجل أعمال فى المستقبل، ويتم تنسيق ذلك من خلال دعم وتسهيل من قبل فريق (CYFI) للتمويل الدولي للأطفال والشباب والتي نظمت نفسها من خلال المدارس والجامعات، والوزارات الحكومية والمصارف المركزية والمؤسسات المالية، وأعضاء من المجتمع المدني والمجتمعات المحلية من الشباب الناشطين في مختلف أنحاء العالم، GMW والتي ستقام في الفترة ٢٧ مارس – ٢ أبريل عام ٢٠١٧. (Money Week, 2017)

- **مصر:**

كيدزانيا أول مدينة تعليمية ترفيهية للأطفال

- تم افتتاح كيدزانيا القاهرة في سبتمبر عام ٢٠١٣ لتصبح أول مدينة "تعليمية ترفيهية" متكاملة للأطفال من عمر ٢ إلى ١٤ سنة في مصر وأفريقيا.
- تضم كيدزانيا القاهرة مباني صممت خصيصًا لتناسب سن وحجم الأطفال بهدف مساعدتهم في اكتشاف مواهبهم ومهارتهم الكاملة في إطار تعليمى ترفيهى تحت شعار "استعد من أجل عالم أفضل".
- تحتوي كيدزانيا القاهرة علي نماذج حقيقية للعديد من المرافق والخدمات مثل المستشفى ومحطة إطفاء حريق وصالون تجميل وبنك ومحطة إذاعية ومحل بيتزا وطرق تمتد بين هذه المباني صممت جميعها ثلثي حجمها الطبيعي.
- الأطفال يمثلون المهن والحرف الحقيقية.
- يوجد داخل كيدزانيا القاهرة أكثر من ١٠٠ نشاط ومهنة تم إقامتهم علي مساحة ٨,٩٠٠ الأف متر يمكن للأطفال الاختيار بينها طبقًا لمهاراته وموهبته بحيث يمكنه ممارسة المهنة فى جو يمتزج فيه التعليم بالترفيه.
- صممت كيدزانيا القاهرة علي مفهوم تمكين الأطفال من سن ٢ إلى ١٤ عامًا من القيام بالأدوار الحقيقية لأصحاب المهن والأنشطة المختلفة التي توجد وتخدم المجتمع الذي يعيشون فيه، مثل مهن الطب والطهي والضيافة الجوية والمعاملات البنكية والإعلام وغيرها، وذلك برعاية كبري العلامات التجارية الأصلية، بهدف اكتشاف مواطن الإبداع والابتكار لدي الأطفال في مختلف المراحل العمرية.

- يبدأ الأطفال داخل كيدزانيا القاهرة في العمل مستخدمين عملة نقدية خاصة بالمدينة تسمي بالـ "كيدزو" في تعاملاتهم داخل المدينة للتعامل بها داخل المدينة مقابل الخدمات، حيث إنها العملة المعتمدة داخل مدن كيدزانيا حول العالم.
- تهدف كيدزانيا القاهرة من استخدام عملة الـ"كيدزو" تنمية مهارات الاتصال والتعامل اليومي والمالي للأطفال وربط الأجر بالعمل والإنتاج.

(كيدزانيا، ٢٠١٧)

وتشير دراسة هديه عبد النعيم عبد الرحيم محارب(٢٠١٧)، والتى هدفت إلى تنمية بعض المهارات الحياتية المتمثلة فى (مهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار) لدى طفل الروضة والتعرف على مدى فاعلية البرنامج المستخدم فى البحث وتكونت عينة البحث من ٦٦ طفل وطفلة وانقسمت إلى ٣٣ طفل وطفلة للمجموعة الضابطة و٣٣ طفل وطفلة لمجموعة التجريبية والتى تتراوح أعمارهم ما بين ٥-٦ سنوات وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجة أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدى.

- **أستراليا:**

وتشير هيئة الأوراق المالية والاستثمار الأسترالية Australian Securities & Investment Commission، إلى أن الأزمة المالية العالمية جلبت الكثير من الاهتمام لأهمية محو الأمية المالية، حيث اجتمع ممثلون الحكومات من جميع أنحاء العالم للإجابة على السؤال التالى: "كيف يمكننا إعداد الناس حول العالم بشكل أفضل لاتخاذ قرارات مالية سليمة؟"، واتفق الجميع على جزء مهم من الجواب هو لابد من بناء المعرفة المالية الضرورية، والمهارات من سن مبكرة، وهذا هو السبب في أن أستراليا قامت بإضافة طرق محو الأمية المالية وترشيد الاستهلاك في المناهج الدراسية لديها، هذا يعني أنك كمعلم يجب أن تعرف هذه الأشياء حيث أن القدرة المالية هي مهارة أساسية للقرن الحادي والعشرين، وذلك للتأكد من أن الجيل القادم سيكون مستعدًا بشكل أفضل لفهم المهارات المالية والقيم الاقتصادية، فلابد من تدريس طرق تطوير المهارات اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة ومناسبة للمستهلكين، ويجب إعداد المعلمين لكى يكونوا على استعداد أفضل

لمساعدة الطلاب على تعلم كيفية القيام بالأمر بأنفسهم، وتعتبر Money Smart من ASIC مصدرًا كبيرًا للمعلومات ولديها موارد تعليمية ممتازة للمساعدة في تشكيل الطلاب وإعدادهم للعالم، فلابد من جعل المعرفة المالية جزءًا من مجموعة أدوات المعلم الخاصة به. (Australian Securities & Investment Commission, 2018)

- **شهادة التعليم المالي المدرب – شهادة محو الأمية المالية (CFEI):**

برنامج التعليم المالي المعتمد من مؤسسة Notional Financial Educators Council يساعد الأفراد على اكتساب الخبرة والمصداقية التى يحتاجونها فى تعلم طرق تدريس إدارة المال بشكل فعال لإعداد خريجين كفئ، كما أن الدورات الدراسية CFEI تقدم معايير اكاديمية شديدة الصرامة لكى توفير دروس عملية تزيد من تأثير وفاعلية المعلم المالي فتعمل على تطوير المهارات التي تساعد المشاركين من جميع الأعمار على إتخاذ إجراءات مالية إيجابية واعية، حيث أن الحاصلين على برنامج شهادة محو الأمية المالية التابعه لوزارة التعليم والتدريب المهني (NFEC) يكونوا اشخاص مؤهلين لتدريس كيفية إداره المال للطلاب، وهذه الدورات تعمل على زيادة مصداقية المعلم لكى يكون من أكثر الأشخاص المؤهلين تأهيلا عاليا ويمتلكون القدرة على تدريس مفاهيم إدارة الأموال بشكل فعال للناس من جميع الأعمار، وتأخذ مكانك بين أكثر المؤهلين تأهيلا عاليا التربويين التمويل الشخصي في البلاد، مع ثبت القدرة على تدريس مفاهيم إدارة الأموال الأساسية بشكل فعال للناس من جميع الأعمار.
(Certified Financial Education Instructor,2018)

- **روضة الطبيعة فى كندا:**

توضح هذه الدراسة اشتراك مؤلفيها في سرد وتخطيط وتنفيذ (روضة الطبيعة) للأطفال في نظام المدارس العامة في كولومبيا البريطانية وكندا، مستلهمة ذلك من برامج مماثلة في شمال أوروبا، حيث أصبحت روضة الطبيعة أول برنامج من نوعه في غرب كندا، حيث يتم تسليط الضوء من خلاله على أهمية تطوير المبادئ التربوية، وتصميم برنامج يناسب المكان، والتعلم بالطرق العملية الحديثة حيث أنه يوفر لطلاب الرياض فرص للتعلم من الطبيعة لا يمكن العثور عليها داخل الفصل الدراسي، ويمكن أن تكون هذه الطريقة من التعلم معقدًه، ولكن يأتى هنا دور اختصاصيون روضة الطبيعة حيث يؤدون دورًا مختلفًا يشجع الأطفال على الاستمرار في التطوير من أفكارهم وممارساتهم

حول التعلم الناشئ، وتوصل الباحثون إلى أن عملية إنشاء روضة أطفال تقدم فرصة تعليمية للتفكير بشكل مختلف حول كيفية تعلم طلاب رياض الأطفال بصورة عملية واقعية، وما ينبغي عليهم تعلمه، وصياغة منهج تعليمي هى عملية تحتاج إلى تخطيط مسبق والاستعانة بخبراء فى هذا المجال. (Elliot& Krusekopf, 2017:379)

- **أسلوب المشروعات الصغيرة:**

ترى الباحثة أن للمشروعات الصغيرة دور مهم فى إكساب طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية المناسبة لعمرة، حيث إنه من خلال تدريب الأطفال على عمل بعض المشروعات الصغيرة مثل صناعة الحلى والرسم على الزجاج، فإننا بذلك ننهض باقتصاد الدولة عن طريق تدريب الأطفال لكى يصبحوا رجال أعمال المستقبل.

وهدفت دراسة جنات عبد الغني البكاتوشى (٢٠١٤) بعنوان "دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية"، إلى التعرف على دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية، وطبقت هذه الدراسة على أطفال الروضة المستوى الثاني ٥: ٦ سنوات بالمركز التربوى للطفولة بكلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية، وتتلخص نتائج البحث فيما يلى فعالية أنشطة المشروعات وتنوعها أدى إلى إكساب الأطفال مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية، ملائمة أنشطة البرنامج لسن الأطفال وقدراتهم واحتياجاتهم بالإضافة لروح التعاون والمشاركة بين الأطفال ساهمت في نجاح برنامج البحث، استمتاع الأطفال بتنفيذ الأنشطة والحرص على تصنيع منتج مكنهم من التعلم والاستفادة الاقتصادية.

ثانياً: صعوبات التعلم

تطور مفهوم ذوى صعوبات التعلم

- بدأ المفهوم بربط هذه الصعوبات بالإعاقات المختلفة.
- ارجع المفهوم الصعوبات إلى مشاكل فى الجهاز العصبى الوظيفى.
- ادخل المفهوم المفاهيم التربوية.
- ادخل المفهوم المفاهيم الاجتماعية.
- انتقل المفهوم من مرحلة معينة فى حياة الطفل لتشتمل مرحلة حياة الفرد بأكملها. (سعيد حسنى، ٢٠٠٧: ٤٤)

المقصود بصعوبات التعلم

تعريف اللجنة القومية الأمريكية المشتركة لصعوبات التعلم الذى يعرض له هالاهان وكوفمان Hallahan & Kauffman والذى ينص على أن: "صعوبات التعلم تعد بمثابة مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التى تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة فى اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو التفكير، أو القدرة الرياضية أى القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد، ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلال فى الأداء الوظيفى للجهاز العصبى المركزى، كما أنها قد تحدث فى أى وقت خلال فترة حياته. هذا وقد تحدث مشكلات ف السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتى، والإدراك الاجتماعى، والتفاعل الاجتماعى إلى جانب صعوبات التعلم. ولكن مثل هذه المشكلات لا تمثل فى حد ذاتها ولا تعتبر صعوبة من صعوبات التعلم".

(عادل عبد الله، ٢٠٠٦: ١٩٨)

تعريف بست Best: صعوبات التعلم هى اضطراب Disorder عصبى نفسى فى مجال التعلم قد تحدث فى أى مرحلة من عمر الفرد قد تكون نتاج لعيوب فى الجهاز العصبى المركزى وقد يكون ناشئا عن إصابة الفرد بالأمراض المختلفة أو التعرض للحوادث أو قد يعود إلى أسباب لها علاقة بالنضج والنمو. (سعيد حسنى، ٢٠٠٧: ٤٤)

تعريف جامعة نورث ويسترن (١٩٦٩): "إن صعوبة التعلم تشير إلى قصور أو عجز واضح فى واحدة أو أكثر من عمليات التعلم الأساسية والتى تتطلب فنيات خاصة للتعليم والعلاج حيث أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم يظهرون بصفة عامة تناقضا بين تحصيلهم الفعلى وتحصيلهم المتوقع فى واحدة أو أكثر من المجالات الخاصة باللغة المنطوقة أو المقروءة أو المكتوبة، أو الحساب، أو التوجه المكاني، ولا ترجع صعوبة التعلم لدى هؤلاء الأطفال بصورة أساسية نتيجة للإعاقات الحسية أو البدنية أو العقلية أو لنقص الفرصة للتعلم". (هانى فاروق، ٢٠١١: ٣٧)

تعريف أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم

تعريف اللجنة الوطنية الاستشارية للأطفال المعوقين(NASHC): "إن الأطفال ذوى صعوبات التعلم هم أولئك الذين تظهر لديهم اضطرابات فى واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتى تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، وتظهر فى إضرابات السمع والتفكير والكلام، والقراءة والتهجئة والحساب، تعود إلى إصابة وظيفية بسيطة فى الدماغ، وليس لها علاقة بأية إعاقة من الإعاقات سواء كانت عقلية، سمعية، أو بصرية، أو غيرها".

تعريف كيرك: "تشير الصعوبة الخاصة بالتعلم إلى تخلف معين أو اضطراب فى واحدة أو أكثر من مهارات النطق أو اللغة أو الإدراك أو السلوك أو القراءة أو الهجاء أو الكتابة أو الحساب" (جمال مثقال، ٢٠٠٠: ١٣-١٤)

هم فئة من الأطفال ذوى ذكاء متوسط أو فوق المتوسط يظهر فيهم تباعد بين استعدادهم العقلى وما يحققونه من تحصيل فعلى فى ضوء نسبة ذكائهم وعمرهم الزمنى وعمرهم العقلى، إلا أن ذا الانخفاض فى التحصيل لا يرجع بصورة رئيسية أساسية إلى ظروف الحرمان الحسى كضعف السمع، أو الإبصار، أو الحرمان منهما أو أحدهما، وكذلك لا يرجع لظروف الإعاقة البدنية، أو لظروف الحرمان البيئى أو الاقتصادى أو الثقافى أو التعليمى، وهو ما يشير إلى أن سبب تخلفهم الدراسى يرجع إلى أسباب خارجية، أما الأطفال ذوو مشكلات فى التعلم وهم الأطفال الذين يعانون من انخفاض فى التحصيل الاكاديمى بسبب الإعاقات الحسية أو البدنية. (السيد عبد الحميد، ٢٠٠٠: ١٤٤)

كما تعرفهم سهير كامل بأنهم "الأطفال الذين يظهرون تباعدا تعليما بين قدراتهم العقلية العامة ومستوى إنجازهم الفعلى، وذلك من خلال ما يظهر لديهم من اضطرابات فى عملية التعلم، وان هذه الاضطرابات من المحتمل أن تكون مصحوبة أو غير مصحوبة بخلل ظاهرى فى الجهاز العصبى المركزى Central Nerveous System بينما لا ترجع صعوبات التعلم لديهم إلى التخلف العقلى، أو الحرمان البيئى، أو التعليمى، أو الاضطرابات الانفعالية الشديدة أو الحرمان الحسى". (إيمان عبد المنعم، ٢٠١٣: ٦)

هو مفهوم يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد ذوى ذكاء متوسط أو فوق المتوسط يظهرون اضطرابا فى العمليات النفسية الداخلية والتى يظهر أثرها فى انخفاض تحصيلهم فى المجالات الأكاديمية كما أن هؤلاء الأفراد لا يعانون من مشكلات حسية سواء كانت سمعية، أو بصرية، أو بدنية، وأنهم ليسوا متخلفين عقليا ولا يعانون من حرمان بيئى، أو ثقافى، أو اقتصادى، أو اضطرابات حادة. (رضوى حسن، ٢٠١٤: ٢٠)

التعريف الإجرائى لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم:

أطفال نسبة ذكائهم طبيعية تتراوح بين (٩٠- ١٢٠) ولكن لديهم مشكلات فى المهارات الحسية الأساسية (الانتباه- الإدراك- التذكر- التفكير) ويمكن علاج هذه المشكلات عن طريق الاكتشاف المبكر لها وعمل برامج تنموية لهؤلاء الأطفال لتنمية هذه الجوانب لديهم قبل أن تتحول إلى مشكلات أكاديمية فيما بعد (القراءة- الكتابة- الحساب).

مدى انتشار صعوبات التعلم

لقد أوضح يسالديك والجوزين (Ysseldyke & Algozzin ,1995) أن التباين الموجود فى تقدير معدلات انتشار صعوبات التعلم يرجع إلى تباين التعريفات، واختلاف محكات التشخيص، فنجد أن الذين تبنوا التعريف الفيدرالى لصعوبات التعلم يحصل على نسب مرتفعة لأن التعريف جامع مانع، وعندما تتولى المدارس المتخصصة التشخيص تنخفض النسبة وذلك لاقتصار خدماتها على ذوى صعوبات التعلم الحادة وسوف يتم تناول معدلات انتشار صعوبات التعلم فى الولايات المتحدة ومصر والوطن العربى وفى المجتمع الغير العاديين ثم تأثير كل من الجنس والمستوى الاجتماعى والاقتصادى فى معدلات الانتشار. (طارق عبد الرؤوف، ربيع عامر، ٢٠٠٨: ٨٣)

تختلف التقديرات حول أعداد أو نسب الأطفال ذوى الصعوبات التعليمية اختلافا كبيرا، باختلاف البلدان، والفترة الزمنية التى تصدر فيها هذه الدراسات، وكذلك الكثافة الصفية فى هذه البلدان، وثقافة المجتمع، فى حين يعتقد بعضهم أن نسبة حدوث صعوبات التعلم لا تصل إلى ١% يعتقد أخرون أن النسبة قد تصل إلى ٢٠%، إلا أن النسبة المعتمدة عمومًا هى ٢%- ٣%. (رياض بدرى، ٢٠٠٥: ٢٢)

وفى بعض الولايات الأمريكية قدرت هذه النسبة فى عام ١٩٧٨ بحوالى ١,٨% فى حين أنها أصبحت ٥,٥% فى عام ١٩٩٧، وفى إحصائية أجريت فى الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٩ قدرت نسبة صعوبات التعلم بحوالى ١٠% للأطفال الأمريكيين دون الثامنة عشر من العمر، وفى مصر بلغت نسبة انتشار صعوبات التعلم بين تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى ١٤% فى دراسة أحمد حسن عاشور ٢٠٠٢ على عينة قوامها (٤٧١ تلميذا وتلميذة)، وفى دراسة أمل عبد المحسن زكى ٢٠٠٥ بلغت نسبة صعوبات التعلم ١٦% لدى عينة قوامها (٤٥٠ تلميذا وتلميذة) من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
(هانى فاروق، ٢٠١١: ٣٨-٣٩)

و نظراً لزيادة نسبة أنتشار الاطفال ذوى صعوبات التعلم، فيجب توعية المعلمين بخصائصهم واحتياجاتهم والعمل على دمجهم وسط أقرانهم العاديين. حيث أن إكتشاف الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم والإعاقات في الفصول الدراسية العادية يمثل تحديًا للمعلمين، وعند التحقيق في هذه الدراسة توصل إلى تصورات معلمي رياض الأطفال ومعلمي دعم التعلم نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التنموية أو صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة في سنغافورة، حيث أجاب مجموعه تكونت من ٥٠ مشاركا على استبيان المسح وجلسة مقابلة جماعية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهى أن المعلمين كانوا إيجابيين نحو إشراك الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية والتنموية ودمجهم في رياض الأطفال العادية، حيث قدم هذا البحث نظرة ثاقبة لمخاوف معلمي مرحلة ما قبل المدرسة حول التدريب والدعم الذي كان مطلوبًا في وقت إجراء البحث في قطاع ما قبل المدرسة. (Nonis. Chong. Moor. Tang & Koh ,2016)

جدول (٢)

الفرق بين صعوبات التعلم، بطيئو التعلم، المتأخرون دراسيا

وجه الاختلاف	صعوبات التعلم	بطيئو التعلم	المتأخرون دراسيا
جانب السلوك التحصيلى	منخفض فى المواد التى تحتوى على مهارات التعلم الأساسية (الحساب- القراءة- الإملاء- الكتابة).	منخفض فى جميع المواد بشكل عام مع عدم القدرة على الاستيعاب.	منخفض فى جميع المواد مع إهمال واضح، أو مشكلة صحية.
الأسباب	اضطراب فى العمليات الذهنية (الانتباه، الذاكرة، الإدراك، التفكير).	انخفاض معامل الذكاء.	عدم وجود دافعية للتعلم.
معامل الذكاء	عادى أو مرتفع، معامل الذكاء من ٩٠ فما فوق.	يعد ضمن الفئة الحدية معامل الذكاء ٧٠-٨٤.	عادى غالبا من ٩٠ فما فوق.
المظاهر السلوكية	عادى وقد يصحبه نشاط زائد.	يصاحبه غالبا مشاكل فى السلوك التكيفى مثل مهارات الحياه اليومية والتعامل مع الأقران.	مرتبط غالبا بسلوكيات غير مرغوبة أو إحباط دائم من تكرار تجارب فاشلة.
الخدمات المقدمة	برامج صعوبات التعلم والاستفادة من أسلوب التدريس الفردى.	الفصل العادى مع بعض التعديلات فى المنهج.	دراسة الحالة من قبل المرشد الطلابى فى المدرسة.

(بطرس حافظ، ٢٠١٢:٢٥)، (هانى فاروق، ٢٠١١:٤٣)، (رياض بدرى، ٢٠٠٥: ٢١١-٢١٢)

أسباب صعوبات التعلم

فى الماضى كان يظن العلماء أن هناك سبب واحد لظهور تلك الإعاقات، ولكن الدراسات الحديثة أظهرت أن هناك أسباب متعددة ومتداخلة لهذا الاضطراب، وهناك دلائل جديدة تظهر أن أغلب الإعاقات التعليمية لا تحدث بسبب وجود خلل فى منطقة واحدة أو معينة فى المخ ولكن بسبب وجود صعوبات فى تجميع وتربيط المعلومات من مناطق المخ المختلفة، وحاليا فإن النظرية الحديثة عن صعوبات التعلم توضح أن الاضطراب يحدث بسبب خلل فى التركيب البنائى والوظيفى للمخ، وهناك بعض العلماء الذين يعتقدون بأن الخلل يحدث قبل الولادة وأثناء الحمل. (رياض بدرى، ٢٠٠٥: ٥٦)

أشارت الدراسات إلى عدة أسباب يمكن تلخيصها فى الآتى:

١- عوامل وراثية وتتمثل فى الشوذوذات الكروموسومية، والجينية فى الهيئة الوراثية للإنسان إما أن تبقى متنحية ويكون الفرد حاملا لهذا الاستعداد، أو تصبح سائدة فى الهيئة المظهرية كسلوك ظاهر مؤثر فى السلوك يبدو فى وجه من أوجه القصور.

٢- إصابات الدماغ قبل أو أثناء أو بعد الولادة مما يسفر عن اضطرابات بسيطة فى المخ يبدو أثرها فى السلوك وفى العمليات العقلية المستخدمة فى التعلم.

٣- عوامل كيميائية من قبيل الأدوية والعقاقير والتعرض للإشعاع.

٤- الحرمان البيئى الحاسى الذى يؤدى إلى الحرمان من الاستثارة الحسية الملائمة وقصور الإدراك الحسى وبالتالى قصور فى الوظائف العقلية.

٥- سوء التغذية والذى يؤدى بدورة إلى قصور بنائى فى القشرة المخية ونمو الخلايا العصبية فى المخ، الأمر الذى يؤدى إلى قصور فى الوظائف العقلية.

٦- إلى جوار الأسباب الرئيسية السابقة توجد مجوعة أخرى من الأسباب تسهم فى ظهور صعوبات التعلم وهى العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية.

ويترتب على كل ما سبق قصور وظيفى قد يؤدى إلى صعوبات التعلم فى مظهر من مظاهر القصور اللغوى، أو ضعف الانتباه، أو صعوبة التوجه المكانى، أو ضعف الإدراك، أو التفكير، وقد توجد هذه العوامل بدرجة لا تسفر عن صعوبات التعلم.
(محمد عبد المطلب، ٢٠٠٣: ١٦)

- تشير دراسة (Felimban&Others,2016) مشاركة طلاب من المدارس الشاملة في كندا والمملكة العربية السعودية معتقداتهم حول العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم وأسبابها، وتم جمع البيانات النوعية من خلال مقابلات مع ٣٦ طالبًا كنديًا و٦٢ طالبًا من طلاب المرحلة الابتدائية في الصف ٥ و٦، وكشف التحليل الموضوعي عن ستة محاور (نقص المعرفة أو الإنجاز أو المهارات الأكاديمية – الحواجز المعرفية والاجتماعية العاطفية– عدم الاهتمام أو التحفيز – القضايا السلوكية – الاهتمامات المنزلية والوالدية– القضايا ذات الصلة المعلم– والإعاقات البدنية أو الحسية والظروف الفطرية)، وبعد مناقشة الآثار التعليمية والبحوث وعلى

الرغم من أن المشاركين من كلا البلدين لديهم فهم عام للعوامل المرتبطة بصعوبات التعلم أظهر الطلاب الكنديون فهمًا أعمق للعوامل المعرفية والاجتماعية العاطفية المرتبطة بصعوبات التعلم.

يعتبر الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم هو مصطلحًا شائعًا، ويستخدم على نطاق واسع وبدون الكثير من الدقة، عادة ما يتم تطبيق المصطلح على الطلاب الذين لا تتعلق مشكلات تعلمهم في المدرسة ارتباطًا مباشرًا بأي ضعف جسدي أو حسي أو فكري معين (على الرغم من أن ذكائهم في بعض الحالات قد يكون أقل من المتوسط). بدلاً من ذلك، قد تكون صعوبات التعلم نتيجة عوامل خارجية مثل الحرمان الاجتماعي-الثقافي، أو فرص محدودة للتعلم، أو نقص الدعم من المنزل، أو المناهج غير الملائمة، أو عدم كفاية التدريس في السنوات الأولى. (Peter, 2008: 5)

تختصر الباحثة أسباب صعوبات التعلم إلى:

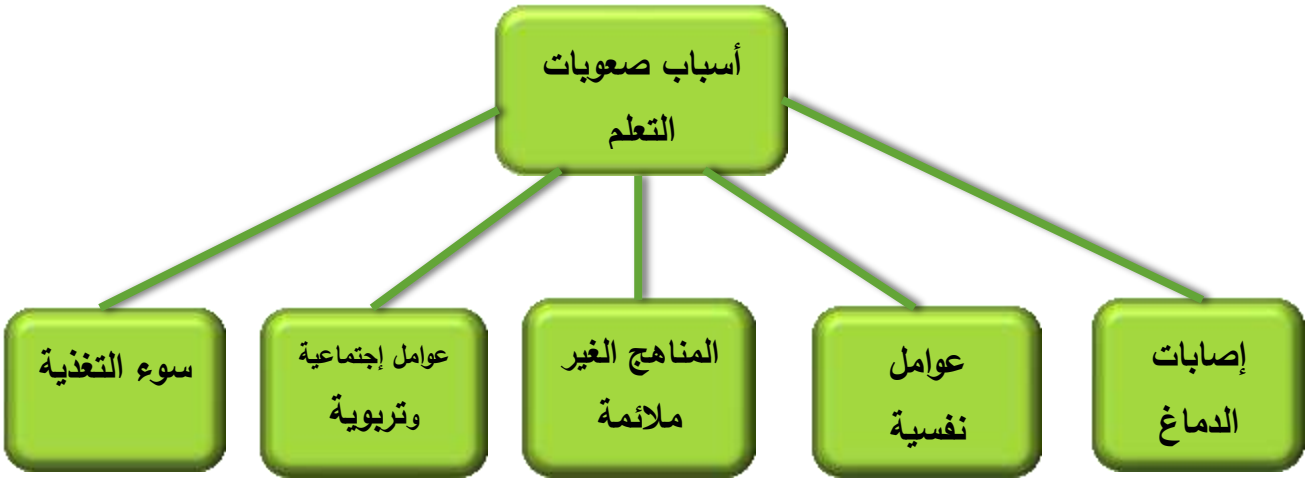

شكل (١)

أسباب صعوبات التعلم

النظريات المفسرة لصعوبات التعلم

المدخل النفسى العصبى(النيرولوجى):

يرى كاغ Keogh أن هناك عدة أسباب رئيسية تعتبر سببا فى وجود صعوبات التعلم وهى:

١-الإعاقة النيرولوجية Neurological impairment
٢-صعوبة اكتساب المعلومات والتى تنشأ من التداخل بين الحركة الزائدة وغير العادية والمعلومات، هذا التداخل الحادث يؤدى فى النهاية إلى تدخيل مشوش للمعلومات أثناء الاكتساب.
٣-مشكلات عملية اتخاذ القرار، حيث إن النشاط الزائد يجعل هؤلاء الأطفال والتلاميذ متسرعين إلى درجة كبيرة فى اتخاذ القرار دون أن يكون لديهم المعلومات الكافية التى تؤهلهم لان يكونوا أكثر ترويا فى إصدار الأحكام والقرارات، كما أن صفة النشاط الزائد تجعلهم لا يركزون بعناية فيما هو موكل اليهم. (السيد عبد الحميد، ٢٠٠٠: ١٩٢)

المدخل النمائى:

هذا المدخل يعتمد على الخصائص الرئيسية للنضج ونمو الطفل مفترضا نمطا واحدا ومحددا للنمو العادى أو الطبيعى وأن انحرافات منحنى خط النمو يمكن أن تكون أسبابا تقف خلف مشكلات التعلم.

ويقوم المدخل النمائى على عدد من الافتراضات:

- هناك أنماط نمائية طبيعية محددة للنمو السوى الصحى.
- النمو ليس عفويا أو عشوائيا أو متقلبا وإنما هو محكوم بقوانين للنمو وهى الاستمرار والتتابع والانتظام.
- أن أى انحراف أو تباعد أو اضطراب فى تتابع نمط النمو يقود إلى سلوكيات غير سوية أو متباعدة أو منحرفة غير عادية. (هدى عبد الله، ٢٠٠٤: ١٠٧)

نموذج العمليات النفسية:

ويمثل نموذج العمليات النفسية الأساسية الاتجاه النفسى فى دراسة ظاهرة صعوبات التعلم، وقد انبثق عن النموذجين الإدراكى- الحركى والنفس لغوى، ويقوم النموذج على افتراض أن قصور العمليات النفسية يعد مظهرا أوليا للاضطراب الوظيفى البسيط وكذلك المشكلات الأكاديمية، فيركز النموذج على أن التجهيز العقلى للمعلومات يعتمد على العمليات الإدراكية وقدرات الانتباه، وقدرات الذاكرة، لذلك نجد أن معظم تعريفات صعوبات التعلم تشير إلى أن معظم تعريفات صعوبات التعلم تشير إلى أن القصور فى هذه العمليات يؤثر على المهارات الأكاديمية، ويعد السبب وراء تدنى التحصيل وبالتالى حدوث صعوبات التعلم. (عادل محمد، ٢٠١٣: ٢١٠- ٢١١)

المدخل المعرفى:

يرجع هذا الاتجاه صعوبات التعلم النمائية وهى الانتباه- الإدراك-التذكر-تكوين المفاهيم- حل المشكلات، فهذا الاضطراب فى العمليات المعرفية أو النفسية من وجهة النظر المعرفية أساسه قصور فى الجهاز العصبى المركزى قد اعترى المناطق المسؤولة عن اللغة، أو الذاكرة، أو الانتباه، أو الإدراك، فأنصار هذا الاتجاه يرون أن المؤثرات الداخلة عبر الحواس (السمعية، البصرية، اللمسية) تتم معالجتها فى الدماغ بطريقة معرفية مخطئة. (رضوى حسن، ٢٠١٤: ٣٣)

- المدخل السلوكى:

ركز هذا المدخل على تعليم التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم من خلال اكتساب مهارات أكاديمية وتطبيقها وظيفيا فى الحياة اليومية مما جعله يلقى ترحيبا وقبولا على نطاق واسع بين معلمى التربية الخاصة. (منى حسن، ٢٠٠٧: ٦٩)

ويسعى هذا المدخل إلى فهم سلوك الإنسان، فعندما تقدم للفرد المعلومات يجب عليه انتقاء عمليات معينة، وترك أخرى فى الحال من أجل إنجاز المهمة المستهدفة، لذا تركز هذه النظرية على كيفية استقبال المخ للمعلومات ومن ثم تحليلها وتنظيمها وفى ضوء ذلك ترجع "صعوبات التعلم" إلى حدوث خلل أو اضطراب فى إحدى العمليات التى قد تظهر فى التنظيم أو الاسترجاع أو ضعف المعلومات. (مها ثابت، ٢٠١٣: ٨)

تختصر الباحثة شرح النظريات المفسرة لصعوبات التعلم كالتالى:

١- المدخل النفسى عصبى: حيث ينتج عن فرط الحركة والنشاط الزائد صعوبة فى إكتساب الطفل للمعلومات، ومشكلات فى عملية إتخاذ القرار.
٢- المدخل النمائى: تصبح عملية النمو طبيعية حينما تسير بشكل متسلسل منتظم ومستمر، حيث أن أى خلل فى تتابع نمط النمو يؤدى إلى ظهور بعض المشكلات أو حدوث تأخر عند الطفل.
٣- نموذج العمليات النفسية: حيث أن الجانب النفسى هنا من أهم المداخل لأن التجهيز العقلى للمعلومات يعتمد على عمليات (الإنتباه- الإدراك- التذكر)، والعوامل النفسية بالطبع تؤثر على هذه العمليات مما يتسبب فى تدنى مستوى التحصيل وبالتالى حدوث صعوبات التعلم.
٤- المدخل المعرفى: حيث يرجع سبب المشكلة فى هذا المدخل إلى قصور فى الجهاز العصبى المركزى الذى يؤثر على المؤثرات الداخلة عبر الحواس ومعالجتها بشكل خاطئ.
٥- المدخل السلوكى: يركز هذا المدخل على كيفة استقبال المخ للمعلومات وكيفية تحليلها وتنظيمها حيث ترجع صعوبات التعلم هنا إلى حدوث خلل فى إحدى العمليات مثل (التنظيم- الاسترجاع- ضعف المعلومات).

ومن النظريات المفسرة لصعوبات التعلم:

- **نظرية تجهيز المعلومات:**

تفترض هذه النظرية أن هناك مجموعة من ميكانيزمات التجهيز، أو المعالجة داخل الكائن العضوى كل منها يقوم بوظيفة أولية معينة، وأن هذه العمليات تفترض تنظيم وتتابع على نحو معين وتسعى هذه النظرية إلى فهم سلوك الإنسان حيث يستخدم إمكاناته العقلية والمعرفية أفضل استخدام فعندما تقدم للفرد المعلومات يجب عليه انتقاء عمليات معينة وترك أخرى فى المجال وتنظر نظرية تجهيز المعلومات إلى المخ الإنسانى كجهاز الحاسب الآلى فكلاهما يستقبل المعلومات ويجرى عليها بعض العمليات ثم يعطى وينتج الاستجابات المناسبة، لذا تركز هذه النظرية على كيفية استقبال المخ للمعلومات ومن ثم تحليلها وتنظيمها، وفى ضوء ذلك ترجع صعوبات التعلم وفقا لهذه النظرية إلى حدوث

خلل أو اضطراب فى إحدى العمليات التى قد تظهر فى التنظيم أو الاسترجاع أو تصنيف المعلومات، ونجد أن صعوبات التعلم ترجع إلى وجود درجة ما من درجات إصابات المخ والتى تعتبر شرطا معوقا يؤدى إلى ظهور مشكلات فى تجهيز المعلومات سواء كانت متتابعة أو متزامنة، ويتم تشغيل المعلومات بصورة متتالية أو متتابعة عن طريق التعامل مع المثيرات بنظام معين محدد مسبقا بهدف الوصول إلى حل مشكلة ما، أما تجهيز المعلومات المتزامن أو المتواقت فإنه يتم فى حالة وجود المعلومات أو المثيرات كوحدة متكاملة، أو إيجاد علاقات متداخلة كالتعرف على الوجوه أو مصفوفة المتشابهات وأخيرا فهناك تشغيل المعلومات المركبة أو المتكاملة.

(طارق عبد الرؤوف، ربيع عامر، ٢٠٠٨: ٦٩-٧٠)

تصنيف صعوبات التعلم (نمائية - أكاديمية)

أولاً: صعوبات التعلم النمائية:

عرفت صعوبات التعلم النمائية على أنها تلك الصعوبات التى تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية وتتمثل فى العمليات النفسية الأساسية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة والتى يعتمد عليها التحصيل الاكاديمى وتشكل أهم الأسس التى يقوم عليها واحدة أو اكثر من هذه العمليات وتؤدى بالضرورة إلى العديد من الصعوبات الأكاديمية اللاحقة وتعتبر السبب الرئيسى لها. (تيسير مفلح، ٢٠٠٧: ٨٠)

وهى الاضطراب فى الوظائف والمهارات الأولية التى يحتاجها الفرد بهدف التحصيل فى الموضوعات الأكاديمية كمهارات الإدراك والذاكرة، والتناسق الحركى، وتناسق حركة العين واليد. (جمال مثقال، ٢٠٠٠: ٢٠)

ويرى بعض العلماء أن الصعوبات النمائية ترجع إلى اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبى المركزى، وان هذه الصعوبات يمكن أن تقسم إلى نوعين فريين، وهما:

- صعوبات أولية: مثل الانتباه، الإدراك، التذكر.
- صعوبات ثانوية: مثل التفكير، الكلام، الفهم، أو اللغة الشفوية.

(السيد عبد الحميد، ٢٠٠٣: ١٤٩-١٥٠)

وهى تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسؤولة عن التوافق الدراسى للطالب وتوافقه الشخصى والاجتماعى والمهنى وتشمل صعوبات(الانتباه- الإدراك- التفكير- التذكر- حل المشكلة) ومن الملاحظ أن الانتباه هو أولى خطوات التعلم وبدونه لا يحدث الإدراك وما يتبعه من عمليات عقلية مؤداها فى نهاية التعلم وما يترتب على الاضطراب فى إحدى تلك العمليات من انخفاض مستوى التلميذ فى المواد الدراسية المرتبطة بالقراءة والكتابة وغيرها. (يحيى محمد نبهان، ٢٠٠٨: ١٧-١٨)

يقصد بصعوبات التعلم النمائية هى تلك الصعوبات التى تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية والتى تتمثل فى العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة والتى يعتمد عليها التحصيل الاكاديمى، وتشكل أهم الأسس التى يقوم عليها النشاط العقلى المعرفى للفرد فهذه الصعوبات هى منشأ الصعوبات الأكاديمية اللاصقة والسبب الرئيسى لها. (هدى عبد الله، ٢٠٠٤: ١١٤)

دراسة رضوى حسن محمد يعقوب (٢٠١٤)، بعنوان "فعالية التعليم العلاجى المباشر فى تنمية مهارات تكوين المفاهيم لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية"، وتهدف الدراسة إلى ١-إعداد برنامج قائم على التعليم العلاجى المباشر فى تنمية مهارات تكوين المفاهيم لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية ٢-التعرف على مدى تأثير هذا البرنامج القائم على التعليم العلاجى المباشر فى تنمية مهارات تكوين المفاهيم لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية ٣-تمكين الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية من خلال البرنامج من الاستفادة مما يقدم لهم من مفاهيم فى الروضة٤- الخروج ببعض التوصيات والمقترحات التى قد تفيد المهتمين والعاملين مع الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية فى مرحلة رياض الأطفال، تكونت عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم ممن يتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات من روضات الأطفال من محافظة البحيرة، وتكونت الأدوات من مقياس مهارات تكوين المفهوم - برنامج التعليم العلاجى المباشر، النتائج التى توصلت إليها الدراسة فعالية التعليم العلاجى المباشر فى تنمية مهارات تكوين المفهوم لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية.

تعرف الباحثة صعوبات التعلم النمائية بأنها:

هى تلك الصعوبات التى تتعلق بالمهارات الأولية (الانتباه- الإدراك- التذكر- التفكير- الفهم) والتى إذا لم يتم علاجها مبكراً تؤدى فيما بعد إلى حدوث صعوبات أكاديمية فى القراءة والكتابة والحساب.

ثانيًا: صعوبات التعلم الأكاديمية:

وهى تتعلق بموضوعات الدراسة الأساسية مثل العجز عن القراءة (عسر القراءة)، العجز عن الكتابة (عسر الكتابة) صعوبة أو سر إجراء العمليات الحسابية، بالإضافة إلى صعوبات التهجئة ومثل هذه الصعوبات وغيرها إنما تنتج من الصعوبات النمائية.
(السيد عبد الحميد، ٢٠٠٣: ١٦٦)

وهى تشمل صعوبات القراءة والكتابة والحساب وهى نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائية أو أن عدم قدرة التلميذ على تعلم تلك المواد يؤثر على اكتسابه التعلم فى المراحل التالية. (يحيى محمد، ٢٠٠٨: ١٨)

من أعراض صعوبات التعلم الأكاديمية: الاضطراب فى سير التعليم إذ يتعرض ذوى صعوبات التعلم إلى ذبذبات شديدة فى التحصيل، فنجد ذا صعوبات التعلم يحصل على علامات مرتفعة أحيانا ومنخفضة أحيانا أخرى فى الموضوع ذاته، وقد نجد أيضا تذبذب فى موضوعات متعددة؛ وهذا ما يؤكد الاختلاف بين صعوبات التعلم والتخلف الدراسى؛ فالمتخلف دراسيا لديه ضعفا عاما فى جميع المواد، كما أننا لا نجد لدى المتخلف دراسيا تذبذبات فى التحصيل. (تيسير مفلح، ٢٠٠٧: ٨٢)

وتتحدد المهارات قبل الأكاديمية فى الآتى:

- مهارة الوعى أو الإدراك الفونولوجى.
- مهارة التعرف على الحروف الهجائية.
- مهارة التعرف على الأرقام.
- مهارة التعرف على الأشكال.
- مهارة التعرف على الألوان. (شعبان حنفى، راندا عبد العليم، ٢٠١٢: ٢١)

والعلاقة وثيقة بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية فصعوبات التعلم الأكاديمية هى نتيجة صعوبات التعلم النمائية أى أن صعوبات التعلم النمائية تكون سببا فى حدوث صعوبات التعلم الأكاديمية، ويمكن القول أن صعوبات التعلم الأكاديمية هى نتيجة للقصور فى عمليات التفكير والإدراك والانتباه والتذكر حيث يتعرض المتعلم إلى صعوبات بالقراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابى والإملائى والعمليات الحسابية.

(ذياب عايض، ٢٠١٥: ٦٣)

تعرف الباحثة صعوبات التعلم الأكاديمية بأنها:

هى صعوبات ناتجة عن صعوبات التعلم النمائية التى لم يتم اكتشافها وعلاجها مبكراً حيث ينتج عنها مشاكل فى التحصيل الدراسى وتشمل صعوبة فى (القراءة- الكتابة- الحساب) .

مظاهر صعوبات التعلم (صعوبة فى الانتباه – الإدراك – التذكر – التفكير)

- **الانتباه:**

"هو القدرة على اختيار العوامل(المثيرات) المناسبة ووثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات الهائلة(سمعية، أو لمسية، أو بصرية أو الإحساس بالحركة التى يصادفها الكائن الحى فى كل وقت". (جمال مثقال، ٢٠٠٠: ٢١)

- **الإدراك:**

ويقصد به قدرة الطفل على تنظيم المثيرات المختلفة التى سبق له انتقاءها، والتركيز عليها والانتباه لها، لذلك يعتبر عملية عقلية تالية للانتباه، حيث يقوم الطفل بمعالجة تلك المثيرات ذهنيا عن طريق ما مر به من خبرات سابقه، فيعترف عليها، ويميزها، ومن هنا يمكنه إعطاء معانيها ودلالتها الصحيحة. (إيمان عبد المنعم، ٢٠١٣: ١٢)

دراسة على محمد فالح الشرعة (٢٠١٥)، بعنوان "برنامج تدريبى فى تنمية الانتباه والإدراك لدى طلاب المرحلة الأساسية ذوى صعوبات التعلم وأثره على تطور مفهوم الذات والإنجاز الدراسى لديهم فى المملكة الأردنية الهاشمية"، تهدف الدراسة إلى التعرف على جدوى برنامج تدريبى فى تنمية الانتباه والإدراك لدى طلاب المرحلة الأساسية ذوى صعوبات التعلم وأثرة على تطور مفهوم الذات والتوجه نحو الإنجاز الدراسى لديهم فى

المملكة الأردنية الهاشمية، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا وطالبة المسجلين رسميا فى مدارس مديرية التربية والتعليم فى لواء البادية الشمالية الغربية فى الأردن، والمسجلين فى غرف المصادر التابعة لتلك المدارس من طلاب الصف الثالث والرابع من الذكور والإناث، أما المدراس الخاصة بالذكور فهى مدرسة الباعج الأساسية للبنين ومدرسة النهضة الثانوية للبنين، فى حين كانت مدارس البنات مدرسة أم السرب الثانوية للبنات وتم اختيار هذه المدارس لما يتوفر فيها من إمكانيات وخدمات فى غرف المصادر تفوق غيرها من المدارس، تكونت أدوات الدراسة من ١- مقياس التقدير التشخيصى لصعوبات الانتباه. ٢- مقياس التقدير التشخيصى لصعوبات الإدراك(البصرى، السمعى، الحركى). ٣- مقياس مفهوم الذات(بيرس- هاريس) (صورة الطالب). ٤- مقياس التوجه نحو الإنجاز الدراسى(صورة الطالب). ٥- البرنامج التدريبى لتنمية الانتباه والإدراك لدى طلاب المرحلة الأساسية ذوى صعوبات التعلم، النتائج التى توصلت لها هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الانتباه، الإدراك، مفهوم الذات، التوجه نحو الإنجاز الدراسى لدى أفراد المجموع التجريبية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى، وبين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات الانتباه- الإدراك-مفهوم الذات- التوجه نحو الإنجاز الدراسى لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدى والتتبعى.

- **صعوبة التفكير:**

أن هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى وقت طويل لتنظيم الفكرة قبل الإجابة بالإضافة إلى ضعف فى التفكير المجرد وصعوبة المقارنة والربط وصعوبة لتمييز أوجه الشبه والاختلاف. (مها ثابت، ٢٠١٣: ١٠)

حيث أن دراسة صالح غانم مريجب العنزى (٢٠١٥)، بعنوان "أثر برنامج للتعلم فى تنمية مهارات التفكير الأساسى والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت"، تهدف الدراسة إلى ١- بناء برنامج تدريبى للتعلم النشط لتنمية بعض مهارات التفكير الأساسية وتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، ٢- التعرف على أثر برنامج التعلم النشط فى تنمية مهارات الفهم القرائى عند طلبة ذوى صعوبات تعلم القراءة،

٣- التعرف على أثر برنامج التعلم النشط فى تنمية بعض مهارات التفكير الأساسى عند طلبة ذوى صعوبات تعلم القراءة، ٤- التعرف على برنامج التعلم النشط فى تنمية المهارات الاجتماعية عند طلبة ذوى صعوبات تعلم القراءة، تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات تعلم القراءة بنين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة ولديهم صعوبات تعلم فى القراءة والأداء الأكاديمى بها والمسجلين فى الفصل الثانى من العام الدراسى ٢٠١٢/ ٢٠١٣ ويبلغ عددهم (٤٠) تلميذًا وعينة الدراسة تقتصر على التلاميذ فقط دون التلميذات من مدرسة (أحمد الخميس الابتدائية)، تكونت أدوات الدراسة من أولا: اختبار الذكاء غير اللغوى، ثانيا: مقياس التقدير التشخيصى لصعوبات تعلم القراءة، ثالثا: اختبار الفهم القرائى، رابعا: مقياس المهارات الاجتماعية، خامسا: مقياس مهارات التفكير الأساسى، خامسا: البرنامج التدريبى للتعلم النشط فى تنمية بعض مهارات التفكير الأساسى والمهارات الاجتماعية، النتائج التى توصلت لها الدراسة هى وجود فروق لصالح التطبيق البعدى فى المجموعة التجريبية فى (مهارات التفكير وأبعاده – المهارات الاجتماعية وأبعاد التواصل- الفهم القرائى).

- **التذكر:**

عملية التذكر هى سلسة من الجهود الهادفة وجملة المعالجات التى يقوم بها الشخص المتذكر منذ لحظة انتهاء الإدراك وربما قبل ذلك بقصد إعداد موضوع ما لإدخاله بصورة تدريجية إلى الذاكرة الطويلة الأمد والاحتفاظ به من أجل استرجاعه المقبل عن طريق ترميزه بواسطة منظومات رمزية مختلفة ومتعددة المعايير.

(بطرس حافظ، ٢٠١٢: ١٧٩)

مظاهر وخصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم

صعوبات التعلم ليست واحدة عند الجميع، ولكل فرد حالته الفريدة، حيث قد تظهر لديه صعوبة فى مجال ولا تظهر فى غيره، فبعضهم لدية صعوبات فى المجال المعرفى، وبعضهم فى المجال الاجتماعى وفى المجال اللغوى وآخرون يعانون من متاب فى المهارات النفس حركية والإدراكية.

ومن أبرز سماتهم ما يلى:

- لديهم صعوبات أكاديمية (المجال المعرفى).
- لديهم إضرابات فى اللغة.
- لديهم اضطرابات حركية.
- لديهم مشكلات اجتماعية وانفعالية.
- لديهم مشكلات فى الإدراك.
- لديهم مشكلات فى الذاكرة. (سعيد حسنى، ٢٠٠٧: ٥٠)
- اضطرابات فى الانتباه.
- الحركة الزائدة.
- الاندفاعية والتهور.
- صعوبات لغوية مختلفة.
- صعوبات فى التعبير اللفظى(الشفوى).
- صعوبات فى الذاكرة.
- صعوبات فى التفكير.
- صعوبات فى فهم التعليمات.
- صعوبات فى الإدراك العام واضطراب المفاهيم.
- صعوبات فى التآزر الحسى حركى.
- صعوبات فى العضلات الدقيقة.
- ضعف فى التوازن الحركى العام.
- البطء الشديد فى إتمام المهمات.
- عدم المجازفة وتجنب أداء المهام خوفا من الفشل.
- عدم ثبات السلوك.
- صعوبات فى تكوين علاقات اجتماعية سليمة.
- الانسحاب المفرط. (بطرس حافظ، ٢٠١٢: ٧٣-٧٥)

وترى Gurganus أن من خصائص التلاميذ ذوى صعوبات التعلم أنهم لا يقضون وقتا فى تحليل وفهم المشكلات، ويقررون الاستراتيجية التى سينفذونها بسرعة جدا، ويتحولون عن الاستراتيجيات بشكل مندفع جدا، كما أن لديهم فجوات فى القاعدة المعرفية،

ويرتكبون أخطاء حسابة وإجرائية أكثر، ويفتقرون إلى الوعى باستراتيجيات ما وراء المعرفة، ويعانون من مشكلة فى تمثيل المشكلات (لغويا، بيانيا)، كما أن لديهم مشكلات فى تصنيف المعلومات المقدمة فى المشكلة. (سعاد سيد، ٢٠١٥: ١٠٦)

المظاهر السلوكية المصاحبة لذوى صعوبات التعلم:

- مظاهر عنف شديدة ومشاغبة فى الفصل كأنماط سلوكية غير تكيفية ونقص فى أداء المهام المدرسية وعدم إتمام الواجبات المنزلية.
- نوبات غضب.
- نشاط زائد واندفاعية.
- اكتئاب، كسل، لامبالاة، انسحاب.
- مشاجرات ومخاصمات كثيرة.
- خجل زائد.
- اضطرابات عاطفية، وغير متكيف اجتماعيا.
- عدم القدرة على بناء علاقات والمحافظة عليها مع المعلمين والرفاق.
- ظهور أنماط غير مقبولة من السلوك والمشاعر. (منى حسن، ٢٠٠٧: ٦٩)

تلخص الباحثة خصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم من وجهه نظرها:

- صعوبة فى الانتباه.
- صعوبة فى الإدراك.
- صعوبة فى التذكر.
- تشتت الانتباه وفرط فى الحركة.
- قلة الثقة بالنفس.
- مشاكل فى اللغة.
- قلة التفاعل الاجتماعي.
- خجل زائد.
- صعوبة فى فهم التعليمات متعددة الخطوات.

وهناك دراسة فيصل منصور الدوسرى (٢٠١٥)، بعنوان "برنامج تدريبى قائم على مهارات الذكاء الوجدانى وأثرة فى خفض بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية ذوى صعوبات التعلم فى دولة الكويت"، وتهدف الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبى لتنمية مهارات الذكاء الوجدانى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والتأكد من فاعليته فى خفض بعض المشكلات السلوكية، والتعرف على الفروق فى مهارات الذكاء الوجدانى والمشكلات السلوكية فى القياسات القبلية / البعدية/ التتبعية لتطبيق البرنامج لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، النتائج التى توصلت لها الدراسة أسفرت عن فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهرات الذكاء الوجدانى وخفض مستوى المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من أفراد العينة، وأيضا أشارت النتائج إلى استمرار أثر فاعلية البرنامج المستخدم فى تحسين مستوى الذكاء الوجدانى وخفض مستوى المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من أفراد العينة بعد انتهاء فترة المتابعة والتى قدرت بـ(٣٠) يوما.

تشخيص الأطفال ذوى صعوبات التعلم:

عملية التشخيص تهدف إلى تحديد هذه الصعوبات والتعرف على أسبابها، ومن ثم وضع البرامج العلاجية المناسبة، وتعتبر الاختبارات المقننة احدى أدوات التشخيص لذوى صعوبات التعلم مثل اختبارات التحصيل فى الرياضيات، واختبارات القدرة العقلية، واختبارات العمليات النفسية، وفى ضوء نتائج أداء التلميذ على هذه المجموعة من الاختبارات يتم تشخيص صعوبات التعلم والتعرف على نقاط القوة والضعف لدى التلميذ.
(سعاد سيد، ٢٠١٥: ١٠٤)

تشير دراسة(Cristina & Liliana, 2013) إلى أن هناك قلق متزايد نحو الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم والمعلمين المسؤولون عن تحديد ومساعدة هؤلاء الطلاب، حيث تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف معرفة المعلمين بمظاهر وأسباب وأنواع صعوبات التعلم الضرورية لتشخيص صعوبات التعلم أو منعها أو علاجها، كان المشاركون في البحث ٦٣ معلمًا من ستة مقاطعات في رومانيا، حيث تُظهر إجاباتهم على بنود الاستبيان أن المعلمين مؤهلين لتحديد الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم، وفي الوقت نفسه يؤكد المستجيبون أنهم يشعرون بالحاجة إلى الدعم من أجل توفير المساعدة الكافية لهذه الفئة من الطلاب، والمجالات الرئيسية التي يعتقدون أنها بحاجة إلى المساعدة هي وضع متطلبات ملائمة مناسبة للطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم وتعديل المنهج الدراسي.

ويمكن حصر الهدف من التشخيص للأطفال ذوى صعوبات التعلم فى النقاط التالية:

- الكشف عن نقاط القوة والضعف لدى الفرد.
- الكشف عن المشكلات النمائية لدى الفرد (العجز فى الانتباه، التفكير، الذاكرة، الإدراك، اللغة).
- تمييز الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم عن الأطفال الذين يعانون من إعاقات أخرى.
- المساعدة فى الوقاية من خطر تفاقم المشكلات الناتجة عن صعوبات التعلم(التدخل المبكر).
- تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية وتحديد نوع الصعوبة التى يعانون منها.
- مساعدة التربويين فى وضع البرامج العلاجية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم.
- يساعد التشخيص الباحثين فى الفهم الدقيق والعميق لمشكلات صعوبات التعلم. (عصام جدوع، ٢٠٠٧: ٤٤- ٤٥)

تشير دراسة (Hebbeler & Spiker, 2016)، إلى أن تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ضرورى وذلك لتلقي الخدمات المتخصصة بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة، حيث يستعرض المؤلفون الطرق الفعالة لدعم التنمية والتعلم بين الأطفال الصغار ذوي صعوبات التعلم، بما في ذلك تدخلات المهارات اللغوية والاجتماعية، ومناهج ما قبل المدرسة، والممارسات التعليمية وغيرها، وأنظمة الدعم متعددة المستويات، ثم يدرسون قضية حرجة وهى إدراج الأطفال الصغار ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية للتعليم النظامي، حيث أن إحدى النتائج الحاسمة هي أن التدريس عالي الجودة في فصول التعليم العام هو عامل رئيسي في النتائج التعليمية الجيدة للأطفال ذوي صوبات التعلم، ولإدماجهم الناجح من مرحلة ما قبل المدرسة إلى الصف الثالث، وعلاوة على ذلك، فإن تحسين جودة التعليم العام يفيد جميع الأطفال، وليس فقط أولئك الذين يعانون من صعوبات التعلم.

مراحل تشخيص ذوى صعوبات التعلم

تتم عملية تشخيص صعوبات التعلم عند الأطفال ابتداء من معلم الفصل العادى اعتمادا على ملاحظاته للأطفال والشك فى وجود مشكلة لديهم وهذا ما يعرف بالتحويل ومن ثم يقوم معلم صعوبات التعلم بالتشخيص خلال المراحل التالية:

المرحلة الأولى: التعرف على الأطفال ذوى الأداء المنخفض.
المرحلة الثانية: ملاحظه ووصف السلوك.
المرحلة الثالثة: إجراء تقييم غير رسمى.
المرحلة الرابعة: قيام فريق التقييم بإجراء تقييم.
المرحلة الخامسة: كتابه نتائج التشخيص.
المرحلة السادسة: تخطيط برنامج علاجى. (بطرس حافظ، ٢٠١٣: ١٣٤)

وهناك عده محكات لتشخيص الأطفال ذوى صعوبات التعلم:

[١] محك التباعد Discrepancy:

وينقسم هذا التباعد إلى نوعين من التباعد هما أولا: التباعد الداخلى حيث يشير هذا المحك بأن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم يظهرون تباعدا فى العديد من السلوكيات والعمليات النفسية داخل الفرد، مثل: الانتباه، التمييز، اللغة، الذاكرة. ثانيا: التباعد الخارجى يتمثل فى حساب التباعد بين الذكاء والتحصيل وتوجد أربع طرق لحساب هذا التباعد وهى: طريقة الانحراف عن مستوى الصف، حساب التباعد بين التحصيل الفعلى والتحصيل المتوقع، مقارنة بين الذكاء والتحصيل باستخدام الدرجات المعيارية، طريقة انحدار الذكاء على التحصيل. (سعاد سيد، ٢٠١٥: ١٠٥)

[٢] محك الاستبعاد Exclusion Criterion:

وهو من المحكات التى تستخدم فى التعرف على حالات صعوبات التعلم، وهو مأخوذ من بعض التعريفات المقدمة لصعوبة التعلم والتى تنص بشكل صريح على أن فئة ذوى صعوبات التعلم لا تتضمن التلاميذ ذوى المشكلات التعليمية الناشئة عن أى نوع من أنواع الإعاقات: البصرية أو السمعية أو الحركية أو الإعاقات العقلية أو الاضطراب الانفعالى أو الحرمان الثقافى أو البيئى أو الاقتصادى وهذا ما يشار إليه بمحك الاستبعاد،

بمعنى أن يستبعد من حقل صعوبات التعلم كل طفل ترجع صعوبات التعلم لدية إلى أى من العوامل السابقة، إلا إذا كان يعانى من إعاقة مضاعفة أى إعاقة بصرية مثلا بالإضافة إلى صعوبة تعليمية، وبالتالى فان الاستبعاد لا يعنى أكثر من أن هؤلاء الأطفال المصابين بإعاقات أخرى غير صعوبات التعليم يحتاجون إلى برامج تعليمية وعلاجية، تتناسب مع إعاقتهم الأساسية. (فاطمة ناصر، ٢٠١٥: ٢٥)

محك الاستبعاد نعنى به أننا نستبعد بعض الحالات التى ترجع الصعوبة فيها إلى التخلف العقلى العام أو الإعاقة السمعية أو البصرية أو الاضطراب الانفعالى أو نقص فرص التعلم، وفى الاتجاه نفسة يشير محمد كامل ١٩٩٦ أن محك الاستبعاد يقصد به عدم احتمال أن تكون صعوبات التعلم راجعة إلى واحدة من الأسباب الآتية: التخلف العقلى، الإعاقة الحسية، والإعاقة الانفعالية. (سالم وآخرون، ٢٠٠٦: ٤١)

حيث يستبعد عند التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم الحالات الآتية: التخلف العقلى- الإعاقات الحسية- المكفوفين- ضعاف البصر-الصم- ضعاف السمع- ذوى الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل الاندفاعية والنشاط الزائد- حالات نقص فرص التعلم أو الحرمان الثقافى. (هانى فاروق، ٢٠١١: ٤٢)

يقوم هذا المحك على استبعاد الحالات التى ترجع إلى الإعاقات العقلية أو الحسية، أو حالات الاضطرابات النفسية الشديدة، أو الحرمان البيئى الحاسى الثقافى.
(محمد عبد المطلب، ٢٠٠٣: ١٦)

[٣] محك التربية الخاصة Special Education Criteria:

يبين هذا المحك أن ذوى صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع التلاميذ العاديين، فضلا عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين، وإنما يتعين توفير نوع محدد من التربية الخاصة، من حيث التشخيص والتصنيف والتعليم، ويختلف عن الفئات السابقة. (فاطمة ناصر، ٢٠١٥: ٢٦)

وذكرت (هلا السعيد، ٢٠١٠) أن ذوى صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع التلاميذ العاديين فضلا عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين وإنما

يتعين توفير لون من التربية الخاصة من حيث التشخيص والتصنيف والتعليم يختلف عن الفئات الأخرى. (مها إبراهيم، ٢٠١٥: ٣٦)

[٤] محك العلامات النيورولوجية Neurological Criterion:

يذكر نبيل حافظ أنه يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوى فى المخ أو الإصابة البسيطة فى المخ أو الإصابة البسيطة فى المخ التى يمكن فحصها باستخدام رسام المخ الكهربى وتتبع التاريخ المرضى للطفل، ويعبر عن العلامات النيورولوجية بمصطلح الاضطرابات البسيطة فى وظائف المخ والتى تنعكس فى:

- الاضطرابات الإدراكية (الإدراك البصرى والسمعى والمكانى).
- الأشكال غير الملائمة فى السلوك(النشاط الزائد والاضطرابات الانفعالية).
- صعوبات الأداء الوظيفى الحركى. (نرمين سنجر، ٢٠١٥: ١٢- ١٣)

[٥] محك المشكلات المرتبطة بالنضوج Maturation Difficulty Criterion:

نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدى إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم فما هو معروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم فى حوالى الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق تعلمهم اللغة ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذى يعوق عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع لعوامل وراثية أو تكوينية أو بيئية ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسين فى القدرة على التحصيل. (يحيى محمد، ٢٠٠٨: ١٩)

و تختصر الباحثة محكات التشخيص فى الآتى:

١- محك التباعد: ويتمثل فى التباعد بين مستوى الذكاء والتحصيل الدراسى.
٢- محك الاستبعاد: هو استبعاد الحالات التى ترجع فيها الصعوبة إلى حدوث إعاقة مثل التخلف العقلى أو الإعاقة السمعية أو البصرية.
٣- محك التربية الخاصة: الأطفال ذوى صعوبات التعلم لا تصلح لهم الطرق التقليدية المتبعة فى التعليم ، لذلك يجب توفير مناهج مخصصة لهم تتناسب مع طبيعتهم الخاصة.

٤-محك العلامات النيورولوجية: عن طريق فحص المخ يمكننا الاستدلال على وجود صعوبات تعلم لدى الطفل نتيجة لحدوث تلف فى بعض مناطق المخ والتى ينتج عنها صعوبة الأداء الوظيفى.

٥-محك المشكلات المرتبطة بالنضوج: يشير هذا المحك إلى إختلاف معدلات النمو من طفل لآخر مما يؤدى إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم.

أدوات القياس النفسى والتربوى المستخدمة فى التشخيص

[١] أدوات القياس الكمى:

اختبارات القدرات واختبارات التحصيل المقننة وغير المقننة، واختبارات الشخصية وقوائم التقدير والبطاقات المدرسية واختبارات الاتجاهات والميول واختبارات القدرات الحسية.

[٢] أدوات الوصف الكيفى:

مثل الملاحظة والمقابلة ودراسة الحالة وتحليل محتوى إنتاج التلميذ وتصنيفه بصورة تمكن من تحديد نوعية المشكلات الدراسية التى يعانى منها.

(منى حسن، ٢٠٠٧: ٥٦)

ترى الباحثة ضرورة توعية وتثقيف معلمات رياض الأطفال بمراحل ومحكات تشخيص الأطفال ذوى صعوبات التعلم، وأدوات القياس النفسى والتربوى المستخدمة فى التشخيص، وذلك للعمل على الاكتشاف والتدخل المبكر لعلاج الأطفال ذوى صعوبات التعلم، قبل أن تتحول الصعوبات لديهم من نمائية إلى أكاديمية.

الأساليب التربوية فى علاج صعوبات التعلم

[١] استراتيجية تدريب العمليات النفسية:

تهدف هذه الطريقة إلى علاج مظاهر العجز النمائى الذى يؤثر على التعلم، ويعنى هذا الأسلوب بعلاج وظائف العمليات النفسية الإدراكية المعرفية المسؤولة عن التعلم، ويساعد هذا الأسلوب الطالب فى تطوير مهاراته الإدراكية مثل التمييز والمقارنة والتعميم

وبالتالى زيادة فرصة التعلم لديه، وفى ظل هذه الطريقة يتم تصميم خطة التدريس بهدف علاج وظائف العمليات التى تعانى من ضعف أو قصور عند الطفل، على سبيل المثال، اذا كان الطفل يعانى من مشكلة فى القراءة نتيجة الضعف فى مهارات التمييز السمعى وفى هذه الحالة يمكن إعطاء الطفل تدريب على التميز بين أحد الأصوات وصوت آخر. (سالم وآخرون، ٢٠٠٦: ٥٧)

[٢] استراتيجية تحليل المهمة:

ويقصد به التدريب المباشر على مهارات ضرورية محددة لأداء مهام محددة، وينطبق ذلك على الموضوعات الأكاديمية، مثل (القراءة والكتابة والحساب)حيث تبسط وتختصر المهام المعقدة معا مما يساعد على إتقان مكوناتها، ثم ينتقل خطوة إلى السلوك الأكثر تعقيدا، ويرى كثير من المختصين أنه الأسلوب الأكثر فعالية فى علاج صعوبات التعلم وهو مناسب لعلاج الصعوبات الأكاديمية البسيطة. (ذياب عايض، ٢٠١٥: ٦٧)

و تهدف دراسة (Loizou, 2016) إلى استكشاف التغييرات التي أدخلها معلمين المدارس الابتدائية القبرصية في تدريسهم من أجل مساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم لكى يتم تحسين فصولهم الدراسية، حيث استخدم المعلمون فى هذه الدراسة الملاحظة في مختلف المدارس الابتدائية والمقابلات شبه المنظمة مع المعلمين الرئيسيين لهذه الفئة، حيث كشفت النتائج أن التغييرات الرئيسية التي نفذها هؤلاء المدرسين كانت برنامجًا متميزًا وفرصة للطلاب لمعالجة المعلومات لديهم من خلال استخدام العديد من الحواس، بالإضافة إلى ذلك، قام المعلمون بتعزيز تعلم الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم من خلال التركيز على الأساسيات، واستخدام الثناء الموجه نحو العملية التعليمية، والدروس الخصوصية، والتواصل المنتظم مع أولياء الأمور، ويختتم المقال بمقترحات حول كيف يمكن لمعلمي المدارس الابتدائية القبرصية تعزيز تعلم الطلاب ذوى الصعوبات وكيف يمكن للقادة دعم جهودهم.

[٣] الأسلوب القائم على تحليل المهمة والعمليات النفسية:

و يرى البعض أن هذا الأسلوب المزدوج يصلح مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم معقدة ومتشابكة العوامل وهو يستند إلى ثلاث مراحل الأولى: تحليل الطفل

لتقييم جوانب القوة والضعف لديه. والثانية: تحليل المهمة التعليمية لتحديد تسلسل المهارات السلوكية والمعرفة المطلوبة لأداء المهمة التعليمية، والثالثة: رسم خطة العلاج وتتمثل فى الجمع بين المعلومات الخاصة بتحليل الطفل وتحليل المهمة التعليمية المطلوبة منه بقصد تصميم الأساليب والمواد التربوية العلاجية التى ستقدم له.

(رضوى حسن، ٢٠١٤: ١٠٨)

ويمكن غرس التفكير الإيجابي الذى يعد بمثابة أداة قيمة من أدوات تعزيز مفهوم الذات عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث يتم التعرف على قيمة علم النفس الإيجابي كأساس للأبحاث الأخيرة التي أجريت في مجال تطوير القوة، ويركز علم النفس الإيجابي على الرأي القائل بأنه يمكن تحسين حياة الأفراد بمجرد تعليمهم كيفية التركيز على نقاط قوتهم، والهدف الأساسي من هذه الدراسة هو قياس فعالية التدخلات النفسية الإيجابية فيما يتعلق بمفهوم الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث أشارت النتائج إلى تحسين مفهوم الذات عند الأطفال بعد الاختبار مقارنة مع درجات اختبار ما قبل الاختبار بين أطفال المدارس المتوسطة. (Abed, 2017)

كما هدفت دراسة محمد عبد الرحمن (٢٠١٧)، إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التنظيم الذاتي وأثرة على تحسين الاستمتاع بالحياة لذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) طلاب من ذوي صعوبات التعلم. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد الأدوات التالية: مقياس التنظيم الذاتي لذوي صعوبات التعلم، مقياس الاستمتاع بالحياة، البرنامج التدريبي. وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تنظيم الذات لصالح القياس البعدي"، "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التنظيم الذاتي"، "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاستمتاع بالحياة لصالح القياس البعدي"، "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى (بعد ٣ شهور) على مقياس الاستمتاع بالحياة وأبعاده.

وتوضح أيضًا دراسة سعاد سيد نصر رفاعى(٢٠١٥)، بعنوان "أثر برنامج قائم على توظيف ما وراء المعرفة فى أسلوب الحل الابتكاري للمشكلات الرياضية لدى التلاميذ العاديين وذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الإعدادية (دراسة تجريبية مقارنة)"، والتى هدفت إلى ١- تصميم برنامج لتنمية الحل الابتكاري للمشكلات الرياضية باستخدام ما وراء المعرفة لدى التلاميذ العاديين وذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الإعدادية ٢- الكشف عن تأثير التدريب باستخدام البرنامج المقدم على تحسين الحل الابتكاري للمشكلات الرياضية لدى التلاميذ العاديين وذوى صعوبات تعلم الرياضيات فى الصف الثانى الإعدادى٣-محاولة الوصول لمعادلة تنبؤيه لمستوى الحل الابتكارى للمشكلة الرياضية من خلال مكونات ما وراء المعرفة لدى التلاميذ العاديين وذوى صعوبات التعلم فى الرياضيات، النتائج التى توصلت لها الدراسة ١-توجد فروق دالة بين متوسط درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية من العاديين ومن ذوى صعوبات تعلم الرياضيات فى الدرجة الكلية لاختبار الحل الابتكارى للمشكلات الرياضية لصالح القياس البعدى ٢- توجد فروق دالة بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من (العاديين وذوى صعوبات تعلم الرياضيات) فى الدرجة الكلية لاختبار الحل الابتكارى للمشكلات الرياضية لصالح المجموعة التجريبية ٣- توجد فروق دالة بين متوسط درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبيتين (العاديين وذوى صعوبات تعلم الرياضيات) فى الدرجة الكلية لاختبار الحل الابتكارى للمشكلات الرياضية لصالح التلاميذ العاديين. ٤- لا توجد فروق دالة بين متوسط درجات القياس البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية (العاديين وذوى صعوبات تعلم الرياضيات) فى الدرجة الكلية لاختبار الحل الابتكارى للمشكلات الرياضية.

تشير الباحثة فى نهاية الفصل إلى عدة نقاط:

١- ضرورة الاهتمام بفئة الأطفال ذوى صعوبات التعلم.
٢- ضرورة التدخل المبكر لمساعدة الأطفال ذوى صعوبات التعلم على حل مشاكلهم والتقليل من خطر تفاقم هذه المشكلات.
٣- ضرورة وعى المعلمين بخصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم وكيفية التعامل معهم وأساليب تشخيصهم.

٤- ضرورة الاطلاع على تجارب الدول المختلفة فى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفالهم والاستفادة منها.
٥- تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم يولد لديهم شعور بالثقة فى النفس.
٦- المعاملات الإقتصادية هى واحدة من أهم المهارات الحياتية التى يستخدمها الطفل بشكل يومى لذلك يجب علينا الاهتمام بها.
٧- تقديم الأنشطة للأطفال ذوى صعوبات التعلم بطريقة مشوقة وجذابة ومتنوعة مثل (الأنشطة المسرحية- الأنشطة الفنية- الأنشطة الموسيقية- الأنشطة القصصية) حتى نجذب أنتباههم جيدًا.
٨- استخدام الألعاب والقصص الإلكترونية عند تقديم الأنشطة لها دور كبيرًا فى جذب انتباه الأطفال بصورة جيدة.
٩- ضرورة غرس السلوكيات الاستهلاكية الصحيحة لدى الأطفال.
١٠- تنمية الوعى المالى لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

وذكرت الباحثة أنه وبعد اطلاعها على الكثير من الكتب والدراسات السابقة العربية والأجنبية لم تجد الباحثة دراسة واحدة ربطت بين تعلم المفاهيم الاقتصادية والأطفال ذوى صعوبات التعلم ربطًا واضحًا، لذلك حاولت الباحثة جاهدة أن تربط بين تنمية المفاهيم الاقتصادية والأطفال ذوى صعوبات التعلم وذكر ما ينتج عن ذلك من نتائج مستعينة فى ذلك بخبرتها من الواقع العملى، وبالكتب والدراسات التى تحدثت عن (المفاهيم الاقتصادية- الأطفال ذوى صعوبات التعلم) كلاً منهم على حدى محاولة الربط بينهم قدر الإمكان، وقد سعت الباحثة إلى التعرف على كل ما هو جديد من خبرات وطرق الدول العربية والأجنبية فى مجال تدريس المفاهيم الاقتصادية للأطفال مستعينة بتلك الطرق فى برنامج الدراسة التى قامت بتصميمة، حيث أنه وبعد كل ذلك من الممكن أن توجد فى أى دولة بالعالم بعض الدراسات التى ربطت بين مفاهيم الدراسة بصورة صريحة ولكن لسوء حظ الباحثة أنها لم تعثر ليها.

فروض الدراسة

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم فى القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي في اتجاه القياس البعدي لمقياس المفاهيم الاقتصادية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية فى القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم فى القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المفاهيم الاقتصادية.

الفصل الثالث
إجراءات الدراسة

- أولاً: منهج الدراسة
- ثانياً: إجراءات الدراسة

[١] عينة الدراسة

[٢] أدوات الدراسة

- ثالثًا: خطوات الدراسة
- رابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الثالث
إجراءات الدراسة

يتناول الفصل الحالي عرضًا للإجراءات التي تم إتباعها من حيث منهج الدراسة المستخدم، وتحديد ووصف خصائص مجموعة المفحوصين الاستطلاعية والنهائية للدراسة، ويلي ذلك عرض لأدوات الدراسة الحالية، ومبررات اختيارها وخصائصها السيكومترية من صدق وثبات، وكيفية تطبيق تلك الأدوات على مجموعة المفحوصين، والبرنامج التدريبي وجوانبه النظرية والتطبيقية والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وتعرض الباحثة لتلك الإجراءات على النحو التالي:

أولاً: منهج الدراسة

يقصد بمنهج الدراسة، الطريقة التي يسير عليها الباحث في بحثه، ويختلف هذا باختلاف موضوع وهدف الدراسة، وتتوقف عملية اختيار منهج الدراسة علي طبيعتها، وبناءً على طبيعة الدراسة الحالية قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبي (ذو المجموعتين) والذي ينقسم إلى مجموعة تجريبية حيث يتم تطبيق البرنامج عليها وأخري ضابطة تستمر وفق برنامجها المعتاد دون أي تدخل تجريبيٍ، بعد تحقيق التكافؤ بين أفراد المجموعة فى متغيرات العمر والمستوى الإقتصادي الاجتماعي والذكاءو مستوى صعوبات التعلم، ثم يتم إدخال المتغير المستقل وحده – البرنامج التدريبي – على المجموعة التجريبية، ثم يتم القياس على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تنفيذ البرنامج، ومن ثم يكون فرق القياسين راجعًا إلى تأثير المتغير المستقل.

ومن ثم فإن الدراسة الحالية تعتمد على المنهج شبه التجريبي Experimental ذو المجموعتين "التجريبية والضابطة" القائم على تصميم المعالجات "القبلية والبعدية" لمتغيرات البحث وهي كالتالي:

١- المتغير المستقل ويتمثل في: البرنامج التدريبي.
٢- المتغير التابع ويتمثل في: متغير المفاهيم الاقتصادية.

حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس المفاهيم الاقتصادية على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة والذى يحتوى على خمسة مفاهيم هم (السلع والخدمات- النقود- ترشيد الاستهلاك- البيع والشراء- المهن والأعمال) قبل تطبيق البرنامج وذلك لكى تتعرف الباحثة على مدى استيعاب الأطفال للمفاهيم الاقتصادية من خلال خبراتهم السابقة، وبعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية يتم تطبيق مقياس المفاهيم الاقتصادية مرةً أخرى على المجموعتين(التجريبية- الضابطة) لكى تستطيع الباحثة قياس مدى فاعلية ونجاح البرنامج فى تحقيق أهدافه المرجوة.

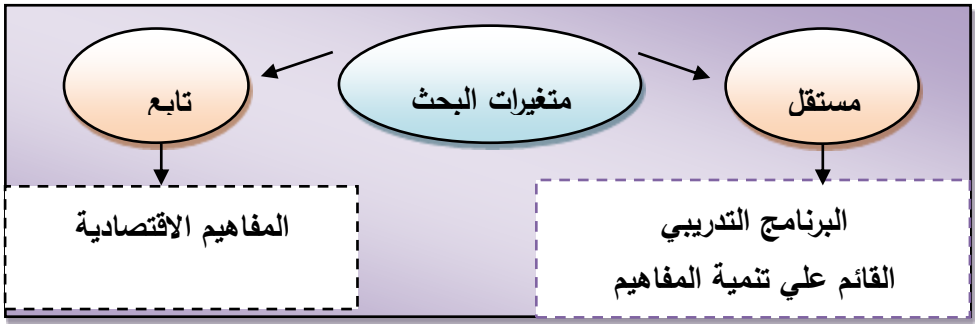

شكل (٢) متغيرات تجربة البحث

حيث يتم قياس أداء المفحوصين قبل وبعد تطبيق متغير تجريبي ثم قياس مقدار التغير الحادث في الأداء.

لذلك فقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث على استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين "تجريبية وضابطة"، وذلك لكونه مناسبًا لطبيعته. كما في الشكل التالي:

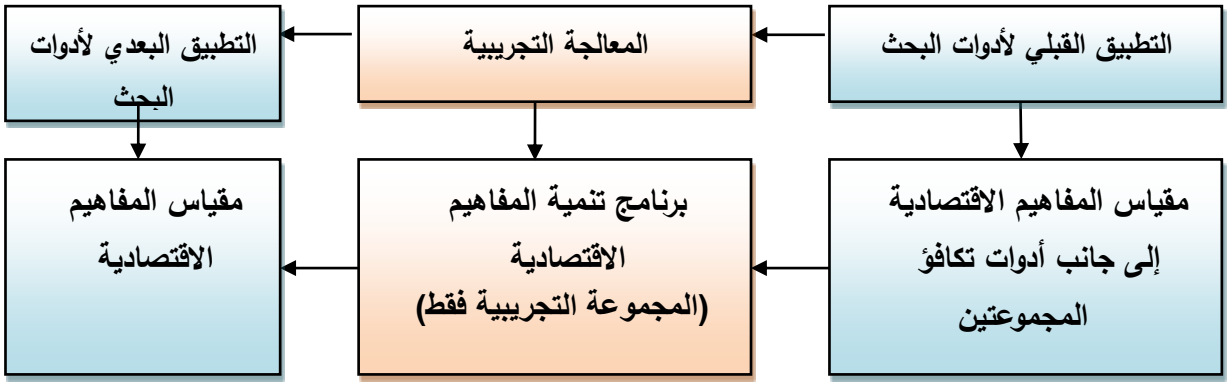

شكل (٣) التصميم التجريبي المستخدم للبحث"

ثانيًا: إجراءات الدراسة

[١] عينة الدراسة

- **أسس اختيار العينة:**

انقسمت عينة الدراسة إلى:

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لمستوى أفراد العينة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات، والتأكد من وضوح البنود المتضمنة في أدوات الدراسة والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة. ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية يأتي وصفها فيما يلي:

مجموعة الدراسة الاستطلاعية:

روعي عند اختيار العينة الاستطلاعية للبحث أن يتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للدراسة. وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ٥٠ مفحوصًا من ثلاثة مدارس (المنشية الجديدة، السلام، الفرنوانى) بمنطقة شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية من الأطفال ذوي صعوبات التعلم ممن تراوحت أعمارهم بين ٥-٦سنوات (٦٠ شهرا إلى ٧٢ شهرًا) وبلغ متوسط أعمارهم ٦٥,٧٠ شهرا بانحراف معياري قدره ٤,٦٠.

ب- عينة الدراسة النهائية (الأساسية):

وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الأطفال ذوي صعوبات التعلم (بمركز نور الإسلام) بمدينة السلام التابعة لمحافظة القاهرة هى عينة عمدية، تم اختيارها بهذا الشكل نظراً لوجود العدد الكافى من الاطفال المتوفر بهم شروط العينة فى نفس المكان مما يوفر على الباحثة مجهود الانتقال من مكان لأخر ،وتم توزيعهم عشوائيًا على احدي مجموعتين: المجموعة التجريبية ن= (١٠) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم والمجموعة الضابطة ن= ١٠ من الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

- **تجانس العينة:**

قامت الباحثة بالتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج وذلك فى متغيرات العمر الزمني، نسبة الذكاء، مستوى صعوبات التعلم، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار مان–ويتني Mann-Whiteny وقيمة (Z) للمجموعتين فى المتغيرات المشار إليها، وتعرض الباحثة التكافؤ بين المجموعتين فيما يلي:

التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات الديموجرافية:

قامت الباحثة بالتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج وذلك فى متغيرات العمر الزمني، نسبة الذكاء، مستوى صعوبات التعلم، المستوى الاقتصادي الاجتماعي

ويوضح جدول(٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية ومتوسطات ومجموع الرتب وقيمة (Z) ودلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات العمر بالشهور، الذكاء، مستوى صعوبات التعلم المستوى الاقتصادى الاجتماعى:

جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z) ودلالتها للتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى العمر الزمني ومستوى الذكاء، المستوى الاقتصادى الاجتماعى، مستوى صعوبات التعلم

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن=١٠)				المجموعة الضابطة(ن=١٠)				قيمة Z	مستوى الدلالة
	م	ع	متوسط الرتب	مجموع الرتب	م	ع	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
العمر	٦٨,٨٠	٢,٤٤	١٠,٩٥	١٠٩	٦٨,٥٠	٢,٢٢	١٠,٠٥	١٠٠,٥	٠,٧٢٩	غير دالة
الذكاء	٩٦,٦٠	٤,٥٠	١١,٠٥	١١٠,٥	٩٥,٨٠	٤,٩٨	٩,٩٥	٩٩,٥٠	٠,٤١٨	غير دالة
مستوى صعوبات التعلم	١٢٥,٣٠	٨,٨٠	١٠,٤٥	١٠٤,٥	١٢٥,٢٠	٧,٨٩	١٠,٥٥	١٠٥,٥	٠,٩٧٠	غير دالة
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	١٤,٠٠	١,٢٧	٦,٥٠	٦٥	١٣,٤٠	٠,٨٩٤	٤,٥٠	٤٥	١,٠٦٤	غير دالة

وبالنظر فى الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية قبل تطبيق البرنامج بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى كل من العمر الزمني، ونسبة الذكاء، مستوى صعوبات التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والمستوى الاقتصادى الاجتماعى مما يدل على التجانس بين المجموعتين فى المتغيرات المشار إليها.

كما قامت الباحثة بتكافؤ المجموعتين فى أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية لدي المجموعتين التجريبية والضابطة والتي يبينها جدول (٤).

جدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z) ودلالتها للتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن=١٠)				المجموعة الضابطة(ن=١٠)				قيمة Z	مستوى الدلالة
	م	ع	متوسط الرتب	مجموع الرتب	م	ع	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
السلع والخدمات	٢,٨٠	١,٠٣	٩,٦٠	٩٦,٠٠	٣,١٠	٠,٩٩	١١,٤٠	١١٤	٠,٧١٤	غير دالة
قيمة النقود	٣,٩٠	٠,٩٩	١١,٢٠	١١٢	٣,٧٠	٠,٨٢	٩,٨٠	٩٨	٠,٥٧١	غير دالة
مفهوم البيع والشراء	٤,٩٠	٠,٩٩	١٠,٠٠	١٠٠	٥,١	٠,٨٧	١١	١١٠	٠,٣٩٨	غير دالة
ترشيد الاستهلاك	٢,٢٠	٠,٦٣٢	٩,٥٥	٩٥,٥	٢,٥٠	٠,٧٠	١١,٤٥	١١٤,٥	٠,٨٢٤	غير دالة
المهن والأعمال	٥,٥٠	٠,٧٠	١١,٨٠	١١٨	٥,١٠	٠,٨٧	٩,٢٠	٩٢,٠	١,٠٧١	غير دالة
الدرجة الكلية	**١٩,٣٠**	**٢,٦٢**	**١٠,٣**	**١٠٣**	**١٩,٥٠**	**١,٩٠**	**١٠,٧٠**	**١٠٧**	**٠,١٥٣**	**غير دالة**

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية

[٣] أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

أولاً: أدوات تشخيص عينة الدراسة وضمان تكافؤها:

١-مقياس صعوبات التعلم (إعداد/ عادل عبد الله محمد)
٢-مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي (إعداد/ عبد الحليم منسي)
٣-مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن.

ثانيًا: الأدوات الرئيسة للدراسة:

١-مقياس المفاهيم الاقتصادية. (إعداد/ منى محمد عبدالله)
٢-البرنامج التدريبي. (إعداد/ الباحثة)

وفيما يلي عرض هذه الأدوات:

- **قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد: عادل عبد الله، ٢٠٠٦)**

الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على صعوبات التعلم النمائية التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال في مرحلة الروضة، وتحديدها، وقياسها.

وصف المقياس

يمثل هذا المقياس قائمة بأهم صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة، ويضم المقياس ثلاثة أنماط (صعوبات التعلم المعرفية، وصعوبات التعلم اللغوية، وصعوبات التعلم البصرية الحركية)، ويبلغ عدد عباراته (٨٠) عبارة، ويقوم الفاحص بتحديد أي العبارات تنطبق على الطفل، وأيها لا ينطبق عليه، حيث توجد ثلاثة اختيارات أمام كل عبارة، وهى: (نعم، أحيانًا، لا).

تصحيح المقياس

هناك ثلاثة اختيارات أمام كل عبارة هي: (نعم، أحيانًا، لا) تحصل على الدرجات (٢، ١، ٠) على التوالي، وإذا حصل الطفل على ٧٠% من درجة المقياس فأكثر فإنه يُعتبر آنذاك ممن يعانون من صعوبات التعلم.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ) صدق المقياس

قام معد المقياس بحساب صدق المقياس بأربع طرق: صدق المحتوى، وصدق المحكمين، والصدق التلازمي، وتراوحت معاملات الصدق بين (٠,٥٧، ٠,٧٥).

وقد اعتمدت الباحثة على المقياس باعتباره من أكثر المقاييس استخداما وانتشارًا فى البيئة العربية والمصرية وتوفرت دلائل كثيرة على صدقه وثباته.

ب) ثبات المقياس:

قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية، وبطريقة كرونباخ فتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٥٩, ٠,٨٧) وهى معاملات ثبات مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

كما قامت الباحثة في الدراسة الحالية بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بإيجاد معامل الارتباط بين نصفى المقياس ثم إيجاد معامل الثبات للمقياس ككل وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون وذلك على عينة من ٥٠ طفلاً من ذوي صعوبات التعلم.

جدول (٥)

قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة

الأبعاد	معامل ثبات التجزئة النصفية
صعوبات الانتباه	٠,٨٧٥
صعوبات الإدراك	٠,٩٢١
صعوبات الذاكرة	٠,٨١٢
صعوبات التفكير	٠,٨٧٧
صعوبات اللغة	٠,٨٨٤
صعوبات بصرية حركية	٠,٩٠٤
الدرجة الكلية	**٠,٩١٢**

تكشف النتائج فى جدول(٥) أن جميع معاملات ثبات قائمة صعوبات التعلم مرتفعة وتدل على تمتع المقياس بخصائص سيكومترية طيبة تعزز الثقة فى المقياس لاستخدامه فى الدراسة الحالية.

- **مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي (إعداد/ محمود منسي)**

ويهدف إلى معرفة المستوى الاقتصادى الاجتماعى لعينة البحث وتركز الاستمارة على مجموعة من المتغيرات فى قياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى وهى:

- عمل الأب والأم، المستوى التعليمى للأب والأم، دخل الأسرة، عدد الأخوة والأخوات، عائل الأسرة، السكن.

ويتمتع هذا المقياس بخصائص سيكومترية ممتازة فضلاً عن استخدامه فى العديد من الدراسات على عينات مماثلة لعينة الدراسة الحالية وهو ما أضاف قوة إلى صدقه وثباته.

تصحيح الاستمارة:

تتضمن الاستمارة دليلاً للتصحيح بإعطاء درجات معينة للأعمال المختلفة(إدارية عليا، إدارية، إدارية أو فنية فوق المتوسط، إدارية أو فنية أو أعمال ماهرة، عمالة غير

فنية وحرفية) والمستويات التعليمية المختلفة(تعليم عالى، تعليم متوسط، يجيد القراءة والكتابة، أمى) ولمستويات الدخل المختلفة ولعدد الأخوة والأخوات والعائل(الأسر ذات العائل الواحد والسبب(الوفاة، الطلاق، السفر) وحالة السكن(إيجار، تمليك، بيت أسرة).

- **مقياس المصفوفات المتتابعة: (ملحق رقم ٦)**

ظهرت أول صورة لاختبارات المصفوفات المتتابعة المعيارية سنة (١٩٣٨) في بريطانيا على يد جون رافن (Raven) ومنذ ذلك الحين تم تجريبها وتقنينها في قارات العالم الست ففي أوروبا قننت واستخدمت في بلجيكا (Swinnnin, 1958)، وفي نيوزيلندا (Freyburg, 1966)، وفي اليونان (Georgas, 1970) انظر: Raven, Court & Raven, 1986)، وفي ألمانيا (Heller, Kartzmeier and Lengfelder, 1998)، وفي رومانيا(Dobrean, Raven, Comsa, Rusu & Bakazsi, 2005) ؛ وقننت في قارة أمريكا الشمالية: في الولايات المتحدة الأمريكية (Jensen, 1980)، وفي كندا (Macarthur, 1960)؛ وفي قارة أمريكا الجنوبية: في الأرجنتين(Rimoldi, 1948) ، وفي الأورغواي (Rocco, 1961) ؛ وفي قارة آسيا: في سنغافورة (Khatena, 1965) ، وفي إيران (Baraheni, 1974) ، وفي كوريا(Johnson et al, 1976) ، وفي الصين (Dolke, 1976)، وفي الهند (Sinha, 1977) انظر: Raven, Court & Raven, 1986)، وفي إسرائيل (Milgram, 1980; Kaniel and Fisherman, 1991; Zorman, 1998)؛ وفي قارة أفريقيا: في ساحل العاج (Jahoda, 1956)، وفي الكونغو (Laroche, 1960)، وفي نيجيريا(Ogunlad, 1978) ؛ وفي قارة أستراليا انظر: (Raven, Court & Raven, 1986)؛ وفي الدول العربية: في الأردن (الصفدي، ١٩٧٣)، وفي السعودية (أبو حطب وآخرون، ١٩٧٧)، (أبو حطب، ١٩٧٩)، وفي ليبيا (عبد الستار وآخرون، ١٩٨١)، وفي الكويت (أبو علام، ١٩٨١؛ الخضر، ٢٠٠٥؛ عوض، ١٩٩٩، (Abdel-Khalek & Raven, 2006)، وفي العراق (الدباغ وطاقة وكوماريا، ١٩٨٢)، وفي الإمارات العربية المتحدة (أبو هلال والطحان، ٢٠٠٢؛ عبدالعال، ١٩٨٣)، وفي مصر (خضر وآخرون، ١٩٩٧؛ وصالح، ١٩٨٨؛ والشريف وعبد الحليم، ٢٠٠١؛ وعبد الحليم والشريف، ٢٠٠١؛ وعبد العال، ١٩٨٤، Abdel-Khalek, 1988)، وفي السودان (الخطيب والمتوكل، ٢٠٠١)، وفي قطر (آل ثاني، ٢٠٠٢)، واستخدمت للبحث العلمي في مملكة البحرين (العكري، ٢٠٠٢)، Khaleefa)

(Al-Gharabibeh, 2002 &)، كما تم تقنينها في سلطنة عمان (يحيى، وجلال، ١٩٩٨؛ يحيى، وإبراهيم، وجلال، ٢٠٠٣)، كما تم استخدامها في سوريا (رحمة، ٢٠٠٤).

وصف الاختبار:

عمومًا تُعد اختبارات رافن للمصفوفات المتتابعة من أشهر مقاييس الذكاء غير اللفظي، وقد اعتبرها معظم علماء النفس البريطانيين من أفضل المقاييس المتوفرة لقياس العامل العقلي العام(Anstasi, 1982) ، ويعد اختبار المصفوفات المتتابعة المعياري الأساس الذي انطلق منه ريفن لتصميم مصفوفاته الأخرى (الملونة، والمتقدمة)؛ حيث يعتبر أداة سريعة لتقدير المستوى العام للقدرة العقلية ويستخدم للاعتمار من (٨- ٦٥) سنة (البطش والصمادي، ١٩٩٤)، ويشير (يحيى وإبراهيم وجلال، ٢٠٠٣) إلى أنه يستخدم للفئات العمرية (٦- ٦٠) سنة، وأشار الشريف وعبد الحليم (٢٠٠١) إلى نتائج دراسة مسحية كشفت عن أن الاختبار أجريت عليه (١٥٠٠) دراسة سيكومترية حتى عام ١٩٨٩م، كما أنه يصنف في الثلث الأعلى من بين الاختبارات التربوية –النفسية التي تستخدم في المدارس وذلك في الولايات المتحدة الأمريكية.

ولقد استمد رافن فكرته الأساسية في بناء المصفوفات من سبيرمان (Spearman) الذي كان يستخدم لوحات مرسوم عليها أشكال هندسية ويطلب من المفحوص وصف القاعدة التي تحكم العلاقة بينها، وكانت الصورة التجريبية الأولى التي استخدمها رافن عبارة عن تسعة أشكال تشبه اختبار سبيرمان وبدلاً من أن يطلب من المفحوص أن يذكر القاعدة التي تفسر العلاقات بين الأشكال كان ريفن يطلب منه معرفة الجزء الناقص في الأشكال، والهدف من المصفوفات هو قياس القدرة على استنباط العلاقات والارتباطات. (القرشي، ١٩٨٧)

وتطورت المصفوفات العادية (المعيارية) لتصبح من (٦٠) مفردة في خمس مجموعات متدرجة في صعوبتها، وكل مفردة عبارة عن رسم أو تصميم هندسي حذف جزء منه، وعلى المفحوص أن يختار الجزء الناقص من بين ست أو ثماني بدائل معطاة. ويطلب من المفحوص العمل وفقًا لسرعته الخاصة، سواء جمعيًا أو فرديًا، دون تحديد للزمن، أي أنه اختبار قوة وليس سرعة، وتعتبر الدرجة الكلية مؤشرًا على القدرة العقلية العامة للفرد.

- **مقياس المفاهيم الاقتصادية: (إعداد/ مني محمد عبد الله يوسف)**

(ملحق رقم ٤)

قامت معدة المقياس ببناء مقياس المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة وحساب خصائصه السيكومترية على عينة من أطفال رياض الأطفال وكانت جميع الخصائص السيكومترية التي أسفرت نتائج دراستها عنها مطمئنة وتؤكد على صدق وثبات المقياس ومن ثم قامت الباحثة بالاعتماد على هذا المقياس خاصة أنه أجري على ذات الفئة العمرية للدراسة الحالية. كما قامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك على النحو التالى:

أ) **الصدق التلازمي:**

قامت الباحثة بحساب الصدق التلازمي للمقياس بحساب معمل الارتباط بين أداء الأطفال فى الدراسة الحالية على مقياس المفاهيم الاقتصادية من إعداد منـي يوسف ومقياس المفاهيم الاقتصادية من إعداد ريهام ربيع مصطفي العيوطي (٢٠١٣) وبلغت قيمة معامل الارتباط على الدرجة الكلية للمقياسين هي ٠,٨٧ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يكشف عن صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام فى الدراسة الحالية.

ب) **الاتساق الداخلى للمفردات:**

قامت الباحثة الحالية بحساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للقائمة(ن=٥٠) وذلك كما هو مبين فى جدول(٦)

جدول (٦)

درجة الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس المفاهيم الاقتصادية

(ن=٥٠)

السلع والخدمات		قيمة النقود		مفهوم البيع والشراء		ترشيد الاستهلاك		المهن والأعمال	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	١	معامل الارتباط
١	**٠,٥٨٩	١	**٠,٨٨٧	١	**٠,٧٢٠	١	**٠,٤٥٥	٢	**٠,٥٦٩
٢	**٠,٧٣١	٢	**٠,٦٢٥	٢	**٠,٦٤٩	٢	**٠,٥٩٢	٣	**٠,٤٥٥
٣	**٠,٦٥٨	٣	**٠,٦٢٠	٣	**٠,٧١٠	٣	**٠,٧٢٢	٤	**٠,٥١١
٤	**٠,٥٩١	٤	**٠,٦٠٨	٤	**٠,٨٢٧	٤	**٠,٥٧٤	٥	**٠,٥٥٩
٥	**٠,٦١٥	٥	**٠,٥٧٣	٥	**٠,٦٦٨	٥	**٠,٧٢٦	٦	**٠,٦٠٣
٦	**٠,٥٠٥	٦	**٠,٧٠٨	٦	**٠,٤١٦	٦	**٠,٤٨٨	٧	**٠,٧٤٥
٧	**٠,٧٩٠	٧	**٠,٨٢٧	٧	**٠,٤٨٩			٨	**٠,٦٧٤
٨	**٠,٦٣٥	٨	**٠,٦٨٨	٨	**٠,٥٩٠			٩	**٠,٦٨٩
٩	**٠,٧٠٤	٩	**٠,٥٧٠	٩	**٠,٦٢٦			١٠	**٠,٧٣٠
		١٠	**٠,٦٣٠	١٠	**٠,٥٤٢			١١	**٠,٦٥٣
		١١	**٠,٧٠٨	١١	**٠,٥٨٠			١٢	**٠,٧٤٢

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٥٠ ≤ ٠,٣٢٥ وعند مستوى ٠,٠٥≤٠,٢٧٣

أشارت النتائج في جدول (٦) إلى أن معاملات الارتباط لعبارات مقياس المفاهيم الاقتصادية تراوحت ما بين ٠,٤١٦، ٠,٨٨٧، وهي معاملات دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

ج) الاتساق الداخلى للأبعاد:

قامت الباحثة الحالية بحساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الخمسة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الخمسة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

الاتساق الداخلى بين أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية

وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

(ن=٥٠)

الأبعاد	السلع والخدمات	قيمة النقود	مفهوم البيع والشراء	ترشيد الاستهلاك	المهن والأعمال	الدرجة الكلية
السلع والخدمات	–	–	–	–	-	-
قيمة النقود	**٠,٦٠٩	–	–	–	-	-
مفهوم البيع والشراء	**٠,٥٨٦	**٠,٧١٥	–	–	-	-
ترشيد الاستهلاك	**٠,٦٧٤	**٠,٧٦٣	**٠,٦٢٥	–	–	–
المهن والأعمال	**٠,٨٦٠	**٠,٧٥٤	**٠,٧٩٠	**٠,٨٤٠	–	–
الدرجة الكلية	**٠,٨٣٦**	**٠,٨٦٩**	**٠,٦٠٤**	**٠,٨٦٢**	**٠,٧٨٠**	–

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٥٠ ≥ ٠,٣٢٥ وعند مستوى ٠,٠٥≤٠,٢٧٣

أوضحت النتائج المبينة في جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية، وبينها وبين الدرجة الكلية تراوحت بين ٠,٥٨٦، ٠,٨٦٩، وجميعها دال إحصائيًا عند ٠,٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

الثبات

قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات مقياس المفاهيم الاقتصادية باستخدام:

١- **معادلة (KR-21):** وقد تم استخدام معادلة كودر ريتشاردسون لمناسبته لطبيعة المقياس الذى تتم الإجابة عليه بنعم أو لا, وقد بلغ معامل الثبات للبعد الأول، ٠,٨٢ للبعد الثاني، ٠,٨٤ للبعد الثالث، ٠,٦٧ للبعد الرابع، ٠,٧٨ للبعد الخامس، ٠,٩٢ للدرجة الكلية وهى دالة عند مستوى ٠,٠١.

(Anastasi,1988: 124)

٢- **إعادة التطبيق:** قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس بفاصل زمني مقداره أسبوعين وذلك على عينة من ٥٠ طفلا من ذوي صعوبات التعلم وبلغت معاملات الارتباط بين التطبيقين: ٠,٧٤٢

للبعد الأول، ٠,٦٨٠، للبعد الثاني، ٠,٧٢٤ للبعد الثالث، ٠,٨٧٥ للبعد الرابع، ٠,٧٤٥ للبعد الخامس، ٨٥٦ للدرجة الكلية وكلها دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١.

وبشكل عام تكشف معاملات صدق وثبات مقياس المفاهيم الاقتصادية عن تمتعها بمعاملات صدق وثبات جيدة وهو ما يعطى ثقة فى النتائج المستمدة من هذا المقياس.

- **مصادر إعداد البرنامج:**

اعتمدت الباحثة فى إعداد البرنامج الإرشادي على عدة مصادر تتضمن:

١- الإطار النظرى للدراسة والذى تناول المفاهيم والنظريات المختلفة الخاصة بمتغيرات الدراسة.
٢- الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى اطلعت عليها الباحثة وتناولت متغيرات الدراسة.
٣- الاطلاع على بعض البرامج التى تناولت الدراسة منها:
- منى محمد عبدالله يوسف (٢٠١٣).
- صالح غانم مرجب العنزى (٢٠١٥).
- رضوى حسن محمد يعقوب (٢٠١٤).
- إيمان عبد المنعم حسن الزغبى (٢٠٠٧).
- محمد عباس (٢٠١٣).
- هناء الحمود (٢٠١٠).
- ريم إبراهيم حلمى على الشامى (٢٠١٤).
- ريهام ربيع العيوطى (٢٠١٣).
- آلاء رضا رزق إبراهيم (٢٠١٣).
- هدى مصطفى حماد (٢٠٠١).
- إملى صادق- أسماء السرسى (١٩٩٩).
- مها ثابت صديق (٢٠١٣).
- إيمان عبد المنعم عباس (٢٠١٣).
- أميرة محمد احمد عبد الرحمن (٢٠١٠).

- هانى فاروق عبد العزيز عطية (٢٠١١).
- فاطمة حسن قابل (٢٠١٤).
- هنية محمود على محمود (٢٠١٣).
- Stuer,Mary – Mezaroz, Bony.(2005)
- Veroslavsky,R. (2013)
- Nonis, Karen. Chong, Wan H. Moore, Dennis W. Tang, Hui N.& Koh, Patricia.(2016)
- Elliot, Enid & Krusekopf, Frances. (2017)
- Loizou, Florentia.(2016)
- Felimban, Huda. Nowicki, Elizabeth A. Dare, Lynn& Brown, Jason.(2016)
- Cristina Florin, Pop & Liliana, Ciascai. (2013)

وكذلك مجموعة من الكتب والمراجع التى استفادت منها الباحثة فى اختيار وكتابة أنشطة وجلسات البرنامج منها:

- روبرت تى. كيوساكى (٢٠١٤) الأب الغنى والأب الفقير.
- راندا عبد العليم المنير (٢٠١٥) الثقافة المالية للطفل– دليل الآباء والأمهات فى مرحلة رياض الأطفال.
- ممدوح الجعفرى، هالة إبراهيم الجروانى (٢٠١١) الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة.
- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠) المهارات الحياتية ضرورة حتمية فى عص المعلوماتية.
- إس بى إدوارد (٢٠١٣) توفير الطاقة.
- خالد عبد الرازق النجار (٢٠٠٨) سيكولوجية اللعب نظريات وتطبيقات.
- خديجة أحمد بخيت، محمود عبد الحليم منسى (٢٠١٠) مهارات الحياة تعليمها وتعلمها.
- رمضان مسعد بدوى (٢٠٠٣) تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة.
- جى إتش روبرت (٢٠١٣) توفير المياه.
- إس بى راكيش (٢٠١٣) إعادة التدوير وإعادة الاستخدام.

أهمية البرنامج:

١- يساعد البرنامج فى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
٢- كما يساهم البرنامج فى تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
٣- كما يمكن الاستفادة من البرنامج من قبل معلمات رياض الأطفال وأخصائيي تنمية المهارات.

الأسس التى يقوم عليها البرنامج:

- **الأسس العامة:**

راعت الباحثة فى إتباعها حق كل طفل فى البرنامج، وحقه فى التقبل بدون قيد أو شرط، وراعت أيضًا قابلية السلوك للتعديل والتغيير.

- **الأسس النفسية والتربوية:**

راعت الباحثة أن يرتكز البرنامج على خصائص نمو الأطفال، وحاجاتهم واستعدادهم وميولهم وقدراتهم، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بينهم، ويقوم البرنامج على مجموعة من الأسس منها تشجيع الأطفال على المشاركة فى الألعاب والأنشطة المقدمة من خلال البرنامج، واستخدام الأسئلة والمناقشة بين الباحثة والأطفال، وتدعيم السلوكيات الإيجابية تدعيم إيجابى، وتدعيم السلوكيات الخاطئة تدعيم سلبى، ورأت الباحثة أن تقدم الأنشطة بطريقة متعددة ومتنوعة ذلك لأن التعليم يتناسب طرديًا مع تعدد مجالات الأنشطة.

- **الأسس الاجتماعية:**

وقد راعت الباحثة الاعتماد على أسلوب التعلم التعاونى والذى يقوم على فهم الإنسان بوصفه كائنًا اجتماعيًا، وأنه من خلال جلسات البرنامج يمكن إتاحة الفرصة للتعبير عن المشاعر والحاجات والآراء، حيث يهدف البرنامج لتعديل المفاهيم الاقتصادية

لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم مع مراعاه تحقيق المشاركة الناجحة بين الأطفال بعضهم البعض وبين الباحثة والأطفال والتى تؤدى إلى التغيير الإيجابى.

- **الأسس الإدارية:**

وهي الأسس التى راعت فيها الباحثة تهيئة المناخ الإدارى المناسب من المكان والأدوات والوسائل اللازمة لتطبيق البرنامج.

الخدمات التى يقدمها البرنامج:

١- **الخدمات الإرشادية والعلاجية:** وتتمثل فى مساعدة الآباء والأمهات والمعلمين عن طريق تقديم برنامج مبسط يشرح كيفية تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
٢- **الخدمات الوقائية:** يقدم البرنامج خدمة وقائية هامة حيث يساعد الأطفال فى تنمية المفاهيم الاقتصادية لديهم مما يؤدى لمواجهة المواقف والخبرات التى تطلب التعامل مع المال وكيفية التغلب عليها فى المستقبل.
٣- **الخدمات الاجتماعية:** وتتمثل فى تدعيم العلاقات بين الأطفال أثناء الجلسات، من خلال التفاعل الاجتماعى المثمر بينهم، وتدعيم العلاقة بينهم وبين المجتمع.
٤- **الخدمات الترويحية:** وهي تتمثل فى استغلال طاقات الأطفال وتنمية هواياتهم ومواهبهم الفنية وتشجيعهم فى إبراز قدراتهم الابتكارية.
٥- **الخدمات الإنسانية:** تتمثل فى الاهتمام بفئة من الأطفال فى حاجة إلى الرعاية الاجتماعية والإنسانية ومشاركتهم مشاعرهم فى كل الأنشطة، التى يحبونها وتقبلهم فى جميع حالتهم النفسية، ومساعدتهم على حل المشكلات، التى تواجههم كلما أمكن.
٦- **خدمات المتابعة:** وتتمثل فى التعرف على مدى تأثير، وفاعلية البرنامج المستخدم للأطفال ذوى صعوبات التعلم لضمان تنمية المفاهيم الاقتصادية لديهم.
٧- **خدمة المعلومات:** ومن خلالها يتم تزويد الأطفال بالعديد من المعلومات، وذلك من خلال الأنشطة المختلفة المقدمة فى الجلسات مما يسهم فى إثراء بعض الجوانب لديهم.

التخطيط العام للبرنامج:

تشتمل عملية التخطيط العام للبرنامج على تحديد الأهداف العامة والإجرائية، ومحتواها العملى، والإجرائى كالاستراتيجيات، والأساليب المتبعة فى تنفيذه وتقييم الجلسات، وتحديد المدى الزمنى للبرنامج، وعدد الجلسات ومدة كل جلسة، ومكان إجراء البرنامج ومن ثم تقييم البرنامج ككل.

الأهداف العامة للبرنامج الإرشادي:

- تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
- تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم من خلال المشاركة الأنشطة المقدمة لهم.
- تنمية مفهوم التعاون والمشاركة بين الأطفال.
- مساعدة الطفل لكى يستطيع التعامل بحكمة مع المال.
- إكساب الطفل بعض المهارات الفنية من خلال الأنشطة المقدمة له.
- تنمية عضلات الطفل الدقيقة.
- تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لدى الأطفال.
- تنمية مفهوم الادخار لدى الأطفال.
- إكساب الطفل مفهوم حب العمل واحترام المهن.
- توضيح مفهوم البيع والشراء للأطفال.
- إكساب الطفل مفهوم الأعداد من ١-٢٠.

الأهداف الإجرائية:

بنهاية هذا البرنامج يكون الطفل قادراً على أن:

أولاً: الأهداف المعرفية

١. يذكر الأنشطة التى يحب ممارستها.
٢. يذكر تاريخ ظهور العملات.
٣. يسمي السلعة المعروضة عليه.

٤. يصنف السلع والأماكن التى تباع فيها.
٥. يذكر اسم السلعة التى تباع فى المكان الموجود بالصورة.
٦. يسمى البضائع الموجودة أمامه.
٧. يشرح الخدمات التى تقدمها الهيئات المختلفة.
٨. يذكر اسم هيئة الخدمات التى توجد أمامه فى الصورة ووظيفتها.
٩. يشرح محتويات البطاقة الموجودة معه.
١٠. يذكر اسم الهيئة التى توجد أمامه فى الصورة والخدمات التى تقدمها.
١١. يشرح الخدمات التى تقدمها الهيئة الموجودة أمامه بالصورة.
١٢. يعد الأشياء الموجودة أمامه.
١٣. يذكر أسم الرقم الذى أمامه.
١٤. يذكر اسم العملة التى أمامه.
١٥. يذكر اسم العملة التى أمامه.
١٦. يميز بين مفهوم أكبر من وأصغر من بالنسبة للعملات.
١٧. يربط بين الأشكال المختلفة لنفس قيمة العملة التى أمامه.
١٨. يسمى العملة التى أمامه.
١٩. يميز بين العملات التى توجد معه.
٢٠. يذكر أسم العملة المرسومة على البازل.
٢١. يربط بين العملة وظهرها.
٢٢. يذكر الأشياء الموجودة فى لوحة التحدث.
٢٣. يذكر مكان بيع السلع التى تعرض عليه.
٢٤. يوضح قيمة السلع المادية.
٢٥. يشرح السوق وعمليات البيع والشراء التى تتم فيه.
٢٦. يحل المتاهة لكى يصل إلى العملة الموجودة ويشترى بها القلم.
٢٧. يستمع جيداً لأحداث القصة.
٢٨. يحدد السلوك الصحيح.
٢٩. يحل المسئلة الكلامية التى أمامه.
٣٠. يشرح أهمية الماء للإنسان والكائنات الحية.
٣١. يصنف السلوكيات الخاصة بترشيد الإستهلاك.

٣٢.يميز الأضرار الناتجة عن الإهدار فى استخدام الطاقة.
٣٣.يعدد طرق ترشيد إستهلاك الطاقة.
٣٤.يفسر مفهوم إعادة التدوير وإعادة الإستخدام.
٣٥.يسمى الأدوات التى استخدمها فى تنفيذ النشاط.
٣٦.يستوعب مفهوم ترشيد الإنفاق.
٣٧.يفسر الهدف من كلمات الاغنية.
٣٨.يصنف الصور التي تدل على ترشيد الإستهلاك والتى لا تدل.
٣٩.يذكر أسماء المهن التى امامه فى الصور.
٤٠.يوضح وظيفة صاحب المهنة التى أمامه.
٤١.يحدد الأداة التى لا تتناسب مع صاحب المهنة التى أمامة.
٤٢. يحدد أماكن عمل أصحاب المهن المختلفة.
٤٣.يميز الإختلافات الموجودة بين الصورتين.
٤٤.يسمى أصحاب المهن الموجودة أمامه.
٤٥.يستمع إلى كلمات الأغنية جيداً.
٤٦.يحل الفزورة المعروضة عليه.
٤٧.يحدد أدوات المهنة التى يمثلها.
٤٨.يردد كلمات الأغنية.

ثانياً: الأهداف المهارية

١. يرسم الطفل أشكالاً من وحى خيالة.
٢. ينصت إلى أحداث القصة.
٣. يختار سلعة ويذكر اسمها واستخداماتها.
٤. يربط بين السلعة ومكان بيعها.
٥. يرسم السلعة التى تباع فى المكان الذى يوجد أمامه فى الصورة.
٦. يبدأ فى ترتيب مراحل تصنيع البضائع المختلفة.
٧. ينصت إلى الباحثة أثناء شرح النشاط.
٨. يلون صورة الهيئة الخدمية التى أمامه.
٩. يربط بين المعلومات الجديدة والسابق شرحها.

١٠.يربط بين الهيئات والخدمات التى تقدمها.
١١.يربط بين الشخصية التى توجد أمامه فى الصورة ومكان عملها.
١٢.يتقن العد من (١- ١٠).
١٣.يتقن العد من (١١-٢٠).
١٤. يلاحظ قيمة العملات الموجودة أمامه.
١٥.يربط بين أشكال العملات وقيمتها.
١٦.يفرق بين قيمة العملتين الموجودتين أمامة.
١٧.يفرق بين مفهوم أكبر من وأصغر من ويساوى بالنسبة للعملات.
١٨. يجمع عملتين أو أكثر.
١٩.يمارس خبرة البنك بنفسه.
٢٠.يجمع أجزاء البازل الموجود أمامه.
٢١.يلون العملة وظهرها بنفس اللون.
٢٢. يلاحظ ما يراه فى لوحة التحدث التى أمامه.
٢٣.يربط بين السلعة ومكان بيعها.
٢٤.يختار الثمن الذى يناسب السلعة التى أمامه.
٢٥.يلون صورة عن السوق والبائعين وبضائعهم.
٢٦.يلون الطريق الصحيح الذى يصل إلى العملة.
٢٧.يلاحظ أخلاقيات البيع والشراء الموجودة فى القصة.
٢٨.يلون الموقف الاخلاقى الصحيح.
٢٩.يختار العملة الصحيحة من بين العملات المعروضة عليه.
٣٠.يلاحظ استخدامات الماء من خلال القصة.
٣١.يتشوق لأداء النشاط بطريقة ممتعه.
٣٢.ينصت لأحداث القصة جيداً.
٣٣.يلاحظ الصورة التى تدل على ترشيد الإستهلاك.
٣٤.يصل بين الشيء وطريقة تدويرة.
٣٥.ينتج شكلاً فنياً بإستخدام سى دى قديم.
٣٦.ينتج حصالة بإستخدام خامات البيئة.
٣٧.ينصت جيداً لكلمات الأغنية.

٣٨.يلون الصورة التى تدل على ترشيد الإستهلاك.
٣٩.يلاحظ وظيفة صاحب المهنة من الصورة التى أمامه.
٤٠.يلون صاحب المهنة وأدواته بنفس اللون.
٤١.يضع دائرة حول الأداه المختلفة.
٤٢.يربط بين صاحب المهنة ومكان العمل الخاص به.
٤٣.يلون الصورة التى أمامة.
٤٤.يلاحظ وظيفة صاحب المهنة الموجود أمامة.
٤٥.يلاحظ أسماء المهن الموجودة فى الأغنية.
٤٦.يجيد حل الفوازير المعروضة عليه.
٤٧.يختار أحدى المهن ويمثلها.
٤٨.يمارس اللعبة بنجاح.

ثالثاً: الأهداف الوجدانية

١. يشارك الباحثة وأقرانه فى أداء الأنشطة.
٢. يساهم فى ترتيب البطاقات التى توضح تاريخ العملات.
٣. يشارك فى أداء النشاط.
٤. يصغى للباحثة أثناء الشرح.
٥. يستجيب أثناء تأدية النشاط.
٦. يستجيب مع الباحثة أثناء تأدية النشاط.
٧. يساهم فى ذكر أسماء الهيئات الموجودة بالصورة أمامه.
٨. يتعاون مع أقرانه فى تلوين الصورة التي أمامهم.
٩. يشارك أقرانه فى أداء النشاط.
١٠. يتفاعل أثناء تأدية النشاط.
١١. يشارك فى أداء النشاط.
١٢. ينتبه للباحثة أثناء تأدية النشاط.
١٣. يشارك فى أداء النشاط.
١٤. يتعاون مع أقرانه أثناء أداء النشاط.
١٥. يساهم فى أداء النشاط.

١٦. يشارك فى أداء النشاط.
١٧. يلتزم بقواعد العمل أثناء أداء النشاط.
١٨. يشارك فى أداء النشاط.
١٩. يتعاون مع أقرانه فى تمثيل عمليات السحب والإيداع من البنك.
٢٠. يشارك فى أداء النشاط بصورة جيدة.
٢١. يساهم فى توصيل العملة بظهرها.
٢٢. يشارك فى أداء النشاط بصورة جيدة.
٢٣. يقترح أسماء بعض السلع التى لم تعرض عليه.
٢٤. ينتبة جيداً أثناء أداء النشاط.
٢٥. يشارك زملائه فى تمثيل عمليات البيع والشراء.
٢٦. يتشوق لأداء نشاط المتاهه.
٢٧. يقترح نهاية أخرى لأحداث القصة.
٢٨. يتوقع الإجابة الصحيحة.
٢٩. يتوقع الإجابة الصحيحة.
٣٠. يتوقع أهمية ترشيد إستهلاك الماء.
٣١. يساهم فى تحديد السلوك الإستهلاكى الصحيح.
٣٢. يتعاون مع أقرانه فى ذكر الدروس المستفادة من القصة.
٣٣. يقترح نماذج وطرق لترشيد الطاقة.
٣٤. يقترح أفكار لإعادة تدوير الأشياء.
٣٥. يشارك الباحثة فى عمل نموذج سمكة بإستخدام سى دى قديم.
٣٦. يتعاون مع الباحثة فى أداء النشاط.
٣٧. يشارك أقرانه فى الغناء.
٣٨. يختار العلامة المناسبة للصورة (صح أم خطأ).
٣٩. يساهم فى تحديد أدوات صاحب المهنة التى أمامه.
٤٠. يختار الأدوات التى يستخدمها صاحب المهنة التى أمامه.
٤١. يتشوق لأداء النشاط.
٤٢. يتختار الإجابات المناسبة للنشاط.
٤٣. ينتبة جيداً لإيجاد الإختلافات بين الصورتين.

٤٤. يتعاون مع الباحثة فى أداء النشاط بفاعلية.
٤٥. يشارك أقرانه فى الغناء.
٤٦. يتشوق لأداء النشاط.
٤٧. يشارك أقرانه فى التمثيل.
٤٨. يشارك أقرانه فى أداء النشاط.

الأسلوب المستخدم:

أسلوب حل المشكلات والتعلم التعاونى لما تتميز به هذه الأساليب من مزايا فهم يعلمون الأطفال قيمة التعاون واحترام الآخرين وتدريبهم على التفاعل الاجتماعى السليم والمشاركة الإيجابية.

الفنيات المتبعة:

- **لعب الدور:**

هو شكل مبسط من أشكال السيكودراما، وفيه يقوم الأفراد بتمثيل أدوار بسيطة بطريقة تلقائية، كما أن الحوار عن طريق لعب الأدوار يمكن الطفل من التعبير السليم عن مشاعره وأفكاره وآرائه.

- **التعزيز /التدعيم:**

وهو تقديم شيء مرغوب أو استبعاد شيء غير مرغوب من بيئة الطفل عقب قيامه بالسلوك المرغوب فيه مما يزيد من معدل تكرار ذلك السلوك المرغوب، واستخدمت الباحثة التدعيم المادى (حلوى – بعض الهدايا الرمزية) أو تدعيم معنوى استحسان اجتماعى فى صورة مدح: (شكرًا، ممتاز، كويس، شاطر) أو تصفيق الأطفال للطفل الذى يؤدى دوره أو يؤدى اللعبة جيدًا.

و قد استخدمت الباحثة هذه الفنية من خلال ثلاث أنواع من المعززات وهى:

١-معززات مادية: (مأكولات ومشروبات: مثل الحلوى أو العصير، الألعاب والأدوات : مثل الدمى والأقلام).

٢-معززات مادية: (أنشطة محددة: تكون معدة من قبل كالرسم والتلوين، وأنشطة حرة: أنشطة يختارها الطفل مثل لعب الكرة).

- **العقاب:**

العقاب هو تقديم شيء غير مرغوب عقب حدوث سلوك غير مرغوب أو استبعاد شيء مرغوب عقب حدوث سلوك غير مرغوب مما يقلل من معدل تكرار هذا السلوك. وتستخدم الباحثة العقاب فى البرنامج من خلال استخدامها لأسلوب الاستبعاد Time out لبعض الوقت عند قيام الطفل بسلوك غير مرغوب (الخروج على النظام، على قواعد اللعبة، الاعتداء على زملائه أثناء اللعبة) حيث يستبعد الطفل لفترة من الوقت (النشاط) ثم يعود للنشاط مرة أخرى.

- **النمذجة:**

معظم الأطفال يتعلمون السلوك الجديد من ملاحظات الآخرين وتقييمهم لطبيعة وشكل السلوك الجديد، والنموذج يؤثر فى تقوية أو إضعاف العادات السلوكية التى تلاحظ، وتتوقف فاعلية النموذج السلوكي على شروط أهمها: وجود قدوة فعالة أو شخص يؤدى النموذج السلوكي المطلوب أداؤه من خلال قصص وصور مسلسلة.

- **حل المشكلات:**

هو وضع الطفل أمام مشكلة تتطلب الوصول للحل وتترك له الباحثة المجال للعمل على حلها مع تقديم المساعدة عند الحاجة له، ويعتبر هذا الأسلوب من الأساليب التربوية التى تثير اهتمام الطفل وتدفعه إلى التفكير للوصول إلى الحلول المناسبة.

- **المناقشة الجماعية والحوار:**

تعتبر المناقشة الجماعية أو المحاضرة أسلوبًا من أساليب الإرشاد الجماعى حيث تعتمد على إلقاء المحاضرات السهلة على العملاء، ويتخللها ويليها مناقشات هدفها تغيير الاتجاهات لدى الأعضاء.

الحدود الإجرائية للبرنامج:

[أ] مكان تنفيذ البرنامج

تم تنفيذ البرنامج فى مركز النور بمدينة السلام التابعة لمحافظة القاهرة.

[ب] العينة:

تم تنفيذ البرنامج على عينة مكونة من ٢٠ طفل من الأطفال ذوى صعوبات التعلم ذكور وإناث مما تتراوح أعمارهم من ٥-٦ سنوات من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أنقسموا إلى مجموعتين متساويتين ١٠ أطفال مجموعة تجريبية، ١٠ أطفال فى المجموعة الضابطة.

[ج] المدة الزمنية:

استغرق تنفيذ البرنامج شهر ونصف (٤٨جلسة)، بواقع ٣ جلسات فى الاسبوع وتتراوح مدة الجلسة من ٢٥ دقيقة إلى ٤٠ دقيقة، ويرجع قصر مدة الجلسات إلى صعوبات الانتباه لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم، وتنقسم الجلسات إلى

١- عدد ٢ نشاط تمهيدي.
٢- عدد ٩ أنشطة لمفهوم السلع والخدمات.
٣- عدد ١٠ أنشطة للتعريف بقيمة النقود.
٤- عدد ٨ أنشطة لمفهوم البيع والشراء.
٥- عدد ٩انشطة لمفهوم ترشيد الاستهلاك.
٦- عدد ٩انشطة عن المهن والأعمال والوظائف.
٧- عدد ١ نشاط ختامى.

[د] الأدوات والوسائل المستخدمة فى البرنامج:

استخدم فى هذا البرنامج أدوات هى: بالونات- كور صغيرة باسكت ورق ألوان - أقلام رصاص- قصة مصورة- بعض السلع مثل (قلم- برتقال- عيش- علبة دواء....)- بطاقات مصورة نماذج لبعض السلع- أوراق مصورة للتلوين عليها

صور أماكن بيع السلع – أقلام رصاص– ألوان– كتاب مصور– بطاقات مصورة– صور على الحاسب الألى– ألوان– لوحات عليها رسومات لبعض الهيئات التى تقدم لنا الخدمات مثل (المستشفى– مكتب البريد– قسم الشرطة)– صندوق– بطاقات صغيرة بها صور لبعض الهيئات– كتاب مصور عن بعض الهيئات والخدمات التى تقدمها– صور شخصيات– صور لاماكن الهيئات– لوحة وبرية– أرقام من الفوم– لوحة وبرية– بطاقات عليها أرقام – مكعبات– أقلام– كراسات– نماذج لعملات– عملات حقيقية– صندوق كبير– صندوق صغير– علامة +– علامة= – بازلات لبعض العملات– لوحة تحدث عن السوق– صور لبعض السلع(لحمة– فراخ– خضار– حلويات–أدوية– موبيل– ملابس)– بطاقات مصورة– نماذج بعض السلع– بعض الخضروات والفاكهة– ميزان – عملات – ملابس للبائعين– متاهة– لوحة وبرية– بطاقات عليها مجموعة من المواقف فى السوق– علامة صح وخطأ– نماذج للعملات– ألوان– ورق– لوحة وبرية– صور أشخاص كرتونية– قصة مصورة القطرة الغضبانة– كتاب مصور –سى دى قديم– كانسون – عيون متحركة– مسدس شمع– ألوان– علبة كرتون صغيرة – استيكر ملون– مقص– قطر– كتاب مصور عن المهن– بطاقات عليها صور لأصحاب المهن وأدواتهم– ألوان– صور إلكترونية عن المهن على الحاسوب– بطاقتين بهما صورة لمهنة الدكتور ولكن بينهما اختلاف– ألوان– ورق– فيديو عن المهن– لاب توب– مجسم لشخصية بكار– بطاقات عليها صور للمهن– أدوات الطبيب– أدوات النجار– أدوات ميكانيكى– أدوات مطبخ– كراسى– لابتوب – بعض الهدايا للأطفال.

[هـ] محتوى الجلسات:

تم انتقاء محتوى جلسات البرنامج بناءً على الأهداف التى تم تحديدها مسبقا وكذلك الإجراءات العملية بما تتضمنه من العينات والاستراتيجيات والوسائل المستخدمة. وقد راعت الباحثة مجموعة من الأسس فى اختيار محتوى الجلسات وهى:

- مراعاة خصائص الأطفال فى هذه المرحلة.
- أن يحقق محتوى البرنامج الأهداف المرجوة منه.

- استخدام ألفاظ وعبارات واضحة ومفهومة لدى أطفال المرحلة.
- احترام آراء أفراد المجموعة وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتشجيعهم.
- أن تكون الأنشطة المقدمة فى الجلسات مشوقة وممتعة ومثيرة للأطفال.
- التدرج بالأنشطة المقدمة فى الجلسات بحيث يتمكن الطفل من إدراك الهدف منها.
- عند تصميم برنامج الدراسة الحالية ورعى أنه يكون من أجل الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية بأنواعها الثلاثة (صعوبة الإنتباه- صعوبة الإدراك- صعوبة التذكر) حيث راعت الباحثة التنوع فى أساليب وطرق تقديم الأنشطة لكى تتناسب مع جميع أطفال العينة مما يعانون من أنواع صعوبات التعلم النمائية المختلفة، على سبيل المثال راعت الباحثة الأطفال:
  - ذوى صعوبات الانتباه فى النشاط رقم (٤- ١٢- ١٤- ١٧- ٢١-٢٢)
  - ذوى صعوبات الإدراك فى النشاط رقم (٦- ٩- ١٠- ١١- ١٦-٢٤)
  - ذوى صعوبات التذكر فى النشاط رقم (٣-٥- ٨- ١٣-٢٣-٣٢)
  - انشطة تشمل أكثر من صعوبة (٧- ١٥- ١٨- ١٩- ٢٠-٢٥)

تحكيم البرنامج:

تم تحكيم البرنامج من قبل (١٠) أستاذًا من المتخصصين فى التربية وعلم النفس والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس.

واشتمل التحكيم على النقاط التالية: الأهداف (العامة، السلوكية)، أسس البرنامج، محتوى البرنامج، الفنيات الإرشادية المقدمة فى البرنامج، المدى الزمنى للبرنامج (للبرنامج ككل، الجلسة).

جدول (٨)

نتيجة التحكيم الخاصة بالبرنامج من قبل الأساتذة المحكمين

بنود التحكيم	عدد المتفقين	معامل الاتفاق
الأهداف العامة	١٠	١,٠٠
الأهداف السلوكية	١٠	١,٠٠
أسس البرنامج	٩	٠,٨٥
محتوي البرنامج	٨	٠,٦٩
الفنيات الإرشادية	٩	٠,٨٥
المدى الزمني للبرنامج	١٠	١,٠٠
المدى الزمني للجلسة	١٠	١,٠٠

الدراسة الاستطلاعية:

كانت هذه الدراسة قبل تحكيم البرنامج على عينة قوامها ٥٠ مفحوصاً من ذوى صعوبات التعلم ممن تتراوح أعمارهم من (٥-٦)سنوات، الملتحقين بمدارس (المنشية الجديدة- السلام- الفرنوانى) بمنطقة شبرا الخيمة، كما عرضت الباحثة هذه الجلسات على بعض أخصائيات صعوبات التعلم، للتعرف على آرائهم حول أفكار هذه الجلسات.

وفيما يلى عرض لأهدافها وإجراءاتها ونتائجها:

[١] أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تدريب الباحثة على تنفيذ البرنامج مع الأطفال.
- تحديد سن العينة التى سوف يطبق عليها البرنامج، ومدى مناسبة محتوى جلسات البرنامج لسن الأطفال.
- التعرف على مدى ملاءمة البرنامج لخصائص العينة.
- التعرف على مدى ملاءمة أدوات البحث لخصائص العينة.
- تحديد حجم العينة التى يمكن التعامل معها أثناء الجلسات.
- تحديد أنواع الأنشطة المفضلة التى تدفع بالطفل إلى التفاعل والمشاركة.
- تحديد أفضل الفنيات، التى تمكن الباحثة من الوصول للهدف المنشود من الجلسة.

- تحديد أنواع المعززات الملائمة لخصائص المرحلة إلى أن تصل إلى أهم المعززات التى تخص كل طفل على حدة.
- تحديد المكان والأوقات المناسبة لتطبيق البرنامج.
- تحديد المدة الزمنية المناسبة للجلسة، وللبرنامج ككل.
- التعرف على أهم الصعوبات التى قد تواجه الباحثة أثناء تطبيق البرنامج.
- تحديد الأوقات المناسبة لتطبيق البرنامج.

[٢] إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

- قامت الباحثة بعمل مقابلة مع المعلمات المسؤلين عن أطفال العينة بالمدارس الآتية(المنشية الجديدة- السلام- الفرنوانى)، لتحديد الأطفال ذوى صعوبات التعلم التى ستتطبق عليهم الدراسة الاستطلاعية.
- قامت الباحثة بتطبيق مقياس صعوبات التعلم النمائية للدكتور عادل عبدالله، وتطبيق مقياس المفاهيم الإقتصادية لدكتورة منى عبدالله، وتطبيق بعض جلسات البرنامج على ٥٠ طفل من الأطفال ذوى صعوبات التعلم من المدارس السابق ذكرها.

[٣] نتائج الدراسة الاستطلاعية:

١- توصلت الباحثة إلى أن العدد المثالى للعينة هو ٢٠ طفل حيث أن هذا العدد يساعد على التحكم فى سير الجلسة حيث يأخذ كل طفل حقه من الاهتمام لكي لا يتشتت انتباه أى طفل أثناء الجلسة دون ملاحظة هذا من قبل الباحثة.

٢- وتوصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى المدى الزمنى المناسب للأنشطة حيث انه يتراوح ما بين ٢٥ دقيقة إلى٤٠ دقيقة وذلك حرصا للمحافظة على أنتباه الأطفال وعدم تشتتهم.

٣- أما الأدوات فمن خلال تكرار ذهاب الباحثة للمركز أثناء جلسات علاج الأطفال ذوى صعوبات التعلم، فإنها وجدت أن الجلسات تفتقر لوجود أدوات تساعد على إيجابية الجلسة، وهذه الملحوظة أفادت الباحثة أيضًا حيث أولت اهتمامًا بالأدوات وعيا منها بهذا، حيث كانت لافتة جدًا لانتباهها أثناء الجلسات.

٤- ضرورة التنوع فى استخدام الفنيات المقدمة فى البرنامج فقد وضعتها الباحثة من واقع ما رأته مثل (التعزيز – لعب الدور – حل المشكلات– النمذجة).
٥- الانتباه إلى ضرورة التنوع فى استخدام المعززات لكل طفل حسب المعزز المفضل له .
٦- مراعاه أن يكون هناك تغذية راجعة لتقويم استجابات وسلوك الأطفال.
٧- وجدت الباحثة صعوبة فى تطبيق جلسة "السوق" وجلسة "البنك" نظراً لتشتت انتباه البعض منهم وذلك لكبر حجم العينة التى تم تطبيق النشاط معهم.
٨- تقسيم الأنشطة إلى خمس مجموعات حسب كل مفهوم على حدى.

ثالثاً: خطوات الدراسة

تم إجراء الدراسة وفقًا للخطوات التالية:

- قامت الباحثة بمراجعة الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة وتحديد الفروض الأساسية للدراسة وطرق جمع البيانات المناسبة لهذه الفروض.
- إعداد وتجهيز أدوات الدراسة عن طريق مراجعة العديد من الأدوات والمقاييس التي استخدمت فى قياس متغيرات الدراسة على عينات أخري سواء عربية أم أجنبية، ثم اختيار الأدوات بناء على مدي ملائمتها للعينة وتمتعها بخصائص سيكومترية جيدة.
- بناء البرنامج التدريبي فى ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة والاطلاع على عدد من البرامج التدريبية التي صممت لهذه الفئة، ثم تحكيمة من قبل الأساتذة المتخصصين.
- بعد الاطمئنان على الخصائص السيكومترية للأدوات وسلامة البرنامج وصلاحيته لتحقيق أهدافه، تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية، التى تم أختيار عينتها من مدرسة(المنشية الجديدة– السلام– الفرنوانى) وعددهم ٥٠ مفحوصاً، وقد أخذت الباحثة موافقة المدارس المذكورة وموافقة أولياء الأمور على إجراء الدراسة الميدانية.
- قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية لكل من مقياس صعوبات التعلم النمائية للدكتور عادل عبدالله، ومقياس المفاهيم الإقتصادية، وبرنامج لتنمية المفاهيم

الإقتصادية لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم،على عدد ٥٠ طفل فى المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات للتحقق من مدى صلاحية هذه الأدوات المستخدمة ومناسبتها للأطفال ذوى صعوبات التعلم من حيث محتواها ومدى قدرتها على تحقيق الأهداف ومناسبتها لسن وخصائص العينة.

- قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للأدوات من صدق وثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك للتحقق من مدى كفائتها وهى(مقياس صعوبات التعلم النمائية- مقياس المفاهيم الإقتصادية- البرنامج).
- قامت الباحثة بتطبيق البرنامج فى مركز النور بمدينة السلام، على المجموعة التجريبية وعددهم (١٠) أطفال والمجموعة الضابطة وعددهم (١٠) أطفال، بواقع جلستين فى بعض الأيام وجلسة واحدة فى أيام أخرى؛ بواقع ٣ أيام أسبوعياً على مدار شهر ونصف (٤٨ جلسة).
- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بالتطبيق البعدى، لمقياس المفاهيم الإقتصادية إعداد/ منى عبدالله، على المجموعة الضابطة والتجريبية وذلك للتحقق من فروض الدراسة والإجابة على أسئلة الدراسة.
- قامت الباحثة بعد مرور أسبوعين من إجراء التطبيق البعدى بإجراء قياس تتبعى وذلك بتطبيق مقياس المفاهيم الإقتصادية مرة أخرى على أطفال العينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم للتأكد من استمرار تأثير البرنامج.
- و بعد الانتهاء من التطبيق البعدى قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية للبيانات التى توصلت إليها، ثم تحليل النتائج وذلك ما ستتم مناقشتة فى الفصل الرابع من هذه الدراسة والمتمثل فى تفسير النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فروض الدراسة.
- قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات لدراسات لاحقة.

رابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي للحاسب الآلي (برنامج SPSS)، وقد تم استخدام الإصدار الثاني والعشرين من البرنامج، وذلك في إجراء المعالجات التالية:

١- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من خلال معاملات الارتباط، ومعادلة كودر ريتشاردسون.

٢- تم استخدام اختبار مان ويتني Mann – Whitney للتحقق من دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي، حيث يعد هذا الاختبار البديل الإحصائي اللابارامتري لاختبار النسبة التائية، وذلك في حالة المجموعتين الصغيرتين غير المرتبطتين.

٣- تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للتحقق من دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة الواحدة في تطبيقين متتاليين، ويعد هذا الاختبار البديل الإحصائي اللابارامتري لاختبار النسبة التائية في حالة المجموعتين الصغيرتين المرتبطتين.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة ومناقشتها

- أولاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
  - نتائج الفرض الأول ومناقشتها
  - نتائج الفرض الثاني ومناقشتها
- ثانيًا: خلاصة النتائج
- ثالثًا: التوصيات
- رابعًا: البحوث المقترحة

الفصل الرابع
نتائج الدراسة ومناقشتها

تتناول الباحثة فى هذا الفصل نتائج التحليل الإحصائي وتفسيرها، حيث تعرض الباحثة النتائج الخاصة بالفروض الرئيسية، ثم تقوم الباحثة بعد ذلك بتفسير النتائج في ضوء فروض الدراسة الحالية ثم يختتم الفصل بتقديم ملخص للنتائج والتوصيات والمقترحات لبحوث لاحقة.

أولاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم فى القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج التدريبي في اتجاه القياس البعدي لمقياس المفاهيم الاقتصادية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال فى المجموعة التجريبية، وقامت الباحثة في الخطوة التالية باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وهو الاختبار الإحصائي اللابارامتري لاختبار "ت" البارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للأطفال فى المجموعة التجريبية وكانت النتائج كما هي موضحة فى جدول(٩) الذي يعرض المتوسطات والانحرافات المعيارية ومتوسط الرتب ومجموع الرتب واختبار ويلكوكسون للفروق بين القياسين القبلي والبعدي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية

أبعاد المقياس	نوع القياس	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
السلع والخدمات	قبلي	٢,٨٠	١,٠٣	الرتب السالبة	٠	صفر	صفر	٢,٨٣١	٠,٠١
				الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	البعدي	٥,٥٠	١,١٧	التساوي	٠				
				الإجمالي	١٠				
قيمة النقود	قبلي	٣,٩٠	٠,٩٩	الرتب السالبة	٠	صفر	صفر	٢,٨٤٢	٠,٠١
				الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	البعدي	٧,٣٠	٠,٩٤	التساوي	٠				
				الإجمالي	١٠				
مفهوم البيع والشراء	قبلي	٤,٩٠	٠,٩٩	الرتب السالبة	٠	صفر	صفر	٢,٨٣١	٠,٠١
				الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	البعدي	٨,٦٠	١,٣٤	التساوي	٠				
				الإجمالي	١٠				
ترشيد الاستهلاك	قبلي	٢,٢٠	٠,٦٣	الرتب السالبة	٠	صفر	صفر	٢,٨٧٧	٠,٠١
				الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	البعدي	٤,١٠	٠,٨٧	التساوي	٠				
				الإجمالي	١٠				
المهن والأعمال	قبلي	٥,٥٠	٠,٧٠	الرتب السالبة	٠	صفر	صفر	٢,٨٥٩	٠,٠١
				الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	البعدي	٨,٢٠	٠,٩١	التساوي	٠				
				الإجمالي	١٠				
				الرتب الموجبة	٠	صفر	صفر		
الدرجة الكلية	قبلي	١٩,٣٠	٢,٦٢	الرتب السالبة	٠	صفر	صفر	٢,٨١٦	٠,٠١
				الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	البعدي	٣٣,٧٠	٤,١٩	التساوي	٠				
				الإجمالي	١٠				

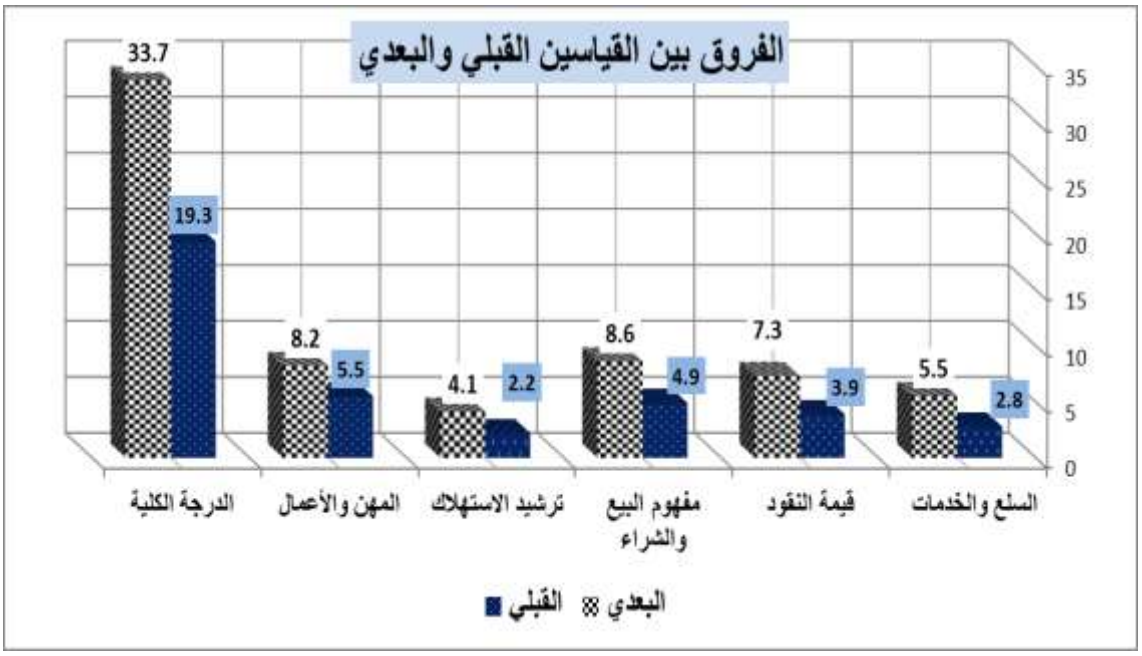

شكل (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية

أظهرت النتائج فى جدول (٩) وشكل (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لجميع أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

وما توصل إليه البحث من نتيجة ينص على ما يلى "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق، على مقياس المفاهيم الاقتصادية فى اتجاه القياس البعدى".

حيث أن:

١- **السلع والخدمات:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (التطبيق القبلى والبعدى) حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٨٣١) وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس البعدى.

٢- **قيمة النقود:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (التطبيق القبلى والبعدى) حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٨٤٢) وذلك عند مستوى معنوية(٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس البعدى.

٣- **مفهوم البيع والشراء:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (التطبيق القبلى والبعدى) حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٨٣١) وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس البعدى.

٤- **ترشيد الاستهلاك:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (التطبيق القبلى والبعدى) حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٨٧٧) وذلك عند مستوى معنوية(٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس البعدى.

٥- **المهن والأعمال:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (التطبيق القبلى والبعدى) حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٨٥٩) وذلك عند مستوى معنوية(٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس البعدى.

الدرجة الكلية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (التطبيق القبلى والبعدى) حث بلغت قيمة "Z" (٢,٥٧٠) وذلك عند مستوى معنوية(٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس البعدى.

وتكشف هذه النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم فى الدراسة الحالية وهو ما يظهر فى دلالة الفروق بين القياس القبلي الذي سبق تطبيق البرنامج والقياس البعدي الذي تم بعد الاشتراك فى البرنامج وهو ما يوضح كفاءة البرنامج فى تحقيق أهدافه. وبالنظر إلى المتوسطات فى جدول (٩) نجد أن متوسطات القياس البعدي بلغت ٥,٥٠ لبعد السلع والخدمات، ٧,٣ لبعد قيمة النقود، ٨,٦٠ مفهوم البيع والشراء، ٤,١٠ ترشيد الاستهلاك، ٨,٢٠ لبعد المهن والأعمال، ٣٣,٧٠ للدرجة الكلية وهي أعلي من متوسطات القياس القبلي والتي بلغت ٢,٨٠، ٣,٩٠، ٤,٩٠، ٢,٢٠، ٥,٥٠، ١٩,٧٠ على الترتيب.

كما تبين النتائج أن قيمة معامل ويلكوكسون بلغ ٢,٨٣١ للبعد السلع والخدمات، ٢,٨٤٢ لبعد قيمة النقود، ٢,٨٣١ لبعد مفهوم البيع والشراء، ٢,٨٧٧ لبعد ترشيد الاستهلاك، ٢,٨٥٩ لبعد المهن والأعمال و٢,٨١٦ للدرجة الكلية وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

وفى ضوء ما توصل إليه الدراسة من نتائج إيجابية كشفت عن مدى فاعلية البرنامج المستخدم، فى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، حيث أن البرنامج كان له دور مهم فى توضيح المفاهيم الاقتصادية وشرحها بأسلوب سهل ومبسط يتناسب مع طبيعة وخصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم، كما أن البرنامج له دور كبير فى مساعدة الآباء والأمهات والمعلمين عن طريق عرض وتوضيح بعض الأنشطة المبسطة لكيفية شرح المفاهيم الاقتصادية لأطفالهم بطريقة سهلة وبسيطة وممتعة، حيث أن أنشطة البرنامج يوجد منها أنشطة فردية وجماعية مما يسهل على الآباء والأمهات تطبيقها فى المنزل باستخدام بعض الوسائل البسيطة وخامات البيئة، مثل نشاط رقم ٣ الذى يسهل تطبيقة مع الطفل لوجود أدواتة بالمنزل مثل (قلم- برتقال- عيش- علبة دواء)، والنشاط رقم ١٢ و١٣ وأدواتة أوراق مكتوب عليها الأرقام وتستخدم لتعليم الأطفال الأرقام من ١ إلى ٢٠، النشاط رقم ١٥ حيث يسهل تطبيقة وذلك بإستخدام عملات حقيقية حتى يربط الطفل بين أشكال العملات وقيمتها، النشاط رقم ١٨ وأدواته عملات حقيقة أو صور للعملات حيث يقوم الطفل بجمع عملتين أو أكثر، ملحوظة: عند تطبيق هذه النشاط وجد بعض الأطفال صعوبة فى جمع العملات الكبيرة مثل ٥٠ جنيه و١٠٠ جنيه و٢٠٠ جنيه، حيث أن أقصى عدد استطاعوا جمعة هو ٢٠ جنيهاً، النشاط رقم ٣٥ سمكتى يسهل تطبيقى مع الطفل فى المنزل بإستخدام سى دى قديم وعمل شكل سمكة به بإستخدام بعض الاوراق، النشاط رقم ٣٦ حصالتى حيث يسهل تنفيذه فى المنزل بإستخدام كرتونة قديمة وتغليفها وإعادة تدويرها، والأنشطة الجماعية يمكن للمعلم أو الأخصائى استخدامها فى الفصل وجعل الأطفال يتعاونوا فى أداء هذه الأنشطة مما ينمى روح التعاون بين الأطفال وزيادة الثقة بأنفسهم، مثل نشاط رقم ١٩ البنك (نشاط درامى) حيث يشارك الطفل أقرانه فى تمثيل عمليات السحب والإيداع فى البنك، ملحوظة وجدت الباحثة صعوبة أثناء تأدية هذا النشاط نظراً لصعوبة فهم الأطفال لما يحدث فى البنك فاضطرت الباحثة إلى عرض فيلم قصير على الأطفال يشرح عمليات السحب والإيداع

بطريقة مبسطة لهم ثم إعادة تطبيق نشاط البنك مرة أخرى وفى المرة الثانية نفذ الأطفال النشاط بطريقة منظمة وناجحة، نشاط رقم ٢٥ السوق(نشاط درامى) حيث أشترك الأطفال مع بعضهم فى تمثيل عمليات البيع والشراء بإستخدام بعض الأدوات مثل العملات- ميزان لعبة- خضروات- فاكهة حيث استمتع الأطفال جداً بأداء هذا النشاط، نشاط رقم ٤٧ يلا نمثل حيث يشترك الطفل مع أقرانه فى تمثيل بعض المهن بإستخدام أدوات الطبيب والنجار والميكانيكى والمطبخ، حيث أشارت دراسة راندا عبد العليم المنير(٢٠١٥)، إلى ضرورة التثقيف المالى لأطفال رياض الأطفال ومساعدة معلمات رياض الأطفال فى تفعيل دور منهج الروضة فى التثقيف المالى للأطفال ومساعدة أولياء أمور الأطفال فى القيام ببعض الممارسات الفعالة فى مجال التربية المالية الوالدية للأطفال إلى جانب متابعة نمو السلوكيات المالية الإيجابية لدى أطفالهم، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال من (٥-٦ سنوات)، تكونت أدوات الدراسة من مقياس الثقافة المالية لطفل الروضة من (٥-٦)سنوات - استبيان أولياء الأمور حول السلوكيات المالية لأطفال الروضة فى المواقف الحياتية داخل المنزل وخارجه، وبرنامج الألعاب التعليمية المالية يتضمن ١٨ لعبة تعليمية مالية يمكن تنفيذها مع الأطفال فى الروضة أو المنزل، النتائج التى توصلت لها الدراسة إمكانية قيام الألعاب التعليمية بدور فعال فى تنمية جوانب الثقافة المالية بشكل متكامل - تأكيد نتائج الدراسة على فاعلية الألعاب التعليمية فى مجالات ذات علاقة بالثقافة المالية كمجال الرياضيات، والمهارات الحياتية - إمكانية قيام الألعاب التعليمية بدور فاعل فى إحداث التكامل بين مجالات تعليم وتعلم الطفل.

وهناك أيضا دراسة مروة محمد أمين مصطفى عبد الحليم(٢٠١٢)، والتى هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي يطبق على الأم في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفلها في مرحلة الطفولة المبكرة، أيضًا دراسة تأثير المشاركة الأسرية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفالهم، وطبقت الدراسة على عينة من الأمهات وأطفالهن في مرحلة الروضة عددها (٢٢) أم وأطفالهن وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة (١١) أم وأطفالهن، وتجريبية (١١) أم وأطفالهن واستخدمت الدراسة اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن لقياس الذكاء، واستمارة جمع المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة الطفل، ومقياس المفاهيم الاقتصادية للطفل، ومقياس المفاهيم الاقتصادية للأم، وبرنامج تنمية

المفاهيم الاقتصادية لدى الأمهات. كشفت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج المطبق على الأمهات في تحسين فهمهن للمفاهيم الاقتصادية. كما كان للبرنامج التدريبي المطبق على الأمهات فاعلية في تحسين فهم أطفالهن عينة البحث للمفاهيم الاقتصادية.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض الثاني على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية فى القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقامت الباحثة في الخطوة التالية باستخدام اختبار مان – وتني-Mann Whitney وهو الاختبار الإحصائي اللابارامتري لاختبار "ت" البارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات لعينتين منفصلتين، وفيما يلي جدول (١٠) ويوضح قيمة (Z) للفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد والدرجة الكلية لمقياس المفاهيم الاقتصادية باستخدام اختبار مان – وتني

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن=١٠)				المجموعة الضابطة(ن=١٠)				قيمة Z	مستوى الدلالة
	م	ع	متوسط الرتب	مجموع الرتب	م	ع	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
السلع والخدمات	٥,٥٠	١,١٧	١٥,٢٠	١٥٢	٢,٨٠	١,٠٣	٥,٨٠	٥٨	٣,٦١٠	٠,٠١
قيمة النقود	٧,٣٠	٠,٩٤	١٥,٥٠	١٥٥	٤,١٠	٠,٧٣	٥,٥٠	٥٥	٣,٨٣٨	٠,٠١
مفهوم البيع والشراء	٨,٦٠	١,٣٤	١٥,٥٠	١٥٥	٥,٠٠	٠,٨١	٥,٥٠	٥٥	٣,٨٢٦	٠,٠١

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن=١٠)				المجموعة الضابطة(ن=١٠)				قيمة Z	مستوى الدلالة
	م	ع	متوسط الرتب	مجموع الرتب	م	ع	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
ترشيد الاستهلاك	٤,١٠	٠,٨٧	١٥,٢٠	١٥٢	٢,٢٠	٠,٦٣	٥,٨٠	٥٨	٣,٦٨٠	٠,٠١
المهن والأعمال	٨,٢٠	٠,٩١	١٥,٥٠	١٥٥	٥,٥٠	٠,٧٠	٥,٥٠	٥٥	٣,٨٦٩	٠,٠١
الدرجة الكلية	**٣٣,٧٠**	**٤,١٩**	**١٥,٥٠**	**١٥٥**	**١٩,٦٠**	**٢,٥٠**	**٥,٥٠**	**٥٥**	**٣,٧٨٤**	**٠,٠١**

يتضح من الجدول(١٠) وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وتؤكد هذه النتيجة على فاعلية المعالجة التجريبية فى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمقارنة بالعينة الضابطة.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثاني حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم، في التطبيق البعدي والتتبعي بعد مرور(شهر ونصف) من تطبيق البرنامج على مقياس المفاهيم الإقتصادية (غير دالة)، لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم عينة الدراسة التجريبية فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة. مما يعنى استمرار تحسن أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثاني حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم، في التطبيق البعدي والتتبعي بعد مرور(شهر ونصف) من تطبيق البرنامج على مقياس المفاهيم الإقتصادية (غير دالة)، لدى الأطفال عينة الدراسة فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة. مما يعنى استمرار تحسن أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

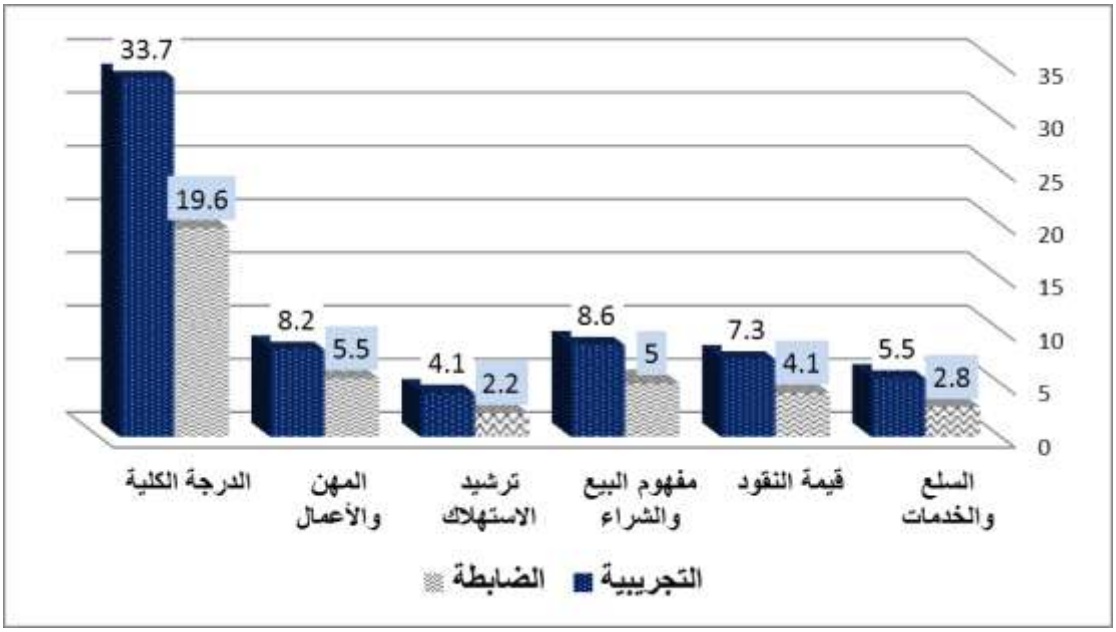

شكل (٥) يوضح الفرق بين دلالة المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية فى القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة نتائج الفرض الثانى:

الذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية فى القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

حيث توصلت نتيجة هذا الفرض إلى أن:

١- **السلع والخدمات:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (المجموعة التجريبية والضابطة) حيث بلغت قيمة "Z" (٣,٦١٠) وذلك عند مستوى معنوية(٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس البعدى.

٢- **قيمة النقود:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (المجموعة التجريبية والضابطة) حيث بلغت قيمة "Z" (٣,٨٣٨) وذلك عند مستوى معنوية(٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس البعدى.

٣- **مفهوم البيع والشراء:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (المجموعة التجريبية والضابطة) حيث بلغت قيمة "Z" (٣,٨٢٦) وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس البعدى.

٤- **ترشيد الاستهلاك:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (المجموعة التجريبية والضابطة) حيث بلغت قيمة "Z" (٣,٦٨٠) وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس البعدى.

٥- **المهن والأعمال:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (المجموعة التجريبية والضابطة) حيث بلغت قيمة "Z" (٣,٨٦٩) وذلك عند مستوى معنوية(٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس البعدى.

الدرجة الكلية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (المجموعة التجريبية والضابطة) حيث بلغت قيمة "Z" (٣,٧٨٤) وذلك عند مستوى معنوية(٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس البعدى.

ويمكن أن ترجع هذه النتائج إلى تأثير البرنامج، والإطار النظرى الذى تم فى ضوئه تصميم البرنامج، وما تضمنه من فنيات ومواقف وخبرات مختلفة للبدان الأخرى مثل تجربة البنك المدرسى التى تم تطبيقها فى كلاً من (تايلاند- قطر- أوغندا- الهند)و على غرارها صممت الباحثة نشاط البنك رقم ١٩، وتجربة مدينة كيدزينيا حيث استفادت الباحثة منها فصممت من خلالها عدة أنشطة درامية فى البرنامج مثل(نشاط البنك رقم١٩-نشاط السوق رقم ٢٥حيث يوفر للأطفال فرصة تمثيل عمليات البيع والشراء بطريقة جذابة ومشوقة- نشاط يلا نمثل رقم ٤٧ الذى يتيح للأطفال تمثيل بعض المهن وتوفير نماذج للأدوات التى يستخدمها صاحب كل مهنة منهم) والتى تم تنفيذها فى الكثير من البلدان مثل اليابان ومصر، أسلوب المشروعات الصغيرة والذى يعمل على تربية وتنشئة الأطفال لكى يصبحوا رجال أعمال ناجحين فى المستقبل حيث هدفت دراسة

جنات عبد الغني البكاتوشى (٢٠١٤) بعنوان "دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية"، إلى التعرف على دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية ، وتتلخص نتائج البحث فيما يلى فعالية أنشطة المشروعات وتنوعها أدى إلى إكساب الأطفال مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية، ملائمة أنشطة البرنامج لسن الأطفال وقدراتهم واحتياجاتهم بالإضافة لروح التعاون والمشاركة بين الأطفال ساهمت في نجاح برنامج البحث، استمتاع الأطفال بتنفيذ الأنشطة والحرص على تصنيع منتج مكنهم من التعلم والاستفادة الاقتصادية، منح شهادة مدرب التعليم المالى ومحو الأمية المالية لدى الأطفال، أسبوع المال العالمى وهو الاحتفال من خلال الأحداث والأنشطة المحلية والإقليمية التي تهدف إلى إلهام الأطفال والشباب لمعرفة المزيد عن المال والادخار، وحرص أولياء أمور أطفال عينة البحث على حضور أطفالهم الجلسات بانتظام، وعلى القيام بالأنشطة المنزلية فى المواعيد المحددة لها، والتى تشكل جزءًا مهمًا فى البرنامج، كذلك استيعابهم لشروط الحصول على التعزيز الإيجابى أثناء الجلسات، ومحاولة الباحث تهيئة الجو النفسى الملائم للأطفال أثناء تنفيذ جلسات البرنامج، كما أن هذا التحسن يرجع إلى استخدام الفنيات المتضمنة فى البرنامج، والتى تهدف إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

ملحوظة: توجد عدة أنشطة كان مخطط لها أن تؤدى بطريقة جماعية ولكن نظراً لسوء الأحوال الجوية فى هذه الأيام اضطرت الباحثة إلى تطبيق هذه الأنشطة بشكل فردى على حسب الوقت المتاح لكل طفل.

وتشير دراسة (Sherraden, Johnson, Guo & Elliott, 2011) إلى الاهتمام الكبير بقدرة الأطفال على فهم القرارات المالية وكيفيه التعامل معها والاهتمام الكبير بالمعرفة المالية وفعالية التعليم المالي، وتعرض هذه الدراسة برنامج تعليمي مبتكر مدته أربع سنوات لتعليم ادخار المال، وتنقسم عينة الدراسة إلى قسمين ضابطة وتجريبية حيث تفحص الدراسة البيانات الكمية والنوعية لتحليل آثار البرنامج على المعرفة المالية لدى الأطفال حيث سجل الأطفال الملتحقون بالصف الرابع الابتدائى الذين شاركوا في البرنامج درجة أعلى بكثير في اختبار محو الأمية المالية عن أقرانهم فى المجموعة الضابطة في نفس المدرسة، بغض النظر عن تعليم الوالدين ودخلهم، وتشير النتائج إلى أن الأطفال

الصغار يزيدون من القدرة المالية عندما يتاح لهم الحصول على التعليم المالي، ويصاحب ذلك مشاركتهم في خدمات مالية ذات مغزى.

وهدفت دراسة نيفين أحمد خليل علي (٢٠١٨)، إلى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة باستخدام الانفوجرافيك، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي، لاختبار قياس بعض المفاهيم الاقتصادية المصور لمفهوم الاحتياج والرغبة، لصالح أطفال المجموعة التجريبية. وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار قياس بعض المفاهيم الاقتصادية المصور لمفهوم الاختيار (البدائل)، لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار قياس بعض المفاهيم الاقتصادية المصور لمفهوم النقود، لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار قياس بعض المفاهيم الاقتصادية المصور لمفهوم السلع، لصالح أطفال المجموعة التجريبية. الانفوجرافيك له تأثير إيجابي كبير على تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

ينص الفرض الثالث على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم فى القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المفاهيم الاقتصادية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال فى المجموعة التجريبية، وقامت الباحثة في الخطوة التالية باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وهو الاختبار الإحصائي اللابارامتري لاختبار "ت" البارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للأطفال فى المجموعة التجريبية وكانت النتائج كما هي موضحة فى جدول (١١) الذي يعرض المتوسطات والانحرافات المعيارية ومتوسط الرتب ومجموع الرتب واختبار ويلكوكسون للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المفاهيم الاقتصادية.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس لمقياس المفاهيم الاقتصادية

أبعاد المقياس	نوع القياس	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
السلع والخدمات	البعدي	٥,٥٠	١,١٧	الرتب السالبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠	١,٧٣	غ,د
				الرتب الموجبة	٠	صفر	صفر		
	التتبعي	٥,٢٠	٠,٩١	التساوي	٧				
				الإجمالي	١٠				
قيمة النقود	البعدي	٧,٣٠	٠,٩٤	الرتب السالبة	٣	٢,٥٠	٧,٥٠	١,٠٠٠	غ,د
				الرتب الموجبة	١	٢,٥٠	٢,٥٠		
	التتبعي	٧,١٠	٠,٨٧	التساوي	٦				
				الإجمالي	١٠				
مفهوم البيع والشراء	البعدي	٨,٦٠	١,٣٤	الرتب السالبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠	١,٧٣	غ,د
				الرتب الموجبة	٠	صفر	صفر		
	التتبعي	٨,٣٠	١,٢٥	التساوي	٧				
				الإجمالي	١٠				
ترشيد الاستهلاك	البعدي	٤,١٠	٠,٨٧	الرتب السالبة	٠	صفر	صفر	١,٧٣٢	غ,د
				الرتب الموجبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠		
	التتبعي	٤,٤٠	٠,٨٤	التساوي	٧				
				الإجمالي	١٠				
المهن والأعمال	البعدي	٨,٢٠	٠,٩١	الرتب السالبة	٦	٤,٦٧	٢٨,٠٠	١,٥٠٨	غ,د
				الرتب الموجبة	٢	٤,٠٠	٨,٠٠		
	التتبعي	٧,٧٠	١,١٥	التساوي	٢				
				الإجمالي	١٠				
				الرتب الموجبة	٠	صفر	صفر		
الدرجة الكلية	البعدي	٣٣,٧٠	٤,١٩	الرتب السالبة	٦	٤,٠٨	٢٤,٥٠	١,٨٩	غ,د
				الرتب الموجبة	١	٣,٥٠	٣,٥٠		
	التتبعي	٣٣,١٠	٣,٦٠	التساوي	٠				
				الإجمالي	١٠				

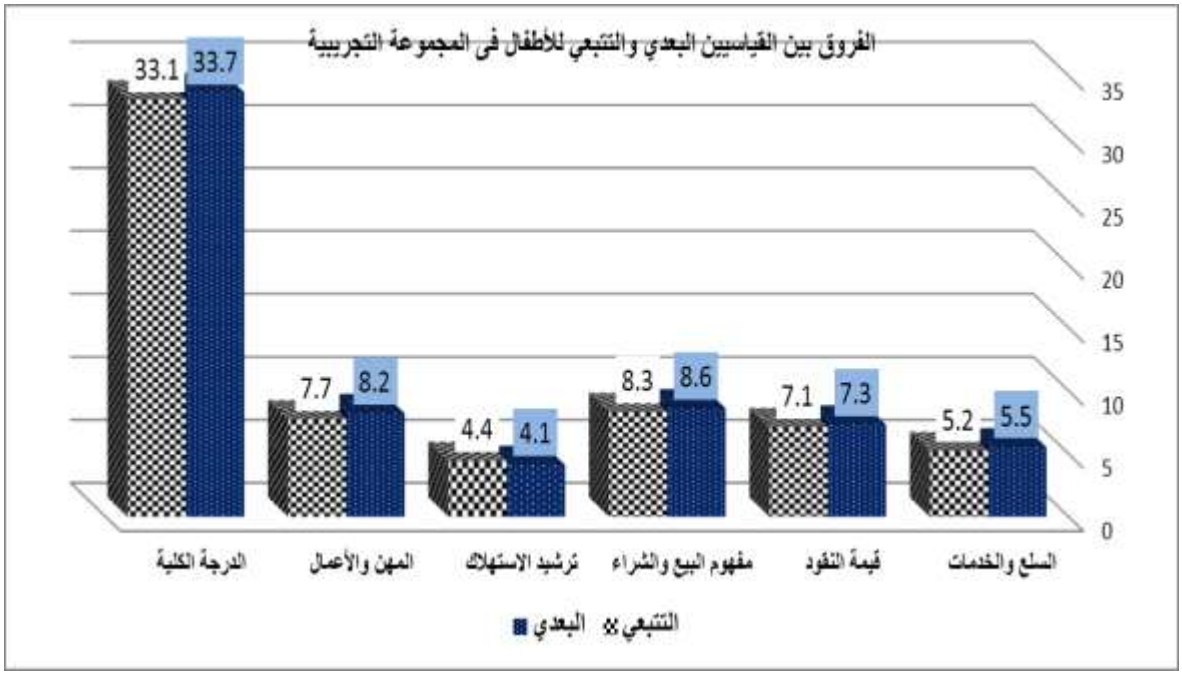

شكل (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية

أظهرت النتائج فى جدول (١١) وشكل (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية لجميع أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية.

وتكشف هذه النتائج عن استمرار فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم فى الدراسة الحالية فى القياس التتبعي وهو ما يشير إلى بقاء أثر البرنامج فى مدة القياس التتبعي بعد انتهاء البرنامج.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

١- **مفهوم السلع والخدمات:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كلا من (التطبيق البعدى والتتبعى) حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٢٣٦)، مما جعل الدالة غير دالة إحصائيا.

٢- **قيمة النقود:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كلا من (التطبيق البعدى والتتبعى) حيث بلغت قيمة "Z" (١,٠٠٠)، مما جعل الدالة غير دالة إحصائيا.

٣- **مفهوم البيع والشراء:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كلا من (التطبيق البعدى والتتبعى) حيث بلغت قيمة "Z" (١,٧٣)، مما جعل الدالة غير دالة إحصائيا.

٤- **ترشيد الاستهلاك:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كلا من (التطبيق البعدى والتتبعى) حيث بلغت قيمة "Z" (١,٧٣٢)، مما جعل الدالة غير دالة إحصائيا.

٥- **المهن والأعمال:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كلا من (التطبيق البعدى والتتبعى) حيث بلغت قيمة "Z" (١,٥٠٨)، مما جعل الدالة غير دالة إحصائيا.

الدرجة الكلية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كلا من (التطبيق البعدى والتتبعى) على الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة "Z" (١.٨٩)، مما جعل الدالة غير دالة إحصائيا.

من خلال ما سبق نستنتج أن البرنامج كان له دور فعال فى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية عن نظائرهم من المجموعة الضابطة، حيث أن أطفال المجموعة التجريبية زاد لديهم فنون التعامل مع المال، وأصبح لديهم قدرة للتعرف على الفئات النقدية المختلفة، وجمع وطرح أكثر من فئة نقدية، واستطاعوا ذكر أسماء المهن المختلفة وذكر أصحاب هذه المهن، واستطاعوا أيضًا التمييز بين الهيئات المختلفة وما تقدمة هذه الهيئات من خدمات لأفراد المجتمع، وأيضًا زاد لديهم الوعى بأهمية ترشيد الاستهلاك فى المياه والكهرباء والبضائع وإعادة تدوير القمامة واستخدام خامات البيئة المختلفة فى صنع أشياء مفيدة بدلاً من رميها، تعرف الأطفال على مفاهيم وفنون البيع والشراء من خلال عمل نشاط درامى عن السوق وممارسة عملية البيع والشراء بأنفسهم والتعرف من خلال ذلك النشاط على أنواع السلع المختلفة وأسمائها مثل (الفاكهة- الخضروات- الملابس- أدوات الكتابة- الأجهزة- وهكذا....)، حيث أستفاد الأطفال من التنوع فى أشكال الأنشطة المقدمة لهم بحيث أن البرنامج كان يحتوى على (أنشطة درامية- أنشطة فنية- أنشطة رياضية- أنشطة لغوية- أنشطة موسيقية)، وتنوعت أيضًا طرق أداء هذه الأنشطة على حسب طبيعة النشاط المقدم للطفل، بين الطريقة الفردية وعددهم ٢٦ نشاط مما يراعى الفروق الفردية بين أطفال العينة، الأنشطة الجماعية

وعددهم ٢٢ نشاط حيث تعمل الأنشطة الجماعية على مشاركة الطفل أقرانه فى أداء المهام مما يشجعة على العمل الجماعى وأدائه لهذه الأنشطة بطريقة ناجحة ويحدد ذلك بناءً ، ،ومن الملاحظ عند تطبيق القياس التتبعى ثبات النتيجة وعدم تغيرها مما يدل على نجاح البرنامج فى مهمته حيث تكشف هذه النتائج عن استمرار فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم فى الدراسة الحالية فى القياس التتبعي وهو ما يشير إلى بقاء أثر البرنامج فى مدة القياس التتبعي بعد انتهاء البرنامج، حيث استخدمت الباحثة الأساليب التربوية فى علاج صعوبات التعلم مثل استراتيجية تدريب العمليات النفسية والذى يساعد على تطوير مهارات الطفل الإدراكية كما فى النشاط رقم (٣-٤-٦-٨-١١)، واستراتيجية تحليل المهمة والذى يختص بالتدريب المباشر على مهارات محددة لأداء مهام محددة وينطبق ذلك على المهارات الأكاديمية مثل الحساب كما فى النشاط رقم (١٢-١٣) واللذان يختصان بإتقان العد من ١-٢٠ والنشاط رقم (١٦) والذى يميز بين مفهوم أكبر من وأصغر من والنشاط رقم (١٧) والذى يوضح مفهوم الفكة، وأخيراً الأسلوب القائم على تحليل المهمة والعمليات النفسية وهذا الأسلوب المزدوج يساعد الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم معقدة ومتشابكة العوامل مثل الأنشطة رقم (١٨- ٢١-٢٣-٢٤-٢٨)

حيث راعت الباحثة التنوع بين الأساليب التربوية فى العلاج لكى تتناسب مع طبيعة أطفال العينة وتراعى الفروق الفردية بينهم، والتنوع بأنشطة البرنامج حتى لا يمل الأطفال ويكون هناك تشويق وإثارة أثناء أداء الأنشطة.

حيث تشير دراسة منى محمد عبدالله (٢٠١٣) "فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال"، والتى تهدف الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة – اكتساب الطفل لبعض المفاهيم الاقتصادية – تعديل بعض سلوكيات الأطفال الحياتية – قياس فاعلية تطبيق البرنامج فى تنمية المفاهيم الاقتصادية، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلا وطفلة من أطفال روضة مدرسة ويزنس للغات تتراوح أعمارهم من ٤-٥ سنوات وتم اختيارهم بطريقة عشوائية مقسمين إلى مجموعتين: ٣٠ طفل مجموعه تجريبية -٣٠ مجموعه ضابطة، تكونت الأدوات من مقياس مصور للمفاهيم الاقتصادية للطفل مقياس لفظى للمهارات الحياتية لطفل الروضة – برنامج لتنمية المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة، النتائج التى توصلت إليها

الدراسة تحسن أطفال المجموعة التجريبية التى تعرضت للبرنامج وتبع ذلك التحسن فى تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمفاهيم الاقتصادية – وكذلك اوضحت ثبات ملحوظ فى عينة الأطفال الضابطة من حيث ضعف تنمية المفاهيم الاقتصادية والمهارات الحياتية حيث إن هذه المجموعة لم تتعرض للبرنامج، وأشارت أيضًا نتائج الاختبار التتبعى إلى استمرارية فاعلية البرنامج ونجاحه.

ثانيًا: توصيات الدراسة

- تدريب العاملين فى مراكز الرعاية على كيفية تصميم برامج لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.
- إعداد دورات تدريبية للمعلمات فى المدارس لكيفية التعامل مع حالات صعوبات التعلم والدمج بينهم وبين الأطفال العاديين والعمل على تنمية المفاهيم الاقتصادية لديهم.
- الاكتشاف المبكر لصعوبات التعلم عن طريق تدريب المعلمين على أدوات تشخيص الأطفال ذوى صعوبات التعلم وكيفية استخدامها.
- التوعية بأهمية التدخل المبكر فى التعامل مع حالات صعوبات التعلم النمائية حتى لا تطور وتتحول إلى صعوبات تعلم أكاديمية إذا لم يتم التعامل معها وعلاجها.
- بث برامج التوعية على شبكات الإذاعة والتليفزيون والجهات المختلفة والإعلان عن صعوبات التعلم وأسبابها وسمات هؤلاء الأطفال، ومشكلاتهم واحتياجاتهم، وأهمية الاكتشاف المبكر للحالات وكيفية التعامل معهم، كعامل وقائى وتثقيفى.
- إعداد ندوات وورش عمل عن طريق المؤسسات الاجتماعية يقوم بها أساتذة متخصصون لمساعدة الآباء فى توضيح الأساليب العلمية الحديثة فى التعامل مع الطفل ذوى صعوبات التعلم، وتوضيح المشكلات التى تواجهه والأسلوب الأمل لحلها كعامل تثقيفى ووقائى.
- توفير الدعم المادى والاجتماعى اللازمة لوالدين الأطفال ذوى صعوبات التعلم، حتى يتمكنوا من التكفل الجيد بالطفل وتوفير الرعاية اللازمة لهم ومساعدتهم حتى يصبحوا أشخاص فعالين فى المجتمع.
- عمل منهج مدرسى لتدريس المفاهيم الاقتصادية للأطفال العاديين بشكل عام، وللأطفال ذوى صعوبات التعلم بشكل خاص، حيث يعمل على تنمية بعض

المفاهيم لديهم مثل الادخار، ترشيد الاستهلاك، البيع والشراء، السلع والخدمات، قيمة النقود، وكيفية التعامل معها، المهن الموجودة فى المجتمع واحترامها.

- توفير الخبرات العملية فى المدارس للأطفال مثل البنك المدرسى الذى تم تطبيقه فى العديد من الدول العربية والأجنبية مثل إندونيسيا وقطر، وتوفير الخبرات الميدانية فى البيع والشراء.
- تدريب أطفال الروضة على كيفية عمل المشاريع الصغيرة وما هى الخطوات اللازمة لها وذلك عن طريق تدريبهم لكى يصبحوا رجال أعمال فى المستقبل، يعملون على النهوض بالمستوى الاقتصادى لأنفسهم وللدولة.
- تعليم الأطفال بعض الحرف اليدوية التى من الممكن أن تفدهم فى المستقبل، مثل عمل الأوانى الفخارية، الرسم على القماش، عمل الحلى، الرسم على الزجاج، عمل اللوحات الفنية، وهكذا....
- عمل معرض نصف سنوى لعرض منتجات الأطفال التى قاموا بإنتاجها من خامات البيئة طوال الترم الدراسى وبيعها بأسعار رمزية.
- تطبيق البرنامج على أطفال الروضة بشكل عام، والأطفال ذوى صعوبات التعلم بشكل خاص، وذلك للعمل على تنمية المفاهيم الاقتصادية لديهم.
- إخضاع أمهات الأطفال وآبائهم وذويهم للجلسات الإرشادية التى قد تكسبهم المعرفة بخصائص أطفالهم وكيفية التعامل معهم.
- الدمج بين الأطفال العاديين والأطفال ذوى صعوبات التعلم.
- العمل على تجهيز فصول دراسية فى مدارس العاديين ملائمة لطبيعة احتياجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم، وتوفير الأدوات والألعاب والأنشطة التى تتناسب مع طبيعة الأطفال ذوى صعوبات التعلم.
- توظيف ما يتعلمه الطفل ذوى صعوبات التعلم من مهارات ومفاهيم اقتصادية فى حياته اليومية كنوع من المراجعة وكطريق للدمج بصورة أفضل.
- إنشاء مدرسة تعليمية كاملة شاملة من معلمين وخدمات ومنهج تتناسب مع احتياجات وخصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم لجعلهم أعضاء فعالة فى المجتمع والاستفادة من قدراتهم وتوظيفها بشكل أكثر فاعلية.

- وفى الختام، إن هذه النتائج تبعث على التفاؤل وتدعوا إلى المزيد من الاستثمار فى مجال التكفل بالأطفال ذوى صعوبات التعلم لجعلهم أعضاء عاملة فى المجتمع.

ثالثًا: البحوث المقترحة

توصى الباحثة بمزيد من البحوث فى هذا المجال لما لذلك من أهمية فى فهم الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومعرفة ما لديهم من قصور ومشكلات، وبالتالى إيجاد حلول مناسبة لهم، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

١- فاعلية برنامج قائم على المشروعات صغيرة لدى طفل الروضة ذوى صعوبات التعلم.
٢- دراسة مقارنة لمعرفة المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى المستويات الاقتصادية المختلفة(فقيرة- متوسطة- غنية).
٣- دراسة فاعلية برنامج إرشادى لإكساب أمهات الأطفال ذوى صعوبات التعلم كيفية تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أبنائهم.
٤- دراسة أثر التدخل المبكر لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
٥- دراسة أثر تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على المهارات الحياتية اليومية وعلاقتها بالثقة بالنفس لديهم.
٦- دراسة مدى تأثير الإعلانات على السلوك الاستهلاكى للأطفال ذوى صعوبات التعلم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- إس بى إدوارد. (٢٠١٣). توفير الطاقة (ترجمة: سلمى محمد سعد). القاهرة، مصر: دار نور المعارف.

٢- إس بى راكيش. (٢٠١٣). إعادة التدوير وإعادة الاستخدام (ترجمة: سلمى محمد سعد)، القاهرة: دار نور المعارف.

٣- آلاء رضا رزق إبراهيم حبيب. (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية باستخدام أنشطة اللعب لدى الأطفال ذوى الإعاقة البصرية، رسالة ماجيستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٤- السيد عبد الحميد سليمان السيد. (٢٠٠٠). صعوبات التعلم تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها، القاهرة، مصر: دار الفكر العربى.

٥- السيد عبدالحميد سليمان السيد. (٢٠٠٣). صعوبات التعلم تاريخها- مفهومها- تشخيصها- علاجها، القاهرة، مصر: دار الفكر العربى.

٦- املى صادق، أسماء السرسى. (١٩٩٩). فاعلية برنامج لتهيئة طفل ما قبل المدرسة لاكتساب بعض المفاهيم الاقتصادية، مجلة دراسات الطفولة، العدد الرابع.

٧- أميرة محمد أحمد عبد الرحمن علوان. (٢٠١٠). دراسة مسحية لثقافة الاستهلاك لدى معلمة الروضة، رسالة ماجيستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

٨- إيمان عبد الغنى حسن الزغبى. (٢٠٠٧). علاقة القيم الاقتصادية للأسرة المصرية بالسلوك الاستهلاكى لطفل الروضة وأثر ذلك على إدراكه لبعض المفاهيم الاقتصادية، رسالة دكتوراه، كلية رياض أطفال، جامعة الإسكندرية.

٩- إيمان عبد المنعم عباس. (٢٠١٣). فاعلية الألعاب الرقمية فى تنمية التفكير لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، رسالة ماجيستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٠- بطرس حافظ بطرس. (٢٠١١). تنمية المفاهيم العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، الجيزة، مصر: دار طيبة.

١١- بطرس حافظ بطرس. (٢٠١٢). صعوبات التعلم، الجيزة، مصر: دار طيبة.

١٢- بطرس حافظ بطرس. (٢٠١٣). التقويم والتشخيص فى التربة الخاصة، الجيزة، مصر: درا طيبة.

١٣- تيسير مفلح كوافحة. (٢٠٠٧). صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، عمان، الأردن: دار المسيرة.

١٤- جابر عبد الحميد جابر. (٢٠١٠). أطر التفكير ونظرياته، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٥- جمال مثقال مصطفى القاسم. (٢٠٠٠). أساسيات صعوبات التعلم، عمان، الأردن: دار الصفاء.

١٦- جنات عبد الغنى البكاتوشى. (٢٠١٤). دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مجلد ٦، العدد ١٨.

١٧- جودت عبد الهادى. (٢٠٠٠). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر.

١٨- جى إتش روبرت. (٢٠١٣). توفير المياه (ترجمة: سارة محمد سعد)، القاهرة: دار نور المعارف.

١٩- حسن شحاتة، معتز عبيد. (٢٠٠٨). مهارات الحياة للجميع نحو برنامج إرشادى لتربية المراهق، القاهرة، مصر: دار العالم العربى.

٢٠- حسنية غنيمى عبد المقصود، مروة محمد أمين مصطفى عبد الحليم، نبيهة السيد عبد العظيم نايل. (٢٠١٣). تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الأم وأثرها على طفل الروضة، مجلة البحث العلمى فى التربية، العدد١٤.

٢١- حنان محمد عبد الحليم نصار. (٢٠١٥). برنامج قائم على الألعاب التربوية لتنمية القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، المجلد ٢٠، العدد ٢٠٨.

٢٢- خالد المشرعين. (٢٠١٥). الثقافة المالية فى الصغر استثمار حقيقى فى مستقبل الأبناء، الرياض، المجلد ٦، العدد١٧١٨٣،، ١١يوليو.

٢٣- خالد عبد الرازق النجار. (٢٠٠٨). سيكولوجية اللعب نظريات وتطبيقات، الجيزة، مصر: دار طيبة للطباعة.

٢٤- خديجة أحمد بخيت، محمود عبدالحليم منسى. (٢٠١٠). مهارات الحياة تعليمه أو تعلمها، الرياض، السعودية: دار الزهراء.

٢٥- ذياب عايض فالح على العجمى. (٢٠١٥). أثر برنامج قائم على مدخل كل اللغة باستخدام التعلم النشط فى تنمية الفهم القرائى والاتجاه نحو القراءة لذوى صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة فى دولة الكويت، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٢٦- راندا عبد العليم المنير. (٢٠١٥). الثقافة المالية للطفل – دليل الآباء والمعلمات فى مرحلة رياض الأطفال، عمان، الأردن: دار المسيرة.

٢٧- راندا عبد العليم المنير، شعبان حنفى. (٢٠١٢). تعليم الرياضيات لذوى صعوبات التعلم برياض الأطفال فى إطار التعليم الدمجى دليل علمى، عمان، الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

٢٨- رحمة صادقى. (٢٠١٤). نمو المفاهيم الرياضية لدى الطفل حسب نظرية جان بياجيه، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدى مرباح، الجزائر، العدد ١٢.

٢٩- رسمية محمد فرغلى متولى. (٢٠٠٩). فاعلية مسرح العرائس كمدخل لترشيد السلوك الاستهلاكى لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

٣٠- رضوى حسن محمد يعقوب يعقوب. (٢٠١٤). فعالية التعليم العلاجى المباشر فى تنمية مهارات تكوين المفاهيم لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية، رسالة ماجيستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

٣١- رمضان مسعد بدوى. (٢٠٠٣). تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة، عمان، الأردن: دار الفكر.

٣٢- رياض بدرى مصطفى. (٢٠٠٥). صعوبات التعلم، عمان، الأردن: دار الصفاء.

٣٣- ريم إبراهيم حلمى على الشامى. (٢٠١٤). فاعلية برنامج فى التربية الفنية لتحسين الإدراك الحسى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، رسالة ماجيستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٣٤- ريهام ربيع مصطفى العيوطى. (٢٠١٣). تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية باستخدام الأنشطة المسرحية وعلاقتها بظاهر السلوك التوافقى لطفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.

٣٥- سحر توفيق نسيم. (٢٠١٣). فعالية قصص الأطفال فى تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودى، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد ٤٣، نوفمبر.

٣٦- سعاد سيد نصر رفاعى. (٢٠١٥). أثر برنامج قائم على توظيف ما وراء المعرفة فى أسلوب الحل الابتكارى للمشكلات الرياضية لدى التلاميذ العاديين وذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الإعدادية (دراسة تجريبية مقارنة)، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعه القاهرة.

٣٧- سعيد حسنى العزة. (٢٠٠٧). صعوبات التعلم المفهوم- التشخيص- الأسباب- أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج، عمان، الأردن: دار الثقافة.

٣٨- سليمان الخضرى. (٢٠١١). سيكولوجية الفروق الفردية فى الذكاء، عمان، الأردن: دار المسيرة.

٣٩- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم. (٢٠١٠). المهارات الحياتية ضرورة حتمية فى عصر المعلوماتية، القاهرة، مصر: الدار الهندسية.

٤٠- سهير كامل احمد، كلير أنور مسعود. (٢٠١١). سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

٤١- طارق عبد الرؤوف، ربيع عامر. (٢٠٠٨). صعوبات التعلم (مفهومه- تشخيصه- علاجه)، الجيزة، مصر: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

٤٢- طارق كمال. (٢٠٠٨). تنمية الطفل اجتماعيا وثقافيا وتربويا، الإسكندرية، مصر: مؤسسة شباب الجامعة.

٤٣- عادل عبدالله محمد. (٢٠٠٦). المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة، القاهرة، مصر: دار الرشاد.

٤٤- عادل محمد العدل. (٢٠١٣). صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوى لذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مصر: دار الكتاب الحديث.

٤٥- عادل محمد عادل. (٢٠١٥). العمليات المعرفية وتجهيز المعلومات، القاهرة، مصر: دار الكتاب الحديث.

٤٦- عبير صديق أمين. (٢٠٠٨). مدخل إلى رياض الأطفال، الإسكندرية، مصر: دار الإيمان للطباعة.

٤٧- عروم شريف. (٢٠١٥). محددات الادخار والاستثمار دراسة حالة الجزائر خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠١٣، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة قاصدى مرباح ورقلة.

٤٨- عصام جدوع. (٢٠٠٧). صعوبات التعلم، عمان، الأردن: دار البازورى العلمية.

٤٩- على محمد فالح الشرعة. (٢٠١٥). برنامج تدريبى فى تنمية الانتباه والإدراك لدى طلاب المرحلة الأساسية ذوى صعوبات التعلم وأثرة على تطور مفهوم الذات والإنجاز الدراسى لديهم فى المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٥٠- عماد عبد الرحيم الزغول. (٢٠١٠). نظريات التعلم، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٥١- فاطمة حسن قابل. (٢٠١٤). برنامج درامى قائم على بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية فى تنمية مفهوم إدارة الحياه لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٥٢- فاطمة ناصر مضحى براك العازمى. (٢٠١٥). برنامج للتدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة على التعلم للإتقان والتحصيل الدراسى لذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، رسالة ماجيستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٥٣- فيصل منصور الدوسرى. (٢٠١٥). برنامج تدريبى قائم على مهارات الذكاء الوجدانى وأثرة فى خفض بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم فى دولة الكويت، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٥٤- كامل عمر عارف، عواطف محمود عيسى. (٢٠٠٧) : علاقات الاتجاهات الوالدية الاستهلاكية بالأداء الاستهلاكي للأبناء في مرحلة الطفولة (١٠-١٢) سنة، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ع أكتوبر.

٥٥- لمياء المبيض بساط. (٢٠١٧). تعزيز الثقافة المالية أساس لتهيئة جيل المستقبل تجربة معهد باسل فليحان المالى والاقتصادى ٢٠٠٩-٢٠١٧، المعهد العربى للدراسات المالية والمصرفية، الأردن، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، العدد الثالث.

٥٦- ماجدة فتحى سليم محمد. (٢٠١٤). مبادئ التربية الاقتصادية تغرس فى الأطفال الرضا والقناعة، الرياض، المجلد ٨، العدد١٦٩٦٢، ٢ديسمبر.

٥٧- محمد عبد العزيز محمد عبد الرحمن. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات التنظيم الذاتى وأثرة على تحسين الاستمتاع بالحياة لذوى صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الأول، العدد ١٧٤، يوليو.

٥٨- محمد عبد المطلب جاد. (٢٠٠٣). صعوبات التعلم فى اللغة العربية، عمان، الأردن: دار الفكر.

٥٩- محمود عوض الله سالم، مجدى محمد الشحات، أحمد حسن عاشور. (٢٠٠٣). صعوبات التعلم التشخّيص والعلاج، عمان، الأردن: دار الفكر.

٦٠- محمود عوض الله سالم، مجدى محمد الشحات، أحمد حسن عاشور. (٢٠٠٦). صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، عمان، الأردن: دار الفكر.

٦١- مروة محمد أمين مصطفى عبد الحليم.(٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادى لإكساب الأطفال وأسرهم بعض المفاهيم الإقتصادية فى مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة دكتوراه، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٦٢- ممدوح عبدالرحيم الجعفرى، هالة إبراهيم الجروانى. (٢٠١١). الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة (مدخل للتربية الاقتصادية)، الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

٦٣- منى حسن السيد السيد بدوى. (٢٠٠٧). آفاق الاكتشاف والتعليم والرعاية لذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مصر: حورس للطباعة والنشر.

٦٤- منى محمد عبدالله يوسف. (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعه القاهرة.

٦٥- مها إبراهيم عبد الله أحمد. (٢٠١٥). أثر تصميم الكتاب الإلكتروني فى الجوانب المعرفية والمهارية لدى ذوى صعوبات التعلم للحلقة الإعدادية، رسالة ماجيستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٦٦- مها ثابت صديق عبد الحميد. (٢٠١٣). برنامج للألعاب التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجيستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٦٧- ميرفت سيد مدنى شاذلى. (٢٠١٣). فاعلية استخدام بيئة الأركان التعليمية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، عدد ١٦، ٥ أكتوبر.

٦٨- نجلاء أحمد السويل. (٢٠٠٩). أهمية تنمية الفكر الاقتصادى للطفل، جريدة العرب الاقتصادية الدولية، ١٣ نوفمبر.
Available at: http: //www.aleqt.com/2009/11/13/article_300902.html

٦٩- نجلاء أحمد السويل. (٢٠١٤). تعلم المهارات المالية وإدارة الأعمال للأطفال، يورونيوز، يناير.
Available at: http: //arabic.euronews.com/2014/01/24/making-money-central-to-the-learning-experience

٧٠- نجلاء أحمد السويل. (٢٠١٤). المفاهيم والمعاملات الاقتصادية للأطفال، برنامج الاقتصاد والناس، قناة الجزيرة، ٢٧ سبتمبر.
Available at: https: //www.youtube.com/watch?v=JX3r0uDOI-g&t=178s

٧١- نجلاء أحمد السويل. (٢٠١٧). ما هى كيدزينيا؟، كيدزينيا.
Available at: http: //cairo.kidzania.com/ar-eg/about_kidzania/concept

٧٢- نرمين سنجر. (٢٠١٥). الضغوط البيئية وعلاقتها بصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال فى مرحلة التعليم الأساسى، القاهرة، مصر: المكتب العربى للمعارف.

٧٣- نزار رمضان. (٢٠١٥). التربية الاقتصادية للأطفال، جريدة فجر الحرية، أكتوبر.

٧٤- نهى محمود الزيات، إيمان سعيد عبد الحميد. (٢٠١١). سيكولوجية النمو العقلى والمعرفى للطفل، الجيزة، مصر: دار طيبة للطباعة.

٧٥- نيفين أحمد خليل على. (٢٠١٨). تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة باستخدام الانفوجرافيك، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٩٨، إبريل.

٧٦- هانى فاروق عبد العزيز عطية. (٢٠١١). أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط فى تعلم الرياضيات على التحصيل والاتجاه ومهارات التفكير الناقد لذوى صعوبات التعلم والعاديين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٧٧- هتون العبيد. (٢٠١٤). الحصالة تأسيس مهم لعلاقة الطفل بالمال ومفهوم الادخار والاستثمار، الرياض، المجلد ٢٨، العدد ١٦٧٤٨،، ٢مايو.

٧٨- هدى عبدالله الحاج عبدالله العشاوى. (٢٠٠٤). الكشف المبكر لأطفال صعوبات التعلم قبل سن المدرسة (أطفالنا وصعوبات التعلم)، الرياض، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٧٩- هدى محمود الناشف. (٢٠٠٧). الأسرة وتربية الطفل، عمان، الأردن: دار المسيرة.

٨٠- هدى مصطفى حماد. (٢٠٠١). دور برامج الأطفال التليفزيونية فى تنمية المفاهيم الرياضية لدى أطفال ما قبل المدرسة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مجلة الطفولة، العدد الرابع.

٨١- هدية عبد النعيم عبد الرحيم محارب. (٢٠١٧). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام اللعب، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٨٢- هناء الحمود. (٢٠١٠). دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن (٥ -٦) سنوات دراسة ميدانية في رياض مدينة دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

٨٣- هنية محمود على محمود. (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة باستخدام التعلم النشط، رسالة دكتوراه، كلية التربية بالوادى الجديد، جامعه أسيوط.

٨٤- يحيى محمد نبهان. (٢٠٠٨). الفروق الفردية وصعوبات التعلم، عمان، الأردن: دار البازورى العلمية للنشر والتوزيع.

ثانيـاً: المراجع الأجنـبـيـة:

85- Abed, Mohaned Ghazi.(2017). Inculcating Positive Thinking in the Self-Concept of Children with Learning Difficulties. Journal on Educational Psychology, v10 n3 p1-10

86- Bruce, Blythe.(2017). Kids These Days: Why Financial Literacy Should Start Early, The Ticker Tape, September 22. Available at: https: //tickertape.tdameritrade.com/money-culture/2017/09/children-financial-literacy-start-early-55123

87- Cristina Florin ,Pop& Liliana, Ciascai. (2013). What Do Romanian Teachers Know about Learning Difficulties. Acta Didactica Napocensia, v6 n3 p11-18

88- Elliot, Enid & Krusekopf, Frances. (2017). Thinking outside the Four Walls of the Classroom: A Canadian Nature Kindergarten. International Journal of Early Childhood, v49 n3 p375-389

89- Felimban, Huda. Nowicki, Elizabeth A. Dare, Lynn& Brown, Jason.(2016). A Comparison of Saudi and Canadian Children's Knowledge of the Causes of Learning Difficulties. British Journal of Special Education, v43 n4 p394-415

90- Hebbeler, Kathleen & Spiker, Donna.(2016). Supporting Young Children with Disabilities. Future of Children, v26 n2 p185-205

91- Lee, Joon Sun. (2004). Preschool teachers' beliefs about appropriate early literacy and mathematics education. Ph.D, Columbia University, New York, United States.

92- Loizou, Florentia.(2016). Changes in Teaching in Order to Help Students with Learning Difficulties Improve in Cypriot Primary Classes. Education 3-13, v44 n4 p371-390

93- Margaret, Sh., Lissa, J., Baorong, G.,& William, E.(2011). Financial Capability in Children: Effects of Participation in a School-Based Financial Education and Savings Program. Journal of Family and Economic Issues, pp385- 399, September. Available at: https: //link.springer.com/article/10.1007/s10834-010-9220-5

94- Mary, S.& Bony,M.(2005). Teaching about saving and investing in the elementary and middle school grades. Journal of social education v(44),n(11).p141-177 Available: http: //www.eric.ed.gov

95- Nonis, Karen. Chong, Wan H. Moore, Dennis W. Tang, Hui N.& Koh, Patricia.(2016). Pre-School Teacher's Attitudes towards Inclusion of Children with Developmental Needs in Kindergartens in Singapore. International Journal of Special Education, v31 n3

96- Roos, v. chiroro,p. van Coppenhagen, C. Smith, I. Van Herrden, E. Abdoola, R.E. Robertson, K. Beukes, C. (2005). Money adventres: Introducing economic concepts to Preschool children in South African context, Journal of Economic Psychology, 26(2), P243-254

97- Susan, C. Levine& Nancy, C. Jordan.(2009). Socioeconomic variation, number competence, and mathematics learning difficulties in young children. Wiley online library v(15).p 60-68 Available at: https: //onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/ddrr.46

98- Veroslavsky,R. (2013). Cultural implications of financial empowerment; An intervention to enhance child readiness for education, a program evaluation of the Bridges to Tomorrow Program–Metro United Way.Psy.D, Spalding University, Kentucky, United States.

99- ……..……(2005). GOODS AND SERVICES LESSON, Money Instructor. Available at: https: //www.moneyinstructor.com/wsp/goods.asp

100- …….. (2018). Australian Securities & Investment Commission, Money Smart Financil Guidance you can trust Available at: https: //www.moneysmart.gov.au/tools-and-resources/videos/video-why-add-financial-literacy-to-your-teacher-toolkit

101- …..... (2017). School Bank, Child & Youth Finance International. Available at: http: //childfinanceinternational.org/initiatives/schoolbank.html

102- ……(2017). Money Week, Child & Youth Finance International. Available at: http: //childfinanceinternational.org/projects/global-money-week

103- Prakash L Dheeriya. (2009). Top 12 Ways to Teach Finance Skills to Kids, Teach HUB, PhD. Available at: http: //www.teachhub.com/teach-kids-finance-skills

104- ……..(2018). Certified Financial Education Instructor – Financial Literacy Certification (CFEI),National Financial Educators Council. Available at: https: //www.financialeducatorscouncil.org/financial-literacy-certification/

105- Joyce A, Shotick. Greg, Walsko.(2006). Using Children's Theater to Teach Economics, social studies. Available at: http: //www.socialstudies.org/system/files/publications/yl/0903/090303.html

106- ……(2018). Teaching Kids About Financial Independence, NFCC. Available at: https: //www.nfcc.org/tools-and-education/money-management-tips/teaching-your-kids-financial-skills/

107- Peter west wood.(2008). What teachers need to know about learning difficulties. Australian Council for Educational. Australia.

ملاحق الدراسة

ملحق (١)
اختبار المصفوفات الملونة لجون رافن

ملحق (٢)

استبيان استطلاع آراء المحكمين

على البرنامج الإرشادى المقترح

ملحق (٣)

أسماء الأساتذة المحكمين المتخصصين فى التربية وعلم النفس والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس على البرنامج المقترح للدراسة

أسماء الأساتذة المحكمين المتخصصين فى التربية وعلم النفس والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس على البرنامج المقترح للدراسة

م	الاسم	الصفة
١	**أ.م/ أحمد أمين موسى**	أستاذ مساعد بقسم العلوم الأساسية– كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٢	**أ.م.د/ إيمان سعيد عبد الحميد**	أستاذ علم نفس الطفل المساعد بقسم العلوم النفسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٣	**أ.د/ بطرس حافظ بطرس**	أستاذ الصحة النفسية، العميد الأسبق لكلية الطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٤	**أ.م.د/ جيهان عبد الفتاح عزام**	أستاذ مناهج الطفل المساعد، قسم العلوم الأساسية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٥	**أ.م.د/ سامح أحمد سعادة**	أستاذ الصحة النفسية المساعد، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٦	**أ.د/ السيد عبد القادر شريف**	أستاذ أصول تربية الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٧	**أ.د/ عاطف عدلى فهمى**	أستاذ تربية الطفل، عميد كلية الطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٨	**أ.د/ علا حسن**	أستاذ مناهج الطفل المساعد، قسم العلوم الأساسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٩	**أ.د/ نهى محمود الزيات**	أستاذ علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
١٠	**أ.م.د/ هدى محمود الناشف**	أستاذ مساعد متفرغ بقسم العلوم التربوية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

*** الأسماء مرتبة أبجديًا.**

ملحق (٤)

البرنامج المقترح

(إعداد/ الباحثة)

فيما يلي جدول لتوضيح محتوى جلسات البرنامج:

رقم النشاط	أسم النشاط	الهدف العام	الأهداف السلوكية	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	زمن الجلسة
١	أهلا بكم يا أصحابى (جماعى)	خلق جو من الألفة بين الطفل والباحثة.	**بنهاية هذا البرنامج يكون الطفل قادراً على أن:** ١- يذكر الأنشطة التى يحب ممارستها. ٢-يرسم الطفل أشكالاً من وحى خيالة. ٣-يشارك الباحثة وأقرانه فى أداء الأنشطة.	استراتيجية اللعب	بالونات- كور صغيرة باسكت ورق الوان أقلام رصاص.	٣٠ دقيقة
٢	حكاية العملة (جماعى)	تعرف الطفل على طرق التعاملات المالية فى الماضى	١-يذكر تاريخ ظهور العملات. ٢-ينصت إلى أحداث القصة. ٣-يساهم فى ترتيب البطاقات التى توضح تاريخ العملات.	السرد والحوار والمناقشة	قصة مصورة	٣٥ دقيقة
٣	ما أسمى؟ (فردى)	تزويد الطفل بمعلومات عن السلع المختلفة.	١-يسمي السلعة المعروضة عليه. ٢-يختار سلعة ويذكر اسمها واستخداماتها. ٣-يشارك فى أداء النشاط.	العصف الذهنى- الحوار والمناقشة- اللعب.	بعض السلع مثل (قلم- برتقال- عيش- علبة دواء....)	٣٠ دقيقة

رقم النشاط	أسم النشاط	الهدف العام	الأهداف السلوكية	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	زمن الجلسة
٤	أين تجدنى؟ (جماعى)	تعريف الطفل بأماكن بيع السلع المختلفة.	١-يصنف السلع والأماكن التى تباع فيها. ٢-يربط بين السلعة ومكان بيعها. ٣-يصغى للباحثة أثناء الشرح.	الحوار والمناقشة العصف الذهنى- التصنيف.	بطاقات مصورة نماذج لبعض السلع.	٣٠ دقيقة.
٥	هيا نرسم ونلون (فردى)	تعرف الطفل على اسم وشكل السلعة التى أمامه ومكان بيعها.	١-يذكر اسم السلعة التى تباع فى المكان الموجود بالصورة. ٢-يرسم السلعة التى تباع فى المكان الذى يوجد أمامه فى الصورة. ٣-يستجيب أثناء تأدية النشاط.	الممارسة- التصنيف- حل المشكلات.	أوراق مصورة للتلوين عليها صور أماكن بيع السلع – أقلام رصاص- ألوان.	٣٥ دقيقة
٦	البضائع (جماعى)	يلاحظ الطفل مراحل تصنيع البضائع ويذكر أسمائها.	١-يسمى البضائع الموجودة أمامه. ٢-يبدأ فى ترتيب مراحل تصنيع البضائع المختلفة. ٣-يستجيب مع الباحثة أثناء تأدية النشاط.	الحوار والمناقشة	كتاب مصور- بطاقات مصورة.	٣٠ دقيقة
٧	خدماتى (فردى)	تعرف الطفل على الخدمات التى تقدمها	١-يشرح الخدمات التى تقدمها الهيئات المختلفة. ٢-ينصت إلى	الحوار والمناقشة – العصف الذهنى.	صور على الحاسب الألى	٣٠ دقيقة

رقم النشاط	أسم النشاط	الهدف العام	الأهداف السلوكية	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	زمن الجلسة
		ليه الهيئات.	الباحثة أثناء شرح النشاط. ٣-يساهم فى ذكر أسماء الهيئات الموجودة بالصورة أمامه.			
٨	لون خدماتى (جماعى)	ذكر الطفل لأسم الهيئة التى أمامه ووظيفتها.	١-يذكر اسم هيئة الخدمات التى توجد أمامه فى الصورة ووظيفتها. ٢-يلون صورة الهيئة الخدمية التى أمامه. ٣-يتعاون مع أقرانه فى تلوين الصورة التي أمامهم.	الممارسة- التعلم التعاونى- الحوار والمناقشة.	ألوان- لوحات عليها رسومات لبعض الهيئات التى تقدم لنا الخدمات مثل (المستشفى- مكتب البريد- قسم الشرطة .....)	٣٠ دقيقة
٩	لعبة القرعة (جماعى)	يشرح الطفل ما يراه أمامه فى البطاقات.	-١يشرح محتويات البطاقة الموجودة معه. ٢-يربط بين المعلومات الجديدة والسابق شرحها. ٣-يشارك أقرانه فى أداء النشاط.	العصف الذهنى- الحوار والمناقشة- اللعب.	صندوق- بطاقات صغيرة بها صور لبعض الهيئات.	٣٠ دقيقة
١٠	هيا نوصف الصورة (جماعى)	يذكر الطفل أسماء ووظائف الهيئات الخدمية.	١-يذكر اسم الهيئة التى توجد أمامه فى الصورة والخدمات التى تقدمها. ٢-يربط بين الهيئات والخدمات	العصف الذهنى- الحوار والمناقشة.	كتاب مصور عن بعض الهيئات والخدمات التى تقدمها.	٣٠ دقيقة

رقم النشاط	أسم النشاط	الهدف العام	الأهداف السلوكية	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	زمن الجلسة
			التى تقدمها. ٣-يتفاعل أثناء تأدية النشاط.			
١١	فى أى هيئة أعمل؟ (فردى)	تعرف الطفل على الخدمات والأشخاص الذين يقدموها لنا.	١-يشرح الخدمات التى تقدمها الهيئة الموجودة أمامه بالصورة. ٢-يربط بين الشخصية التى توجد أمامه فى الصورة ومكان عملها. ٣-يشارك فى أداء النشاط.	العصف الذهنى- الحوار والمناقشة- اللعب.	صور شخصيات- صور لاماكن الهيئات- لوحة وبرية.	٣٠ دقيقة
١٢	هيا نعد (فردى)	توضيح مفهوم الأعداد للطفل.	١-يعد الأشياء الموجودة أمامه. ٢-يتقن العد من (١- ١٠). ٣- ينتبه للباحثة أثناء تأدية النشاط.	العصف الذهنى – الحوار والمناقشة- حل المشكلات.	أرقام من الفوم- لوحة وبرية- بطاقات عليها أرقام – مكعبات- أقلام- كراسات.	٣٠ دقيقة
١٣	هيا نعد (٢) (فردى)	توضيح مفهوم الأعداد للطفل.	١-يذكر أسم الرقم الذى أمامه. ٢-يتقن العد من (١١-٢٠). ٣-يشارك فى أداء النشاط.	العصف الذهنى – الحوار والمناقشة- حل المشكلات.	أرقام من الفوم- لوحة وبرية- بطاقات عليها أرقام – مكعبات- أقلام- كراسات.	٣٥ دقيقة
١٤	قيمة النقود	تعريف الطفل قيمة النقود.	١-يذكر اسم العملة التى أمامه. ٢- يلاحظ قيمة العملات الموجودة	الحوار والمناقشة – العصف الذهنى.	لوحة وبرية- نماذج لعملات- عملات حقيقية.	٣٥ دقيقة

رقم النشاط	أسم النشاط	الهدف العام	الأهداف السلوكية	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	زمن الجلسة
			أمامه. ٣-يتعاون مع أقرانه أثناء أداء النشاط.			
١٥	قيمة النقود (٢) (جماعى)	تعريف الطفل قيمة النقود.	١-يذكر اسم العملة التى أمامه. ٢-يربط بين أشكال العملات وقيمتها. ٣-يساهم فى أداء النشاط.	الحوار والمناقشة – العصف الذهنى.	لوحة وبرية- نماذج لعملات- عملات حقيقية.	٣٠ دقيقة
١٦	مين الأكبر؟ (فردى)	يفرق الطفل بين العملات الأكبر والأصغر.	١-يميز بين مفهوم أكبر من وأصغر من بالنسبة للعملات. ٢-يفرق بين قيمة العملتين الموجودتين أمامة. ٣-يشارك فى أداء النشاط.	حل المشكلات – الحوار والمناقشة – العصف الذهنى.	نماذج للعملات- لوحة وبرية- صندوق كبير- صندوق صغير.	٣٠دقيقة.
١٧	الفكة (جماعى)	تعرف الطفل على مفهوم النقود.	١-يربط بين الأشكال المختلفة لنفس قيمة العملة التى أمامه. ٢-يفرق بين مفهوم أكبر من وأصغر من ويساوى بالنسبة للعملات. ٣-يلتزم بقواعد العمل أثناء أداء النشاط.	الحوار والمناقشة- العصف الذهنى- حل المشكلات.	لوحة وبرية – نماذج لعملات- علامة +-علامة=.	٤٠دقيقة.

رقم النشاط	أسم النشاط	الهدف العام	الأهداف السلوكية	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	زمن الجلسة
١٨	اجمع (فردى)	تعرف الطفل على مفهوم النقود.	١-يسمى العملة التى أمامه. ٢-يجمع عملتين أو أكثر. ٣-يشارك فى أداء النشاط.	الحوار والمناقشة – العصف الذهنى- حل المشكلات.	لوحة وبرية- نماذج لعملات- علامة زائد.	٤٠دقيقة.
١٩	البنك (جماعى)	تعرف الطفل على المعاملات البنكية.	١-يميز بين العملات التى توجد معه. ٢-يمارس خبرة البنك بنفسه. ٣-يتعاون مع أقرانه فى تمثيل عمليات السحب والإيداع من البنك.	لعب الأدوار- التعلم التعاونى.	نموذج للعملات – قلم- أوراق- صور للأطفال المشاركة فى النشاط الدرامى.	٤٠ دقيقة
٢٠	بازلات (جماعى)	تعرف الطفل على مفهوم العملات.	١- يذكر أسم العملة المرسومة على البازل. ٢-يجمع أجزاء البازل الموجود أمامه. ٣-يشارك فى أداء النشاط بصورة جيدة.	الممارسة- حل المشكلات.	بازلات لبعض العملات.	٣٠دقيقة.
٢١	وصل (فردى)	تعرف الطفل على مفهوم العملات.	١-يربط بين العملة وظهرها. ٢-يلون العملة وظهرها بنفس اللون.	حل المشكلات.	بطاقة مصورة.	٤٥ دقيقة.

رقم النشاط	أسم النشاط	الهدف العام	الأهداف السلوكية	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	زمن الجلسة
			٣-يساهم فى توصيل العملة بظهرها.			
٢٢	ماذا يحدث (جماعى)	ملاحظة الطفل لعمليات البيع والشراء.	١-يذكر الأشياء الموجودة فى لوحة التحدث. ٢-يلاحظ ما يراه فى لوحة التحدث التى أمامه. ٣-يشارك فى أداء النشاط بصورة جيدة.	الحوار والمناقشة- العصف الذهنى.	لوحة تحدث عن السوق.	٤٥دقيقة.
٢٣	أين يوجد؟ (فردى)	تعرف الطفل على عمليات البيع والشراء.	١-يذكر مكان بيع السلع التى تعرض عليه. ٢-يربط بين السلعة ومكان بيعها. ٣-يقترح أسماء بعض السلع التى لم تعرض عليه.	الحوار والمناقشة- العصف الذهنى.	صور لبعض السلع(لحمة- فراخ- خضار- حلويات- أدوية- موبيل- ملابس).	٣٠دقيقة.
٢٤	يلا نوصل (فردى)	تعرف الطفل على أسعار السلع الموجودة أمامه.	١-يوضح قيمة السلع المادية. ٢-يختار الثمن الذى يناسب السلعة التى أمامه. ٣-ينتبة جيداً أثناء أداء النشاط.	حل المشكلات - العصف الذهنى.	بطاقات مصورة- نماذج بعض السلع.	٣٠دقيقة.
٢٥	السوق (جماعى)	ممارسة الطفل لعمليات البيع	١-يشرح مفهوم السوق وعمليات البيع والشراء التى	الحوار والمناقشة- لعب	بعض الخضروات والفاكهة- ميزان – عملات – ملابس	٤٠ دقيقة.

رقم النشاط	أسم النشاط	الهدف العام	الأهداف السلوكية	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	زمن الجلسة
		والشراء.	تتم فيه. ٢-يلون صورة عن السوق والبائعين وبضائعهم. ٣-يشارك زملائه فى تمثيل عمليات البيع والشراء.	الأدوار.	للبائعين.	
٢٦	المتاهة (فردى)	تعرف الطفل على قيمة السلعة الموجودة أمامه.	١-يحل المتاهة لكى يصل إلى العملة الموجودة ويشترى بها القلم. ٢-يلون الطريق الصحيح الذى يصل إلى العملة. ٣-يتشوق لأداء نشاط المتاهه.	الممارسة- حل المشكلات.	متاهة.	٢٥دقيقة.
٢٧	شادى الأمين (جماعى)	تعرف الطفل على أخلاقيات البيع والشراء.	١-يستمع جيداً لأحداث القصة. ٢-يلاحظ أخلاقيات البيع والشراء الموجودة فى القصة ٣-يقترح نهاية أخرى لأحداث القصة.	السرد- الحوار والمناقشة.	قصة بطاقات – لوحة وبرية.	٣٠دقيقة.
٢٨	صح أو خطأ (فردى)	ذكر الطفل لأخلاقيات البيع والشراء.	١-يحدد السلوك الصحيح. ٢-يلون الموقف الاخلاقى الصحيح. ٣-يتوقع الإجابة الصحيحة.	العصف الذهنى- الحوار والمناقشة.	لوحة وبرية- بطاقات عليها مجموعة من المواقف فى السوق- علامة صح وخطأ.	٣٠دقيقة.

رقم النشاط	أسم النشاط	الهدف العام	الأهداف السلوكية	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	زمن الجلسة
٢٩	أختر الإجابة الصحيحة (فردى)	تعرف الطفل على مفهوم البيع والشراء.	١-يحل المسألة الكلامية التى أمامه. ٢-يختار العملة الصحيحة من بين العملات المعروضة عليه. ٣-يتوقع الإجابة الصحيحة.	العصف الذهنى – حل المشكلات – الحوار والمناقشة.	نماذج للعملات- ألوان- ورق- لوحة وبرية- صور أشخاص كرتونية.	٣٠دقيقة.
٣٠	القطرة الغضبانة (جماعى)	تعرف الطفل على مفهوم ترشيد استهلاك المياه.	١-يشرح أهمية الماء للإنسان والكائنات الحية. ٢-يلاحظ استخدامات الماء من خلال القصة. ٣-يتوقع أهمية ترشيد إستهلاك الماء.	السرد- الحوار والمناقشة.	قصة مصورة.	٣٠دقيقة.
٣١	كيف نرشد استخدام الماء؟ (فردى)	ذكر الطفل لطرق ترشيد استخدام المياه.	١-يصنف السلوكيات الخاصة بترشيد الإستهلاك. ٢-يتشوق لأداء النشاط بطريقة ممتعه. ٣-يساهم فى تحديد السلوك الإستهلاكى الصحيح.	الممارسة.	بطاقات مصورة – ورق- الوان.	٣٠ دقيقة.
٣٢	عائلة مرمر (جماعى)	تعرف الطفل على مفهوم ترشيد الطاقة.	١-يميز الأضرار الناتجة عن الإهدار فى استخدام الطاقة. ٢-ينصت لأحداث	السرد- الحوار والمناقشة.	قصة مصورة.	٣٠ دقيقة.

رقم النشاط	أسم النشاط	الهدف العام	الأهداف السلوكية	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	زمن الجلسة
			القصة جيداً. ٣-يتعاون مع أقرانه فى ذكر الدروس المستفادة من القصة.			
٣٣	طرق ترشيد الطاقة (فردى)	ذكر الطفل طرق لترشيد الطاقة.	١-يعدد طرق ترشيد إستهلاك الطاقة. ٢-يلاحظ الصورة التى تدل على ترشيد الإستهلاك. ٣-يقترح نماذج وطرق لترشيد الطاقة.	الحوار والمناقشة – العصف الذهنى.	كتاب مصور.	٣٠دقيقة.
٣٤	إعادة التدوير (فردى)	تعرف الطفل على مفهوم إعادة التدوير.	١-يفسر مفهوم إعادة التدوير وإعادة الإستخدام. ٢-يصل بين الشئ وطريقة تدويرة. ٣-يقترح أفكار لإعادة تدوير الأشياء.	الحوار والمناقشة- العصف الذهنى.	كتاب مصور.	٣٠ دقيقة.
٣٥	سمكتى (فردى)	ممارس الطفل لمفهوم إعادة التدوير.	١-يسمى الأدوات التى استخدمها فى تنفيذ النشاط. ٢-ينتج شكلاً فنياً بإستخدام سى دى قديم. ٣-يشارك الباحثة فى عمل نموذج سمكة بإستخدام سى	الممارسة- التشكيل- التعلم التعاونى.	سى دى قديم- كانسون – عيون متحركة- مسدس شمع.	٣٥دقيقة.

رقم النشاط	أسم النشاط	الهدف العام	الأهداف السلوكية	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	زمن الجلسة
			دى قديم.			
٣٦	حصالتى (فردى)	استخدام خامات البيئة لترسيخ مفهوم إعادة التدوير عند الطفل.	١-يستوعب مفهوم ترشيد الإنفاق. ٢-ينتج حصالة بإستخدام خامات البيئة. ٣-يتعاون مع الباحثة فى أداء النشاط.	التعلم التعاونى- التشكيل.	ألوان- علبة كرتون صغيرة – استيكر ملون- مقص- قطر.	٣٥دقيقة.
٣٧	حصالتى ليها كرش (جماعى)	تنمية مفهوم ترشيد الإنفاق عند الطفل.	١-يفسر الهدف من كلمات الاغنية. ٢-ينصت جيداً لكلمات الأغنية. ٣-يشارك أقرانه فى الغناء.	التعلم التعاونى- الممارسة.	رق – جلاجل.	٣٠دقيقة.
٣٨	مين الصح؟ (فردى)	تنمية مفهوم ترشيد الإنفاق عند الطفل.	١-يصنف الصور التي تدل على ترشيد الإستهلاك والتى لا تدل. ٢-يلون الصورة التى تدل على ترشيد الإستهلاك. ٣-يختار العلامة المناسبة للصورة (صح أم خطأ).	الحوار والمناقشة – الممارسة.	ورق- ألوان- أقلام رصاص.	٣٠ دقيقة.
٣٩	المهن (جماعى)	تعرف الطفل على مفهوم المهن.	١-يذكر أسماء المهن التى امامه فى الصور. ٢-يلاحظ وظيفة صاحب المهنة من	العصف الذهنى – الحوار والمناقشة.	كتاب مصور عن المهن.	٣٠دقيقة.

رقم النشاط	أسم النشاط	الهدف العام	الأهداف السلوكية	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	زمن الجلسة
			الصورة التى أمامه. ٣-يساهم فى تحديد أدوات صاحب المهنة التى أمامه.			
٤٠	وصل أدوات المهن (فردى)	تعرف الطفل على مفهوم المهن.	١-يوضح وظيفة صاحب المهنة التى أمامه. ٢-يلون صاحب المهنة وأدواته بنفس اللون. ٣-يختار الأدوات التى يستخدمها صاحب المهنة التى أمامه.	الممارسة – التصنيف.	بطاقات عليها صور لأصحاب المهن وأدواتهم- ألوان	٣٠ دقيقة.
٤١	ما هو الشيء المختلف (فردى)	ذكر الطفل لأدوات أصحاب المهن.	١-يحدد الأداة التى لا تتناسب مع صاحب المهنة التى أمامة. ٢-يضع دائرة حول الأداه المختلفة. ٣-يتشوق لأداء النشاط.	الحوار والمناقشة- الممارسة.	بطاقة بها عدة صور- الوان.	٣٠دقيقة.
٤٢	بشتغل فين؟ (فردى)	تعرف الطفل على مفهوم المهن.	١-يحدد أماكن عمل أصحاب المهن المختلفة. ٢-يربط بين صاحب المهنة ومكان العمل الخاص به.	الحوار والمناقشة- العصف الذهنى.	صور إلكترونية عن المهن على الحاسوب.	٣٠دقيقة.

رقم النشاط	أسم النشاط	الهدف العام	الأهداف السلوكية	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	زمن الجلسة
			٣-يختار الإجابات المناسبة للنشاط.			
٤٣	الاختلافات (فردى)	تعرف الطفل على مفهوم المهن.	١-يميز الإختلافات الموجودة بين الصورتين. ٢-يلون الصورة التى أمامة. ٣-ينتبة جيداً لإيجاد الإختلافات بين الصورتين.	الحوار والمناقشة- حل المشكلات.	بطاقتين بهما صورة لمهنة الدكتور ولكن بينهما اختلاف- ألوان- ورق.	٣٠دقيقة.
٤٤	من اسم صاحب المهنة التى أمامك. (فردى)	ربط الطفل بين اسم كل مهنة وصاحبها.	١-يسمى أصحاب المهن الموجودة أمامة. ٢-يلاحظ وظيفة صاحب المهنة الموجود أمامة. ٣-يتعاون مع الباحثة فى أداء النشاط بفاعلية.	العصف الذهنى- الحوار والمناقشة.	فيديو عن المهن.	٣٠دقيقة.
٤٥	خالى عنده سبع أولاد (جماعى)	تعرف الطفل على مفهوم المهن.	١-يستمع إلى كلمات الأغنية جيداً. ٢-يلاحظ أسماء المهن الموجودة فى الأغنية. ٣-يشارك أقرانه فى الغناء.	الغناء- الحوار والمناقشة.	لاب توب.	٣٠دقيقة.
٤٦	بكار يسأل (جماعى)	تعرف الطفل على مفهوم المهن.	١-يحل الفزورة المعروضة عليه. ٢-يجيد حل	العصف الذهنى- حل	مجسم لشخصية بكار- بطاقات عليها صور للمهن.	٣٠دقيقة.

رقم النشاط	أسم النشاط	الهدف العام	الأهداف السلوكية	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	زمن الجلسة
			الفوازير المعروضة عليه. ٣-يتشوق لأداء النشاط.	المشكلات -الحوار والمناقشة.		
٤٧	يلا نمثل (جماعى)	ممارسة الطفل لمفهوم المهن.	١-يحدد أدوات المهنة التى يمثلها. ٢-يختار أحدى المهن ويمثلها. ٣-يشارك أقرانه فى التمثيل.	الممارسة_ لعب الأدوار- الحوار والمناقشة.	أدوات الطبيب- أدوات النجار- أدوات ميكانيكى- أدوات مطبخ.	٤٠ دقيقة.
٤٨	سلام يا أصحابى (جماعى)	مشاركة الطفل أقرانه فى اللعب.	١-يردد كلمات الأغنية. ٢-يمارس اللعبة بنجاح. ٣-يشارك أقرانه فى أداء النشاط.	اللعب- الحوار والمناقشة.	كراسى- لابتوب – بعض الهدايا للأطفال.	٣٠دقيقة.

ملحق (٥)

مقياس المفاهيم الاقتصادية

(إعداد/ مني محمد عبد الله يوسف)

ملحق (٦)

مقياس صعوبات التعلم

(إعداد/ عادل عبد الله)

ملحق (٧)
التطبيق الفعلي للبرنامج

ملخص الدراسة
باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة:

يختلف أطفال اليوم عن أطفال الأمس فيما يتعرضون له من متغيرات سريعة تحيط بهم، بسبب تطور عالم التكنولوجيا من إنترنت وتلفاز وموبيلات والتسوق الإلكترونى والإعلانات التى تعرض فى كل مكان، مما يترتب عليه ضرورة إعداد الأطفال لمواجهه هذا العالم ذو التغيرات السريعة وخصوصا الأطفال ذوى صعوبات التعلم نظرا لأنهم يواجهون العديد من المشكلات التى تعيق تقدمهم بشكل طبيعى فى الدراسة أو الاستجابة للأنشطة العادية والعمل على تنمية الثقة بأنفسهم من خلال تصميم بعض الأنشطة التى تعمل على تنمية المفاهيم الاقتصادية لديهم والتى من أهمها المال وكيفية التعامل معه بحكمة ومعرفة الطفل بقيمة النقود التى أمامه، وترشيد الاستهلاك وتدريبهم على كيفية إعادة تدوير الأشياء القديمة وخامات البيئة المحيطة بهم، وتعريف الأطفال بالمهن والأعمال وتعودهم على احترام أصحاب هذه المهن، وتنمية عادة الادخار لديهم، وتعريفهم بالسلع والخدمات التى تقدمها لنا الهيئات المختلفة والأفراد، وعمل نماذج لأنشطة تمثيلية لمواقف البيع والشراء وذلك لإزالة الرهبة من قلوب الأطفال عند تعرضهم لموقف حقيقى مشابهه للأنشطة التى تدرب عليها، وتدريبهم على أنشطة البرنامج لمساعدتهم على تنمية المفاهيم الاقتصادية لديهم، وذلك للعمل على النهوض بالمجتمع من خلال بناء المواطن وتعليمة بأحدث الطرق والوسائل الممكنة لإخراج رجال أعمال كفء قادرين على مواجهه تحديات المستقبل وذلك للعمل على النهوض بالمستوى الاقتصادى والاجتماعي للدولة.

مشكلة الدراسة:

قد لاحظت الباحثة من خلال عملها بمجال التدريس فى رياض الأطفال أن أطفال الروضة وعلى وجه الخصوص ذوى صعوبات التعلم منهم يحتاجون لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية واكتساب مهارات التعامل مع المال وكيفية التصرف فيه بحكمة والعمل على ترشيد الاستهلاك وتنمية عادة الادخار لديهم، لأن لديهم صعوبة فى تقدير القيمة النقدية التى أمامهم وحساب الباقى من المال عند شراء البضائع والإسراف فى الإنفاق، فقررت الباحثة عمل هذه الدراسة للتخفيف من حدة هذه المشكلة والعمل على حلها حتى يكتسب الأطفال مهارات التعامل مع المال والعمل على تنمية الثقة بأنفسهم.

تتلخص مشكلة الدراسة فى التساؤل الاتى:

ما هى فاعلية استخدام برنامج لتنمية المفاهيم الاقتصادية على أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم ؟

أهداف الدراسة:

١- إعداد برنامج قائم على تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
٢- العمل على تنمية الوعى بالمفاهيم الاقتصادية مثل (السلع والخدمات، قيمة النقود، البيع والشراء، ترشيد الاستهلاك، المهن والأعمال والوظائف) لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم من خلال تطبيق أنشطة البرنامج .
٣- اختبار فاعلية البرنامج القائم على تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة

[أ] الأهمية النظرية:

- تقديم تأصيلا نظريا يساعد على فهم هذه الفئة، ويوضح تعريفات صعوبات التعلم وتصنيفها وأسباب انتشارها، مظاهرها، وخصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم، محكات تشخيص الأطفال ذوى صعوبات التعلم، والمداخل النظرية المفسرة لها، الأساليب التربوية فى علاج صعوبات التعلم.
- افتقار معظم الدراسات العربية إلى دراسة المفاهيم الاقتصادية للأطفال – فى حدود علم الباحثة- حيث يوجد ندرة فى الدراسات التى تناولت المفاهيم الاقتصادية وكيفيه تنميتها لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بشكل خاص.

[ب] الأهمية التطبيقية:

- تصميم برنامج قائم على تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم حيث يتكون من مجموعة من الجلسات التى تضمن عدة أنشطة

لتنمية مفاهيم (السلع والخدمات- قيمة النقود- البيع والشراء- ترشيد الاستهلاك- المهن والأعمال والوظائف).

- معرفة مدى أثر تطبيق برنامج تنمية المفاهيم الاقتصادية على أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
- النتائج التى تسفر عنها الدراسة يمكن تعميمها على المجتمع الأصلى للدراسة الذى تم اختيار العينة منه.
- تقديم خدمات لفئة صعوبات التعلم حيث أنها فى حاجة إلى الدعم النفسى والاجتماعي، وتقديم البرامج لها يساعد المتخصصين على فهمهم وحل مشكلاتهم ويساعد الأطفال على الحصول على حياه مناسبة لهم.
- ما يمكن التوصل إليه من خلال نتائج الدراسة من التوصيات والمقترحات اللازمة تساعد على توجيه الوالدين والمعلمين والمتخصصين فى وضع الخطط والبرامج التى تساعد فى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفل؛ ١٠ أطفال للمجموعة الضابطة و١٠ آخرون للمجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الذين تتراوح أعمارهم من ٥ – ٦ سنوات.

أدوات الدراسة

- مقياس المفاهيم الاقتصادية إعداد مني محمد عبد الله يوسف.
- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي إعداد محمود عبد الحليم منسي.
- مقياس صعوبات التعلم إعداد عادل عبد الله محمد.
- مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن.
- البرنامج التدريبي.

الأساليب الإحصائية

قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي للحاسب الآلي (برنامج SPSS)، وقد تم استخدام الإصدار الثاني والعشرين من البرنامج،وذلك في إجراء المعالجات التالية:

١- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من خلال معاملات الارتباط، ومعادلة كودر ريتشاردسون.
٢- تم استخدام اختبار مان ويتني Mann – Whitney للتحقق من دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي، حيث يعد هذا الاختبار البديل الإحصائي اللابارامتري لاختبار النسبة التائية، وذلك في حالة المجموعتين الصغيرتين غير المرتبطتين.
٣- تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للتحقق من دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة الواحدة في تطبيقين متتاليين، ويعد هذا الاختبار البديل الإحصائي اللابارامتري لاختبار النسبة التائية في حالة المجموعتين الصغيرتين المرتبطتين.

نتائج الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم فى القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي في اتجاه القياس البعدي لمقياس المفاهيم الاقتصادية
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد مقياس المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية فى القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم فى القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المفاهيم الاقتصادية.

ملخص الدراسة
باللغة الإنجليزية

Summary

Introduction:

Children are different from past children due to the rapid changes that surrounding them especially with the development of technology such as internet, Television, Mobiles, electronic selling and commercials. These changes make a necessity to prepare those children to face this world with its rapid changes especially children with learning disabilities because they are facing many problems that hinder their achievement in study or their response for normal activities and maintaining their self-confidence through designing some activities that develop economical concepts among them such as Money and how to use it, the value of money, consuming and reuse of old things and things in the environment, gaining information about different jobs and gaining respect for these different jobs, acquiring information about selling and buying situations to make them custom with these situations. The training of these children on these skills will help them in acquiring the basics of loyalty and educating these children with the most new ways to prepare businessmen who are able to face the challenges of future and make great achievements in the economic and social fields of the country.

The problem:

The researcher discovered through her work in the field of kindergarten and children with learning disabilities that they need to develop some economic concepts especially in how to deal with money and good consuming of money because they are facing difficulty in evaluating the money and calculating money in buying and selling. So the researcher tries to build an intervention program for developing

economical concepts among preschool children with learning disabilities and developing their self-confidence.

The problem of the current study may be summarized in the following question:

What is the efficacy of an intervention program in developing economical concepts among kindergarten children with learning disabilities?

Aims:

- Preparing a program that is based upon developing economical concepts among children with learning disabilities.
- Developing the awareness about economical concepts among children with learning disabilities through the activities of the program.
- Examining the efficacy of the intervention program in developing economical concepts among children with learning disabilities.

Importance:

- Presenting a literature framework about children with learning disabilities especially the following fields such: definitions, terminology, causes, characteristics, diagnosing criteria, and treatment strategies.
- There is a lack in the studies that deal with economic concepts among children with learning disabilities- in the researcher knowledge- so the current study try to review the strategies used to develop economical concepts among children with learning disabilities.

Practical importance:

- Designing a program that based upon developing economic concepts among children with learning disabilities which consisted of many sessions that contain activities such as money value, selling and buying, saving , and jobs and works.
- Examining the efficacy of the intervention program in developing economical concepts among children with learning disabilities.
- The results achieved by the current study may be generalized upon the whole society.
- Presenting services for children with learning disabilities because they need social and psychological support which helps in finding solutions for their problems.
- The recommendations and suggestions will help in guiding parents and specialists in building plans and programs that help in developing economical concepts among these children.

Procedures:

Sample:

The sample of the study consisted of 20 children: 10 children in the experimental group and 10 children in the control group from children with learning disabilities that ranged between 5-6 years.

Instruments:

The study used economic concepts prepared by Mona Mohammed Youssef, SES scale prepared by Mahmoud Abdul-Halim Mansi, learning disabilities scale prepared by Adel Abdullah Mohammed, Raven matrices scale, and the intervention program prepared by the researcher.

Statistical techniques:

The researcher used SPSS program for analyzing data by using the following techniques:

1- Pearson correlation coefficient and Kuder- Richardson technique to calculate the psychometric properties of the instruments.
2- Mann – Whitney and Wilcoxon techniques to compare the experimental and control group and the pre and posttest of the experimental group.

Results:

1- The results showed that there are statistically significant differences between ranks of means of children in the pre and posttest of economical concepts in favor of posttest.
2- The results showed also that there are statistically significant differences between ranks of means of children in the experimental group in the pre and posttest of economical concepts in favor of posttest.
3- Also, there are no statistically significant differences between the means of ranks of the posttest and follow up test of economical concepts scale of the experimental group.

Faculty of Education for Early Childhood
Department of Psychological Sciences

(Accredited Faculty)

A program for Developing Economical Concepts Among Kindergarten Children with Learning Disabilities

Getting Master Degree in Education
(Kindergarten)

Presented by

Menna-Allah Al Sayed Mustafa Ahmad Kassem

Supervised by

Dr. Hend Ismail Imbaby

Assistant Professor of Psychological Sciences
Faculty of Education for Early Childhood
Cairo University

Dr. Mona Abdullah Mohamed

Lecture of Psychological Science
Faculty of Education for Early Childhood
Cairo University

2018